MUAMMAD IBN ABD ALLH AL-AB AL-TIBRZ. Mi?kt al-ma-b (1re moitié de l''ouvrage du Kitb al-mn au Kitb [...]

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

MUAMMAD IBN ABD ALLH AL-AB AL-TIBRZ. Mi?kt al-ma-b (1re moitié de l''ouvrage du Kitb al-mn au Kitb al-dawa).. XVIe siècle.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisationcommerciale@bnf.fr.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

Volume de 120 Feuillets
plus les Feuillets 10 bis. 25 bis.
18 Septembre 1872.

ARABE
720

Sl. ~~368~~

~~p. 314. lxiii~~

مشكاة مصابيح

Ar.
521.

traditions de Masoudi et principes
Contenus du mahométisme. Ar. 29

~~Cod. Arab.~~
~~374~~

Arab. 353.

521

Mosabih al' Sonnæ
Lucernæ ſunnæ, seu traditionum

Ketab almoſſabih. Liber lucernarum ſiue candelarum, cuius author Abou Mohammed Houſſain Ebn Maſſoud Al Corra AlBagioui. De rebus ad ſunnam pertinentibus ſecundum traditiones quæ per manus virorum illustrium a Mohammede acceptæ ſunt. Hic codex in compendium redactus est ab authore anonymo, necnon ſine mutilatus. in eo 4219 traditiones referuntur.

Ce manuscrit renferme à peu près la première moitié de l'ouvrage intitulé : Mischkat el-Masabih lequel a été traduit en anglais par le Capitaine Matthews. Cette traduction, formant deux volumes in 4°, a été imprimée à Calcutta en l'an 1809. — Le Masabih d'Ibn Masoud al-Beghawi se trouve à la Bib. du Roi, fonds Ducaurroi no. 5.

M. G. de S.

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن
سيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله
الا الله شهادة تكون للنجاة وسيلة ولرفع الدرجات كفيلة واشهد ان محمدا
عبده ورسوله الذى بعثه وطرق الايمان قد عفت آثارها وخبت انوارها
ووهنت اركانها وجهل مكانها فشيد صلوات الله وسلامه عليه من معالمها ما عفا
وشفى من العليل فى تاييد كلمة التوحيد من كان على شفا واوضح سبيل الهداية لمن
اراد ان يسلكها واظهر كنوز السعادة لمن قصد ان يملكها اما بعد فان التمسك
بهديه لا يستتب الا بالاقتفاء لما صدر من مشكوته والاعتصام بحبل الله لا يتم
الا ببيان كشفه وكان كتاب المصابيح الذى صنفه الامام محيى السنة قامع البدعة
ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى رفع الله درجته اجمع كتاب صنف
فى بابه واضبط لشوارد الاحاديث واوابدها ولما سلك رضى الله عنه طريق
الاختصار وحذف الاسانيد تكلم فيه بعض النقاد وان كان نقله وانه من الثقات
كالاسناد لكن ليس ما فيه اعلام كالاغفال فاستخرت الله تعالى واستوفقت منه
فاعلمت ما اغفله كما رواه الائمة المتقنون والثقات الراسخون مثل ابى عبد الله
محمد بن اسمعيل البخارى وابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى وابى عبد الله مالك بن
انس الاصبحى وابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى وابى عبد الله احمد بن
محمد بن حنبل الشيبانى وابى عيسى محمد بن عيسى الترمذى وابى داود سليمان بن
الاشعث السجستانى وابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى وابى عبد الله محمد
بن يزيد بن ماجة القزوينى وابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى وابى

الحسن

الحسن على بن عمر الدارقطنى وابى بكر احمد بن الحسين البيهقى وابى الحسن رزين بن
معوية العبدرى وغيرهم وقليل ما هو وانى اذا نسبت الحديث اليهم كانى اسندت
الى النبى صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا منه واغنونا عنه وسردت الكتب
والابواب كما سردها واقتفيت اثره فيها وقسمت كل باب غالبا على فصول ثلثة
اولها ما اخرجه الشيخان او احدهما واكتفيت بهما وان اشترك فيه الغير لعلو درجتهما
فى الرواية وثانيها ما اورده غيرهما من الائمة المذكورين وثالثها ما اشتمل على معنى
الباب من ملحقات مناسبة مع محافظة على الشريطة وان كان ماثورا عن السلف
والخلف ثم انك ان فقدت حديثا فى باب فذلك عن تكرير اسقطه وان وجدت
آخر بعضه متروكا على اختصاره او مضموما اليه تمامه فعن داعى اهتمام اتركه
والحقه وان عثرت على اختلاف فى الفصلين من ذكر غير الشيخين فى الاول وذكرهما
فى الثانى فاعلم انى بعد تتبعى كتابى الجمع بين الصحيحين للحميدى وجامع
الاصول اعتمدت على صحيحى الشيخين ومتنيهما وان رايت اختلافا فى نفس الحديث
فذلك من تشعب طرق الاحاديث ولعلى ما اطلعت على تلك الرواية التى سلكها الشيخ
رضى الله عنه وقليلا ما تجد اقول ما وجدت هذه الرواية فى كتب الاصول او وجدت
خلافها فيها فاذا وقفت عليه فانسب القصور الى لقلة الدراية لا الى جناب الشيخ
رفع الله قدره فى الدارين حاشا لله من ذلك رحم الله من اذا وقف على ذلك
نبهنا عليه وارشدنا طريق الصواب ولم آل جهدا فى التنقير والتفتيش بقدر
الوسع والطاقة ونقلت ذلك الاختلاف كما وجدت وما اشار اليه رضى الله عنه
من غريب او ضعيف او غيرهما بينت وجهه غالبا وما لم يشر اليه مما فى الا
صول فقد قفيته فى تركه الا فى مواضع لغرض وربما تجد مواضع مهملة وذلك
حيث لم اطلع على راويه فتركت البياض فان عثرت عليه فالحقه به احسن الله
جزاءك وسميت الكتاب بمشكوة المصابيح واسال الله التوفيق والاعانة والهداية
والصيانة وتيسير ما اقصده وان ينفعنى فى الحيوة وبعد الممات وجميع
المسلمين والمسلمات حسبى الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز
الحكيم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله
فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه **كتاب الايمان الفصل الاول** عن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرنى
عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرنى عن الايمان قال ان
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
خيره وشره قال صدقت قال فاخبرنى عن الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرنى عن الساعة قال ما المسئول
عنها باعلم من السائل قال فاخبرنى عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها
وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان قال ثم
انطلق فلبثت مليا ثم قال لى يا عمر اتدرى من السائل قلت الله ورسوله
اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة مع
اختلاف وفيه واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فى
خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث الآية متفق عليه وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج
وصوم رمضان متفق عليه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة

من

من الايمان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه هذا لفظ البخارى ولمسلم قال ان رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اى المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره
ان يعود فى الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى فى النار متفق عليه
وعن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى احد من هذه الامة يهودى ولا نصرانى
ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم وعن
ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا
ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران متفق عليه
وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام
وعن انس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله
وذمة رسوله فلا تخفروا الله فى ذمته رواه البخارى وعن ابى هريرة

رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه وعن سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك وفي رواية غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذ الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم متفق عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى

بلفظ البخاري

صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن عباس واما شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله

افلا أُبَشِّرُ به النّاسَ قال لا تُبَشِّرْهم فيتّكلوا متفق عليه وعن انس رضى الله عنه
انّ النبى صلى الله عليه وسلم ومُعاذٌ رديفُهُ على الرَّحل قال يا معاذُ قال لبّيك رسول الله
وسَعْدَيك قال يا معاذُ قال لبّيك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسَعْدَيك قال
يا معاذُ قال لبّيك رسول الله وسَعْدَيك ثلثا قال ما مِن أَحدٍ يشهد ان لا اله الّا الله
وانّ محمّدًا رسول الله صدقًا من قلبه الا حرّمه الله على النّار قال يا رسول الله افلا
أُخْبِرُ به النّاسَ فيَستبشِروا قال اذًا يتّكلوا فاخبَرَ بها معاذٌ عند موته تأثّمًا متفق
عليه وعن ابى ذرّ رضى الله عنه قال اتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوبٌ ابيضُ وهو نائم ثمّ اتيتُه وقد استيقظ فقال ما مِن عبدٍ قال لا اله الّا الله
ثمّ مات على ذلك الّا دخل الجنّةَ قلتُ وانْ زنى وانْ سرقَ قال وانْ زنى وانْ
سرقَ قلتُ وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلتُ وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق على رَغْمِ انفِ ابى ذرّ وكان ابو ذرّ اذا حدّث بهذا قال
وانْ رَغِمَ انفُ ابى ذرّ متفق عليه وعن عُبادةَ بنِ الصّامتِ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّدًا عبدُهُ
ورسوله وانّ عيسى عبدُ الله ورسولُه وكلمتُه القٰها الى مريمَ وروحٌ منه والجنّةُ
والنّارُ حقٌّ ادخله اللهُ الجنّةَ على ما كان من العمل متفق عليه وعن عمرو بن
العاصِ رضى الله عنه قال أتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ ابْسُطْ يمينك فلأُ
بايِعْكَ فبَسَطَ يمينَهُ فقبضتُ يدى فقال مالكَ يا عمرُو قلتُ اردتُ ان اشترطَ
قال تشترطُ ماذا قلتُ ان يُغفَرَ لى قال اما علمتَ يا عمرُو انّ الاسلامَ يَهدِمُ ما كان
قبلَهُ وانّ الهجرةَ تهدِمُ ما كان قبلها وانّ الحجّ يهدِمُ ما كان قبلَهُ رواه مسلم والحديثان
المرويّان عن ابى هريرة قال الله تعالى انا اغنى الشّركاءِ عن الشرك والآخرُ الكبرياءُ
ردائى سنذكرهما فى باب الرياء والكبر ان شاء الله تعالى الفصل الثانى
عن مُعاذٍ رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أَخبِرْنى بعملٍ يُدخلُنى الجنّةَ
ويُباعِدُنى من النّار قال لقد سألتَ عن عظيمٍ وانّه ليسيرٌ على من يسّره الله عليه
تعبدُ الله ولا تشركُ به شيئًا وتقيمُ الصّلوةَ وتؤتى الزكوةَ وتصومُ رمضانَ وتحجُّ
البيتَ ثمّ قال الا ادلُّكَ على ابوابِ الخيرِ الصّومُ جُنّةٌ والصّدقةُ تُطفئُ الخطيئةَ

ثم قال فى الرابعة على رغم انف ابى ذر
فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابى ذر
متفق عليه

[illegible]

[illegible]

تعالى

كما يُطفئُ الماءُ النّارَ وصلوةُ الرّجلِ فى جوفِ اللّيل ثمّ تلا تتجافى جنوبهم عن
المضاجع حتى بلغ يعملون ثمّ قال الا ادلُّكَ براس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال راسُ الامر الاسلامُ وعمودُه الصلوةُ وذروةُ سنامه
الجهادُ ثمّ قال الا اخبرُكَ بمِلاكِ ذلك كلّه قلت بلى يا نبىّ الله فاخذ بلسانه وقال
كُفَّ عليك هذا فقلت يا نبىّ الله وانّا لمؤاخَذون بما نتكلّم به قال ثكلتْك امُّك
يا معاذُ وهل يكُبُّ النّاسَ فى النّار على وجوههم او على مناخرهم الّا حصائدُ
السنتهم رواه احمد والترمذىّ وابن ماجة وعن ابى امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احبَّ لله وابغضَ لله واعطى لله ومنعَ لله فقد استكمل
الايمانَ رواه ابوداود ورواه الترمذىّ عن معاذ بن انس مع تقديمٍ وتاخيرٍ
وفيه فقد استكمل ايمانَهُ وعن ابى ذرّ رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضلُ الاعمال الحبُّ فى الله والبغضُ فى الله رواه ابوداود وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمُ من سلِمَ
المسلمون من لسانه ويده والمؤمنُ من أمِنَهُ النّاسُ على دمائهم واموالهم رواه
الترمذى والنسائىّ وزاد البيهقىّ فى شعب الايمان بروايةِ فَضالةَ والمجاهدُ من
جاهدَ نفسَهُ فى طاعةِ الله والمهاجرُ من هجرَ الخطايا والذّنوبَ وعن انس
رضى الله عنه قال قلّما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الّا قال لا ايمانَ
لمن لا امانةَ له ولا دينَ لمن لا عهدَ له رواه البيهقىّ فى شعب الايمان الفصل
الثالث عن عُبادةَ بنِ الصّامتِ رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا رسول الله حرّمَ
الله عليه النّارَ رواه مسلم وعن عثمانَ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يعلمُ انّه لا اله الّا الله دخل الجنّةَ رواه مسلم وعن
جابرٍ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثِنتانِ موجِبتانِ
قال رجلٌ يا رسول الله ما الموجِبتانِ قال من مات يُشرِكُ بالله شيئًا دخل النّارَ
ومن مات لا يُشرِكُ بالله شيئًا دخل الجنّةَ رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى
الله عنه قال كنّا قعودًا حولَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم معنا ابوبكرٍ وعمرُ

في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا
ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا
فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول قال
فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت
نعم يا رسول الله قال ما شأنك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا
فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت
كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال
اذهب بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله
مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان
يا ابا هريرة فقلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من
لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي
فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجهشت بالبكاء وركبني عمر فاذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لك يا ابا هريرة فقلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي
ضربة خررت لاستي فقال ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر
ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك
من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل
فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخلهم رواه مسلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد وعن
عثمان رضي الله عنه ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينا انا جالس
مر علي عمر وسلم فلم اشعر به فاشتكى عمر الى ابي بكر ثم اقبلا حتى سلما علي
جميعا فقال ابو بكر ما حملك على ان لا ترد على اخيك عمر سلامه قلت

خارجة [illegible]

رضي الله عنه

رضي الله عنها

ما

ما فعلت فقال عمر بلى والله لقد فعلت قال قلت والله ما شعرت انك مررت بي
ولا سلمت قال ابو بكر صدق عثمان قد شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال ما هو قلت
توفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان نسأله عن نجاة هذا الامر قال
ابو بكر قد سألته عن ذلك فقمت اليه وقلت له بابي انت وامي انت احق بها قال
ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها فهي له نجاة رواه احمد وعن
المقداد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت
مدر ولا وبر الا ادخله كلمة الاسلام بعز عزيز وذل ذليل اما يعزهم الله
فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله رواه احمد
وعن وهب بن منبه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس
مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك رواه البخاري
في ترجمة باب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى لقي الله متفق عليه وعن ابي امامة
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك
وساءتك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال اذا حاك في نفسك
شيء فدعه رواه احمد وعن عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر وعبد قلت
ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة
قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال اي الايمان
افضل قال خلق حسن قال قلت اي الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت
اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك قال فقلت فاي الجهاد افضل قال من
عقر جواده واهريق دمه قال قلت اي الساعات افضل قال جوف الليل
الاخر رواه احمد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا ويصلي الخمس ويصوم رمضان

غفر له قلت افلا ابشرهم يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه احمد وعنه انه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك
في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم
ما تكره لنفسك رواه احمد **باب الكبائر وعلامات النفاق الفصل الاول**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان
يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا
يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية
متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري وفي
رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا قال
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغا
فلات متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم متفق
عليه وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مومن قال عكرمة قلت
لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها وال
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا
مومنا تاما ولا يكون له نور الايمان هذا لفظ البخاري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث زاد مسلم وان صام وصلى
وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن

فيه

فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق
عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة
بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن
صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه
لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألاه عن تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ
الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا للفرار
يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه
وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه
ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
خصال من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من
الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه الامة الدجال
لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى
العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع
اليه الايمان رواه الترمذي وابو داود **الفصل الثالث** عن معاذ رضي الله
عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا
وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا
تتركن صلوة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلوة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه
ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان بالمعصية
حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس واذا اصاب الناس
موت وانت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا

خ ولا تولوا للفرار
خ الفرار

خ ولا تولوا الفرار

واخفهم في الله رواه احمد وعن حذيفة قال انما النفاق كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر او الايمان رواه البخاري باب
في الوسوسة الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل به او تتكلم متفق عليه وعنه قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان
يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال
هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله
متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله
قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه مسلم وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من
مس الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع الى الارض نزغة من الشيطان متفق عليه
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع
عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم
فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم
فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت
قال الاعمش اراه قال فيلتزمه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش

بينهم

بينهم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب
الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة رواه ابو داود وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك
لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق
بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله
من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا
قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم
ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم رواه ابو داود وسنذكر حديث
عمرو بن الاحوص في باب خطبة يوم النحر ان شاء الله تعالى وحده الفصل
الثالث عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح
الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله عز وجل رواه
البخاري ولمسلم قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا
حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل وعن عثمان بن ابي العاص
قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين قراءتي يلبسها
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا
احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله
عني رواه مسلم وعن القاسم بن محمد ان رجلا ساله فقال اني اهم في صلوتي فيكثر
ذلك علي فقال له امض في صلوتك فانه لن يذهب ذلك عنك حتى تنصرف وانت
تقول ما اتممت صلوتي رواه مالك باب الايمان بالقدر الفصل الاول عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء رواه مسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء

بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت
آدم الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
فى جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال آدم انت موسى الذى اصطفاك
الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شىء وقربك نجيا فبكم وجدت
الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها
وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومنى على ان عملت عملا كتبه الله على ان
اعمله قبل ان يخلقنى باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى رواه مسلم وعن ابن مسعود رضى الله عنهما قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذى لا اله غيره ان
احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل
الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم متفق عليه وعن
عايشة رضى الله عنها قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبى
من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء
ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم فى
اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم فى اصلاب آبائهم رواه مسلم وعن
على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة
واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق

بالحسنى

بالحسنى الآية متفق عليه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنى العين
النظر وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك ويكذبه
متفق عليه وفى رواية لمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنى مدرك ذلك لا
محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها
البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه
وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس
اليوم ويكدحون فيه اشىء قضى عليهم ومضى فيهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به
مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شىء قضى عليهم ومضى فيهم وتصديق
ذلك فى كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها رواه مسلم وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب وانا اخاف على نفسى العنت
ولا اجد ما اتزوج به النساء كانه يستاذنه فى الاختصاء قال فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك
فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه النبى
وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر رواه البخارى وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بنى آدم كلها بين اصبعين
من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه
وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل
الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار

ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما فى يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع متفق عليه وفى رواية لمسلم يمين الله ملآى قال ابن نمير ملآن سحاء لا يغيضها شىء الليل والنهار وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذرارى المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه الفصل
الثانى عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
ماخلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن
الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا وعن مسلم بن يسار قال
سئل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بنى آدم من
ظهورهم ذريتهم الاية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عنها
فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء
للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء
للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت
على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل
اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار رواه مالك والترمذي
وابوداود وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفى يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا
فقال للذى فى يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء
آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا
ثم قال للذى فى شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء
آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال
اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا
فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اى عمل وان صاحب
النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اى عمل ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق فى الجنة وفريق

فقال له اكتب

صلى الله

ق

فى السعير رواه الترمذي وعن ابى خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت
رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هى من
قدر الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابى هريرة رضى الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع فى القدر فغضب حتى
احمر وجهه حتى كانما فقئ فى وجنتيه حب الرمان فقال ابهذا امرتم ام بهذا
ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا فى هذا الامر عزمت عليكم عزمت
عليكم الا تنازعوا فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وعن ابى موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب رواه
احمد والترمذى وابوداود وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه فى ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك
النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله رواه احمد والترمذي
وعن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك فقلت يا نبى الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف
علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه احمد وعن على رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم عبد حتى يومن باربع
يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله بعثنى بالحق ويومن بالموت والبعث بعد
الموت ويومن بالقدر رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتى ليس لهما فى الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن
ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون فى
امتى خسف ومسخ وذلك فى المكذبين بالقدر رواه ابوداود وروى الترمذي نحوه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان

مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه احمد وابو داود وعن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم
رواه ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي يجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط
بالجبروت ليعز من اذله الله ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله والمستحل من
عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه البيهقي في المدخل ورزين في كتابه وعن
مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت
بارض جعل له اليها حاجة رواه احمد والترمذي وعن عايشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين رواه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار رواه
ابو داود **الفصل الثالث** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله
ومضجعه واثره ورزقه رواه احمد وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيمة
ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه رواه ابن ماجة وعن عبيد الله ابن الديلمي
قال اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله
ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم وهو
غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت
مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك
لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار
قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان
فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن نافع ان رجلا اتى ابن عمر
فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث

فلا

---

10 bis

فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في
امتي او في هذه الامة خسف او مسخ او قذف في اهل القدر رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن علي رضي الله
عنه قال سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قال فلما راى الكراهة في وجهها قال
لو رايت مكانهما لابغضتهما قالت يا رسول الله فولدي منك قال في الجنة ثم قال لابغضتني صح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين
واولادهم في النار ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ذرياتهم صح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره عن
كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا
من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فراى رجلا
منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود فقال اي
رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر آدم الا اربعين سنة
جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها
ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته
وخطئ وخطئت ذريته رواه الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج
ذرية بيضاء كانهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم
الحمم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في كتفه اليسرى الى النار كتفه صح
ولا ابالي رواه احمد وعن ابي نضرة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا له ما يبكيك الم
يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني قال
بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قبض

بيمينه قبضةً واخرى باليد الاخرى وقال هذه لهذه وهذه لهذه ولا اُبالي
ولا ادري في اي القبضتين انا رواه احمد وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمانَ يعني عرفةَ فاخرج
من صلبه كلّ ذرّيةٍ ذراءها فنثرهم بين يديه كالذرّ ثم كلّمهم قبلاً قال الستُ
بربّكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنّا عن هذا غافلين او تقولوا
انّما اشرك آباؤنا من قبلُ وكنّا ذرّيةً من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه
احمد وعن اُبيّ بن كعبٍ رضي الله عنه في قول الله عزّ وجل واذ اخذ ربّك من
بني آدمَ من ظهورهم ذرّيّتهم قال جمعهم فجعلهم ازواجاً ثم صوّرهم فاستنطقهم
فتكلّموا ثم اخذ عليهم العهدَ والميثاق واشهدهم على انفسهم الستُ بربّكم
قال فاني اُشهِدُ عليكم السمواتِ السبعَ والارضين السبعَ واُشهدُ عليكم اباكم آدمَ
ان تقولوا يومَ القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انّه لا اله غيري ولا ربَّ غيري ولا
تشركوا بي شيئاً انّي سارسلُ اليكم رسلي يذكّرونكم عهدي وميثاقي وانزلُ عليكم
كتبي قالوا شهدنا بانّك ربّنا والهنا لا ربّ لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقرّوا
بذلك ورُفع عليهم آدمُ عليه السلام ينظر اليهم فراى الغنيّ والفقيرَ وحسنَ
الصورة ودون ذلك فقال ربّ لولا سوّيتَ بين عبادك قال اني احببتُ ان
اُشكَرَ ورأى الانبياءَ فيهم مثلَ السُّرُج عليهم النورُ خُصّوا بميثاقٍ آخرَ في الرسالة
والنبوة وهو قوله تبارك وتعالى واذ اخذنا من النبيّين ميثاقهم الى قوله عيسى
ابن مريم كان في تلك الارواح فارسله الى مريمَ عليهما السلام فحُدّثَ عن اُبيّ
انّه دخل من فيها رواه احمد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ما يكون اذ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سمعتم بجبلٍ زال عن مكانه فصدّقوه واذا سمعتم برجلٍ تغيّر
عن خُلُقه فلا تصدّقوا به فانّه يصير الى ما جُبل عليه رواه احمد وعن
امّ سلمةَ رضي الله عنها قالت يا رسول الله لا يزال يصيبك في كلّ عامٍ وجعٌ
من الشاةِ المسمومةِ التي اكلتَ قال ما اصابني شيءٌ منها الا وهو مكتوبٌ عليّ
وآدمُ في طينته رواه ابن ماجة باب اثبات عذاب القبر الفصل الاول عن

قالوا بلى

البراء

[illegible]

البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سُئِل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فذلك قوله تعالى يثبّت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي روايةٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبّت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربّك فيقول ربّي الله
ونبيّي محمدٌ متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ العبد اذا وُضع
في قبره وتولّى عنه اصحابه انّه ليسمع قرعَ نعالهم اتاه ملكان فيُقعِدانه فيقولان ما
كنتَ تقول في هذا الرجل لمحمدٍ صلى الله عليه وسلم فامّا المؤمن فيقول اشهد
انّه عبدُ الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعداً
من الجنّة فيراهما جميعاً وامّا المنافق والكافر فيقال له ما كنتَ تقول في هذا الرجل فيقول
لا ادري كنتُ اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريتَ ولا تليتَ ويُضرب بمطارقَ من
حديدٍ ضربةً فيصيح صيحةً يسمعها من يليه غيرَ الثقلين متفق عليه ولفظه للبخاري
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ
احدكم اذا مات عُرض عليه مقعدُه بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم
القيمة متفق عليه وعن عايشةَ رضي الله عنها انّ يهوديةً دخلت عليها فذكرت
عذابَ القبر فقالت لها اعاذكِ الله من عذاب القبر فسالت عايشةُ رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذابُ القبر حقٌّ قالت عايشةُ رضي الله
عنها فما رايتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدُ صلّى صلوةً الا تعوّذ بالله
من عذاب القبر متفق عليه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حائطٍ لبني النجّار على بغلةٍ له ونحن معه اذ حادت به
فكادت تُلقيه واذا اقبُرٌ ستّةٌ او خمسةٌ فقال من يعرف اصحابَ هذه الاقبر
قال رجلٌ انا قال فمتى ماتوا قال في الشرك فقال انّ هذه الامّة تُبتلى في قبورها
فلولا ان لا تدافنوا لدعوتُ الله ان يُسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل
علينا بوجهه فقال تعوّذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال
تعوّذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوّذوا بالله من

الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا
بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال رواه مسلم **الفصل
الثاني** عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم
يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه ثم يقال له نم
فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه
الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت
الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك
فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي وعن البراء بن عازب
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام
فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما
يدريك فيقول قرات كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه
من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيفتح قال فياتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في
جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري
فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار
والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال
ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه
مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين

المشرق

المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح رواه احمد وابو داود وعن
عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر
اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده
اشد منه قال عثمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر
افظع منه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم
ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسال رواه ابو داود وعن ابى سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت
خضرا رواه الدارمي وروى الترمذي نحوه وقال سبعون بدل تسعة وتسعون
الفصل الثالث عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سعد بن معاذ حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع
في قبره وسوي عليه سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا
فقيل يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت قال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره
حتى فرجه الله عنه رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده
سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه رواه النسائي وعن اسماء بنت
ابى بكر قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها
المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة رواه البخاري هكذا وزاد النسائي حالت بيني
وبين ان افهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب
مني اي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر قوله قال قد قال
اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال وعن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول
دعوني اصلي رواه ابن ماجة وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشغوب
ثم يقال له فيم كنت فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيقال له هل
رايت الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها
يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر
الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك على اليقين كنت وعليه مت وعليه
تبعث ان شاء الله تعالى ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشغوبا فيقال له
فيم كنت فيقول لا ادري فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون
قولا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر
الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة الى النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا
فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى
رواه ابن ماجة **باب الاعتصام بالكتاب والسنة الفصل الاول** عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي
هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله
ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم
بغير حق ليهريق دمه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن ابى قال
من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه البخاري وعن جابر قال جاءت
ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له
مثلا قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا

اولوها

اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس رواه البخاري وعن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها
كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار
ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه وعن
عايشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه
فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال
ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
متفق عليه وعن رافع بن خديج قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يابرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه
فنفضت قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا
به واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طايفة
من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به
ومثل من عصاني وكذب ما جيت به من الحق متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما
حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن و
يغلبنه فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها هذه رواية البخاري
ولمسلم نحوها وقال في آخرها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم

ابدا

امرتم
رايي

تقحمون

عن النار هلمّ عن النار فتغلبونى تقحّمون فيها متفق عليه وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه ما بعثنى الله به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذى ارسلت به متفق عليه وعن عايشة رضى الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وقرا الى وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت وعند مسلم رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال هجّرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا فى آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فى وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم فى الكتاب رواه مسلم وعن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سال عن شىء لم يحرّم على الناس فحرّم من اجل مسئلته متفق عليه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم وعنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه البخارى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى بعثه الله فى امته قبلى الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون

امته

فى

ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها متفق عليه وسنذكر حديث ابى هريرة ذرونى ما تركتكم فى كتاب المناسك وحديثى معوية وجابر لا يزال من امتى والآخر لا تزال طايفة من امتى فى باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى وحده **الفصل الثانى** عن ربيعة الجرشى قال اتى نبى الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناى وسمعت اذناى وعقل قلبى قال فقيل لى سيد بنى دارا وصنع مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعى دخل الدار واكل من المادبة ورضى عنه السيد ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعى والدار الاسلام والمادبة الجنة رواه الدارمى وعن ابى رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه رواه احمد وابو داود والترمذى وابن ماجة والبيهقى فى دلايل النبوة وعن المقدام بن معدى كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلى ولا كل ذى ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغنى عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه رواه ابو داود وروى الدارمى نحوه وكذا ابن ماجة الى

لم

قوله كما حرم الله وعن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم رواه وعنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة الا انهما لم يذكرا الصلوة وعن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية رواه احمد والنسائي والدارمي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة وقال النووي في اربعينه هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وعن بلال بن حارث المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين ليأرز الى الحجاز

ابو داود وفي اسناده اشعث بن شعبة المصيصي تكلم فيه

كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وفي رواية احمد وابي داود عن معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار رواه وعن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه البيهقي في كتاب الزهد له من حديث ابن عباس وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير في الناس قال وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي وعن

ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم فى زمان
من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتى زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا
رواه الترمذى وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل
قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون رواه احمد والترمذى وابن
ماجة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا
على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم
فتلك بقاياهم فى الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم رواه
ابوداود وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن
على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال و
حرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال هذا لفظ المصابيح
وروى البيهقى فى شعب الايمان ولفظه فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا
المحكم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر
بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله
عز وجل رواه احمد **الفصل الثالث** عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية
والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه احمد وعن ابى ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه رواه احمد وابوداود وعن مالك بن انس مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب
الله وسنة رسوله رواه فى الموطاء وعن غضيف بن الحارث الثمالى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة
فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد وعن حسان قال ما ابتدع
قوم بدعة فى دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى يوم
القيمة رواه الدارمى وعن ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقى فى
شعب الايمان مرسلا وعن ابن عباس قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه
هداه الله من الضلالة فى الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء الحساب وفى رواية
قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل فى الدنيا ولا يشقى فى الاخرة ثم تلا هذه الاية
فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى رواه رزين وعن ابن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتى الصراط
سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط
داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما
هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه
تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله
وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعى على راس الصراط هو القرآن
وان الداعى ~~على راس الصراط~~ من فوقه هو واعظ الله فى قلب كل مؤمن رواه رزين
ورواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان عن النواس بن سمعان وكذا الترمذى
عنه الا انه ذكر اخصر منه وعن ابن مسعود قال من كان مستنا فليستن
بمن قد مات فان الحى لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم
الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم
وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم
رواه رزين وعن جابر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنسخة من التورية فقال يا رسول الله هذه نسخة من
التورية فسكت فجعل يقرء ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير
فقال ابو بكر رضى الله عنه ثكلتك الثواكل ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنظر عمر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله
من غضب الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد

بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وادرك نبوتي لاتبعني رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احاديثنا ينسخ بعضها بعضا كنسخ القرآن وعن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرايض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى الاحاديث الثلثة الدارقطني

كتاب العلم

الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه

بينهم

بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرء القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال انك عالم وقرات القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا متفق عليه وعن شقيق قال كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا في كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا رواه البخاري وعن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه ابدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم وعن جرير قال كنا

في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى آخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل متفق عليه وسنذكر حديث معوية لا يزال من امتي في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وسماه الترمذي قيس بن كثير وعن ابي امامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذي ورواه الدارمي عن مكحول مرسلا ولم يذكر رجلان وقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم تلا هذه الاية انما يخشى الله من عباده العلماء وسرد الحديث الى آخره وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وابراهيم بن الفضل الراوي يضعف في الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه ابن ماجة وروى البيهقي في شعب الايمان الى قوله مسلم وقال هذا حديث متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من اوجه كلها ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي والدارمي وعن سخبرة الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث ضعيف الاسناد وابو داود الراوي يضعف وعن

ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَنْ يَشْبَعَ المؤمنُ
من خيرٍ يَسْمَعُهُ حتى يكون منتهاهُ الجنّةُ رواه الترمذى وعن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سُئِلَ عن علمٍ عَلِمَهُ ثم كَتَمَهُ أُلْجِمُ
يوم القيمة بلجامٍ من نارٍ رواه احمد وابوداود والترمذى ورواه ابن
ماجة عن انس وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مَن طلبَ العلمَ ليُجارِىَ به العلمآءَ او ليُمارِىَ به السفهآءَ او يَصْرِفَ به وجوهَ
الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن ابن عمر
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلّم علما مِمّا
يُبْتَغَى به وجه الله لا يتعلّمُهُ الا ليُصِيبَ به عَرَضًا من الدنيا لم يجد عَرْفَ
الجنةِ يومَ القيمة يعنى ريحها رواه احمد وابوداود وابنُ ماجة وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدًا سَمِعَ
مقالتى فحفظها وَوَعَاهَا واَدّاها فرُبَّ حامل فقهٍ غيرِ فقيه ورُبَّ حامل
فقهٍ الى من هو افقهُ منه ثلثٌ لا يُغِلُّ عليهنّ قلبُ مسلمٍ إخْلَاصُ العمل
لله والنصيحةُ للمسلمين ولزومُ جماعتِهم فانّ دعوَتَهُم تُحِيطُ من ورائهم
رواه الشافعى والبيهقى فى المدخل ورواه احمد والترمذى وابوداود وابن
ماجة والدارمى عن زيد بن ثابت الا ان الترمذى واباداود لم يذكرا ثلث
لا يغلّ عليهنّ الى آخره وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نضّر الله امرأً سَمِعَ مِنا شيئًا فبلّغَهُ كما سمعه فرُبَّ مُبلَّغٍ
اَوْعَى له من سامع رواه الترمذى وابن ماجة ورواه الدارمى عن ابى الدرداء
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث
عنى الا ما علمتم فمن كَذَبَ علىّ متعمدا فَلْيَتَبَوَّءْ مقعده من النار رواه
الترمذى ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وجابر ولم يذكر اتقوا الحديث
عنى الا ما علمتم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال فى القرآن برايه فليتبوا مقعده من النار وفى روايةٍ من قال فى
القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار رواه الترمذى وعن جُنْدُب

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال فى القرآن برايه فاصاب فقد اخطاء
رواه الترمذى وابوداود وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المِرآءُ فى القرآن رواه احمد وابوداود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه كفر
قال سمع النبىُّ صلى الله عليه وسلم قومًا يتدارؤن فى القرآن فقال انما هلك من كان
قبلكم بهذا ضربوا كتابَ الله بعضه ببعض وانما نَزَلَ كتابُ الله يُصدِّقُ بعضه بعضا
فلا تكذّبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكِلوه الى عالمه رواه
احمدُ وابنُ ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُنزل
القرآن على سبعة احرفٍ لكل آية منها ظهرٌ وبطنٌ ولكل حدٍّ مُطّلَعٌ رواه فى شرح
السنّة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلثةٌ
آيةٌ محكمة او سنةٌ قايمةٌ او فريضةٌ عادلةٌ وما كان سوى ذلك فهو
فضل رواه ابوداود وابن ماجة وعن عوف بن مالك الاشجعى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَقُصُّ الا اميرٌ او مامورٌ او مختالٌ رواه ابو
داود ورواه الدارمى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفى روايته
او مُرآءٍ بدل او مختال وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اُفْتِىَ بغير علمٍ كان اِثْمُهُ على من افتاه ومن اشار على اخيه بامرٍ يعلم
ان الرُّشْدَ فى غيره فقد خانه رواه ابوداود وعن معٰوية قال ان النبى
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاُغْلُوطاتِ رواه ابوداود وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعَلَّمُوا الفرايض والقرآنَ وعلموا الناس
فانى مقبوضٌ رواه الترمذى وعن ابى الدرداء قال كنّا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشَخَصَ ببصره الى السمآء ثم قال هذا اوان يُخْتَلَسُ العلم من الناس حتى
لا يقدروا منه على شئٍ رواه الترمذى وعن ابى هريرة روايةً يوشك ان
يضرِبَ الناسُ اكبادَ الابل يَطْلُبُونَ العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة رواه
الترمذى وفى جامعه قال ابن عُيَيْنَة اِنّه مالكُ بنُ انس ومثله عن عبد الرزاق
قال اسحقُ بنُ موسى وسمعتُ ابنَ عيينة انه قال هو العُمَرِىّ الزاهد واسمُهُ عبد
العزيز بن عبد الله وعنه فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواه ابو داود وعن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين رواه البيهقى فى كتاب المدخل من حديث بقية بن الوليد عن معان بن رفاعة عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري وسنذكر حديث جابر فانما شفاء العى السوال فى باب التيمم انشاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة فى الجنة رواه الدارمى وعنه مرسلا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا فى بنى اسرائيل احدهما كان عالما يصلى المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير والآخر يصوم النهار ويقوم الليل ايهما افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل هذا العالم الذى يصلى المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذى يصوم النهار ويقوم الليل كفضلى على ادناكم رواه الدارمى وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه فى الدين ان احتيج اليه نفع وان استغنى عنه اغنى نفسه رواه رزين وعن عكرمة رضى الله عنه ان ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتى القوم وهم فى حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك رواه البخارى وعن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم فادركه كان له كفلان من الاجر فان لم يدركه كان له كفل من الاجر رواه الدارمى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله

وحسناته

وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله فى صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وعن عايشة رضى الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اوحى الى انه من سلك مسلكا فى طلب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة وفضل فى علم خير من فضل فى عبادة وملاك الدين الورع رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من احيائها رواه الدارمى وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين فى مسجده فقال كلاهما على خير واحدهما افضل من صاحبه اما هولاء فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما هولاء فيتعلمون الفقه او العلم ويعلمون الجاهل فهم افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم رواه الدارمى وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد العلم الذى اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتى اربعين حديثا فى امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من اجود جودا قالوا الله ورسوله اعلم قال الله اجود جودا ثم انا اجود بنى آدم واجوده من بعدى رجل علم علما فنشره ياتى يوم القيمة اميرا وحده او قال امة واحدة وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال منهومان لا يشبعان منهوم فى العلم لا يشبع منه ومنهوم فى الدنيا لا يشبع منها روى البيهقى الاحاديث الثلثة فى شعب الايمان وقال قال الامام احمد فى حديث ابى الدرداء هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد صحيح وعن عون قال قال عبد الله بن مسعود منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان اما صاحب العلم فيزداد رضى للرحمن واما صاحب الدنيا فيتمادى فى الطغيان ثم قرا عبد الله كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى قال وقال الآخر

انما يخشى الله من عباده العلماء رواه الدارمي وعن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أناسا من امتي سيتفقهون في الدين
ويقرؤن القرآن يقولون نأتي الامرآء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا
ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال محمد
بن الصباح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود رضى الله
عنه قال لو أن اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم
ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله
عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه
ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها هلك رواه
ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر من قوله من جعل الهموم
الى آخره وعن الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آفة العلم النسيان
واضاعته ان تحدث به غير اهله رواه الدارمي مرسلا وعن سفين رضى الله
عنه ان عمر بن الخطاب قال لكعب من ارباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون
قال فما اخرج العلم من قلوب العلماء قال الطمع رواه الدارمي وعن
الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال
لا تسئلوني عن الشر وسلوني عن الخير يقولها ثلثا ثم قال الا ان شر الشر
شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء رواه الدارمي وعن ابي الدرداء
قال ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه
رواه الدارمي وعن زياد بن حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما يهدم الاسلام
قلت لا قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الايمة المضلين
رواه الدارمي وعن الحسن رضى الله عنه قال العلم علمان فعلم في القلب فذاك
العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله عز وجل على ابن آدم رواه الدارمي وعن
ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما
فبثثته فيكم واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم يعني مجرى الطعام رواه البخاري
وعن عبد الله قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم

اى لا ادرى

فان

فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسالكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين متفق عليه وعن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا
عمن تاخذون دينكم رواه مسلم وعن حذيفة قال يا معشر القرآء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن
قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم اربع
مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخلها قال القراء المراؤن باعمالهم رواه الترمذي
وكذا ابن ماجة وزاد فيه وان من ابغض القرآء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء
قال المحاربي يعني الجورة وعن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من
القرآن الا رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت
اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن زياد بن لبيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك عند اوان
ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه ابناءنا
ويقرئه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيمة فقال ثكلتك امك زياد ان كنت لاراك
من افقه رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤن التورية والانجيل
لا يعملون بشيء مما فيهما رواه احمد وابن ماجة وروى الترمذي عنه نحوه وكذا
الدارمي عن ابي امامة وعن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا القرآن وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموه الناس تعلموا القرآن وعلموه
الناس فاني امرؤ مقبوض والعلم سينقبض ويظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة
لا يجدان احدا يفصل بينهما رواه الدارمي والدارقطني وعن ابي هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه
في سبيل الله رواه احمد والدارمي

كتاب الطهارة الفصل الاول

عن ابي مالك الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطهور شطر الايمان والحمد لله تملاء الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملاء

تعلموا العلم ح

ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن
حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وفي
رواية لا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض لم اجد هذه الرواية
في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولا في الجامع ولكن ذكرها الدارمي بدل سبحان
الله والحمد لله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول
الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد
الصلوة فذلكم الرباط وفي حديث مالك بن انس فذلكم الرباط فذلكم الرباط ردد مرتين
رواه مسلم وفي رواية الترمذي ثلثا وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى
تخرج من تحت اظفاره متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج
من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل
يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء
فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى
يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها و
خشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك
الدهر كله رواه مسلم وعنه انه توضا فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده
اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى
ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال
من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له
ما تقدم من ذنبه متفق عليه ولفظه للبخاري وعن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه

ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
يتوضا فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم في صحيحه والحميدي
في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر الشيخ محي الدين النووي في آخر حديث
مسلم على ما رويناه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
والحديث الذي رواه محي السنة رحمه الله في الصحاح من توضا فاحسن الوضوء الى آخره
رواه الترمذي في جامعه بعينه الا كلمة اشهد قبل ان محمدا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ
الوضوء رواه مسلم الفصل الثاني عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ
على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا على طهر كتب له
عشر حسنات رواه الترمذي الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة الطهور رواه احمد وعن
شبيب بن ابي روح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الصبح فقرا الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال
اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القرآن اولئك رواه النسائي
وعن رجل من بني سليم رضي الله عنه قال عدهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه والتكبير يملا ما
بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن وعن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر
خرجت الخطايا من انفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج
من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من
تحت اظفار يديه فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه
فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم
كان مشيه الى المسجد وصلوته نافلة له رواه مالك والنسائي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم
دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا
قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد
فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له
خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول
الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه
مسلم وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له
بالسجود يوم القيمة وانا اول من يؤذن له ان يرفع راسه فانظر الى ما بين يدي
فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل
ذلك فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك
قال هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون
كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد باب
ما يوجب الوضوء الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ متفق عليه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه مسلم وعن علي رضي الله
عنه قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته فامرت المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضأ متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا

مما

مما مست النار رواه مسلم قال الشيخ الامام الاجل محيي السنة رحمة الله عليه هذا منسوخ
بحديث ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
متفق عليه وعن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ
من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم
فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال
لا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في
بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال ان له دسما متفق عليه وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم
شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم وعن سويد بن النعمان
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح رواه احمد والترمذي وعن
علي رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي
الوضوء ومن المني الغسل رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه ابو داود والترمذي والدارمي
ورواه ابن ماجة عنه وعن ابي سعيد وعن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ ولا تاتوا النساء في اعجازهن رواه الترمذي وابو داود
وعن معوية بن ابي سفين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العينان وكاء السه
فاذا نامت العين استطلق الوكاء رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابو داود
قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله عليه هذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون رواه ابوداود والترمذي الا انه ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذي وابوداود وعن بسرة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا رواه مالك واحمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن طلق بن علي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضا قال وهل هو الا بضعة منه رواه ابوداود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه وقال الشيخ الامام محيي السنة هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابوهريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضا رواه الشافعي والدارقطني ورواه النسائي عن بسرة الا انه لم يذكر ليس بينه وبينها شيء وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي لا يصح عند اصحابنا بحال اسناد عروة عن عائشة وايضا اسناد ابرهيم التيمي عنها وقال ابوداود هذا مرسل وابرهيم التيمي لم يسمع عن عائشة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى رواه ابوداود وابن ماجة وعن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضا رواه احمد

الفصل الثالث

عن ابي رافع رضي الله عنه قال اشهد لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضا رواه مسلم وعنه قال اهديت له شاة فجعلها في القدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله فطبختها في القدر قال ناولني الذراع يا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع الآخر فناولته الذراع الآخر ثم قال ناولني الذراع الآخر فقال يا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال له رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكت لناولتني ذراعا فذراعا ما سكت ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل اطراف اصابعه ثم قام فصلى ثم عاد اليهم فوجد عندهم لحما باردا فاكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء رواه احمد ورواه الدارمي عن ابي عبيد الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى آخره وعن انس بن مالك قال كنت انا وابي وابو طلحة جلوسا فاكلنا لحما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقالا لم تتوضا فقلت لهذا الطعام الذي اكلنا فقالا انتوضا من الطيبات لم يتوضا منه من هو خير منك رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول قبلة الرجل امراته وجسها بيده من الملامسة ومن قبل امراته او جسها بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعي وعن ابن مسعود كان يقول من قبلة الرجل امراته الوضوء رواه مالك وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ان القبلة من اللمس فتوضؤا منها وعن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل رواهما الدارقطني وقال عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا رآه ويزيد بن خالد ويزيد بن محمد مجهولان

باب آداب الخلاء الفصل الاول

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا متفق عليه قال الشيخ الامام محيي السنة رحمة الله هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا باس لما روى عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام متفق عليه وعن سلمان رضي الله عنه قال نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه وعن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية لمسلم لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا

فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذى يتخلى فى طريق الناس
او فى ظلهم رواه مسلم وعن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم
فلا يتنفس فى الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه متفق عليه
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فليستنثر ومن
استجمر فليوتر متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجى بالماء متفق عليه الفصل
الثانى عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه
رواه ابو داود والنسائى والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وقال ابو داود
هذا حديث منكر وفى روايته وضع بدل نزع وعن جابر قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داود وعن ابى موسى قال
كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا فى اصل جدار فبال
ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله رواه ابو داود وعن انس قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه
الترمذى وابو داود والدارمى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
وامر بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه رواه
ابن ماجة والدارمى وعن عايشة رضى الله عنها قالت كانت يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى
رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم
الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه رواه احمد
وابو داود والنسائى والدارمى وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذى والنسائى
الا انه لم يذكر زاد اخوانكم من الجن وعن رويفع بن ثابت قال قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدى فاخبر الناس ان من عقد لحيته

او

او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه برئ رواه ابو داود وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما
تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط
فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد
بنى آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجة والدارمى
وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم
فى مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضا فيه فان عامة الوسواس منه رواه ابو داود
والترمذى والنسائى الا انهما لم يذكرا ثم يغتسل فيه او يتوضا فيه وعن عبد الله بن
سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم فى جحر رواه ابو
داود والنسائى وعن معاذ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الملاعن الثلثة البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابو داود وابن
ماجة وعن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت
على ذلك رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم
الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه ابو داود وابن ماجة وعن
على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن
وعورات بنى آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه الترمذى وقال
هذا حديث غريب واسناده ليس بقوى وعن عايشة رضى الله عنها قالت
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذى وابن
ماجة والدارمى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اتى الخلاء اتيته بماء فى تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته
باناء آخر فتوضا رواه ابو داود وروى الدارمى والنسائى معناه وعن الحكم
بن سفيان قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا بال توضا ونضح فرجه رواه ابو

داود والنسائي وعن أميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من
عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابو داود والنسائي وعن عمر رضي الله عنه قال
رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قايما فقال يا عمر لا تبل قايما فما بلت قايما بعد رواه
الترمذي وابن ماجة قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله قد صح عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما متفق عليه قيل كان ذلك لعذر **الفصل الثالث** عن
عايشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قايما فلا تصدقوه ما كان
يبول الا قاعدا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن زيد بن حارثة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاه في اول ما اوحي اليه فعلمه الوضوء والصلوة فلما فرغ من
الوضوء اخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه رواه احمد والدارقطني وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وسمعت محمدا يعني البخاري يقول الحسن بن علي الهاشمي
الراوي منكر الحديث وعن عايشة رضي الله عنها قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كلما بلت ان
اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي ايوب وجابر وانس
ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضأ
للصلوة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال فهو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجة وعن
سلمان رضي الله عنه قال قال بعض المشركين وهو يستهزئ اني لارى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة
قلت اجل امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكتفي بدون ثلثة احجار ليس فيها رجيع
ولا عظم رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول
كما تبول المرأة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب
بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابو داود
وابن ماجة ورواه النسائي عن ابي موسى وعن مروان الاصفر قال رايت ابن عمر اناخ
راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما

نهي

[illegible] ٢٥

نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا باس رواه ابو داود وعن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى
وعافاني رواه ابن ماجة وعن ابن مسعود قال لما قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه ابو داود **باب السواك** **الفصل الاول**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة متفق عليه وعن شريح بن هانئ قال
سالت عايشة باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك
رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل
يشوص فاه بالسواك متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار
وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت
العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية لم اجد هذه
الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب الجامع وكذا الخطابي في معالم السنن
عن ابي داود برواية عمار بن ياسر **الفصل الثاني** عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الشافعي واحمد
والدارمي والنسائي وروى البخاري في صحيحه بلا اسناد وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر
والسواك والنكاح رواه الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ رواه احمد وابو داود
وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به
فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر
من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما متفق عليه
وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاءني جبريل عليه السلام قط

الا امرنى بالسواك لقد خشيت ان احفى مقدم فىّ رواه احمد وعن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت عليكم فى السواك رواه البخاري
وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن وعنده
رجلان احدهما اكبر من الآخر فاوحى اليه فى فضل السواك ان كبّر اعط السواك اكبرهما
رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلوة التى يستاك
لها على الصلوة التى لا يستاك لها سبعين ضعفا رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن
ابى سلمة عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولاخرت صلوة
العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات فى المسجد وسواكه على اذنه
موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استن ثم رده الى موضعه رواه الترمذي
وابو داود الا انه لم يذكر ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح باب سنن الوضوء الفصل الاول عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فى
الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدرى اين باتت يده متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه
مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما
الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه رواه مالك والنسائى
ولابى داود نحوه ذكره صاحب الجامع وفى المتفق عليه قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم
توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفا منه على يديه فغسلهما
ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثا ثم ادخل
يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل

رجله

رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية فاقبل
بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ
منه ثم غسل رجليه وفى رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء
وفى اخرى فمضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا وفى رواية للبخارى فمسح راسه
فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفى اخرى له فمضمض واستنثر ثلث
مرات من غرفة واحدة وعن عبد الله بن عباس قال توضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرة مرة لم يزد على هذا رواه البخارى وعن عبد الله بن زيد ان النبى صلى الله عليه
وسلم توضا مرتين مرتين رواه البخارى وعن عثمان رضى الله عنه انه توضا بالمقاعد
فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا ثلثا ثلثا رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا
كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضاوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح
لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه
مسلم وعن المغيرة بن شعبة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم توضا فمسح بناصيته وعلى
العمامة وعلى الخفين رواه مسلم وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه
وسلم يحب التيمن ما استطاع فى شانه كله فى طهوره وترجله وتنعله متفق عليه
الفصل الثانى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لبستم واذا توضاتم فابدؤا بايامنكم رواه احمد وابو داود وعن سعيد بن زيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي
وابن ماجة ورواه احمد وابو داود وعن ابى هريرة والدارمى عن ابى سعيد الخدرى
عن ابيه وزاد فى اوله لا صلوة لمن لا وضوء له وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله
اخبرنى عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ فى الاستنشاق الا ان تكون
صايما رواه ابو داود والترمذى والنسائى وروى ابن ماجة والدارمى الى قوله بين الاصابع
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات فخلل اصابع يديك
ورجليك رواه الترمذى وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذى هذا حديث غريب وعن
المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا يدلك اصابع رجليه

بخنصره رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة وعن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال
هكذا امرنى ربى رواه ابوداود وعن عثمان ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته
رواه الترمذى والدارمى وعن ابى حية قال رايت عليا رضى الله عنه توضا فغسل
كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح
براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم
قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى والنسائى
وعن عبد خير قال نحن جلوس ننظر الى على حين توضا فادخل يده اليمنى فملأ فمه
فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلث مرات ثم قال من سره ان ينظر الى طهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره رواه الدارمى وعن عبد الله بن زيد
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا رواه
ابوداود والترمذى وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه
باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه رواه النسائى وعن الربيع بنت معوذ انها
رات النبى صلى الله عليه وسلم يتوضا قالت فمسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه
واذنيه مرة واحدة وفى رواية انه توضا فادخل اصبعيه فى جحرى اذنيه رواه ابو
داود وروى الترمذى الرواية الاولى واحمد وابن ماجة الثانية وعن عبد الله
بن زيد انه راى النبى صلى الله عليه وسلم توضا وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه
رواه الترمذى ورواه مسلم مع زوايد وعن ابى امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وكان يمسح الماقين وقال الاذنان من الراس رواه ابن ماجة وابو
داود والترمذى وذكرا قال حماد لا ادرى الاذنان من الراس من قول ابى امامة
ام من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم يساله عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا
ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم رواه النسائى وابن
ماجة وروى ابوداود معناه وعن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم
انى اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اى بنى سل الله الجنة وتعوذ به من

النار

النار فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون فى هذه الامة قوم
يعتدون فى الطهور والدعاء رواه احمد وابوداود وابن ماجة وعن ابى بن كعب عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذى
وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوى عند اهل الحديث لانا
لا نعلم احدا اسنده غير خارجة وهو ليس بالقوى عند اصحابنا وعن معاذ بن جبل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذى وعن عايشة
رضى الله عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد
الوضوء رواه الترمذى وقال هذا حديث ليس بالقايم وابو معاذ الراوى ضعيف عند اهل
الحديث **الفصل الثالث** عن ثابت بن ابى صفية قال قلت لابى جعفر هو محمد
الباقر حدثك جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا
ثلثا قال نعم رواه الترمذى وابن ماجة وعن عبد الله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا مرتين مرتين وقال هو نور على نور وعن عثمان رضى الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئى ووضوء الانبياء قبلى
ووضوء ابرهيم رواهما رزين والنووى ضعف الثانى فى شرح مسلم وعن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلوة وكان احدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث
رواه الدارمى وعن محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر ارايت
وضوء عبد الله بن عمر لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر عمن اخذه فقال حدثته اسماء
بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابى عامر الغسيل حدثها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلوة ووضع عنه الوضوء الا من حدث قال فكان
عبد الله يرى ان به قوة على ذلك ففعله حتى مات رواه احمد وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضا فقال ما هذا السرف
يا سعد قال افى الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار رواه احمد وابن
ماجة وعن ابى هريرة وابن مسعود وابن عمر رضى الله عنهم ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال من توضا وذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ومن توضا ولم يذكر اسم

الله لم يطهر الا موضع الوضوء وعن ابي رافع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وضوء الصلوة حرك خاتمه في اصبعه رواهما الدارقطني وروى ابن ماجة الاخير

باب الغسل

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام رواه الترمذي ولم اجده في الصحيحين وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها متفق عليه وزاد مسلم برواية ام سليم ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدء فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله متفق عليه وفي رواية لمسلم يبدء فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه متفق عليه ولفظه للبخاري وعن عايشة رضي الله عنها قالت ان امراة من الانصار سالت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم متفق عليه وعن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد متفق عليه وعن معاذة قالت قالت عايشة كنت اغتسل

انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان متفق عليه

الفصل الثاني

عن عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابو داود وروى الدارمي وابن ماجة الى قوله لا غسل عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب والحارث بن وجيه الراوي وهو شيخ ليس بذاك وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلثا رواه ابو داود واحمد والدارمي الا انهما لم يكررا فمن ثم عاديت راسي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة

مطلب

وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء رواه ابو داود وعن يعلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابو داود والنسائي وفي روايته قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشيء

الفصل الثالث

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر فرايت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مسحت عليه بيدك اجزاك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال حتى جعلت الصلوة خمسا وغسل الجنابة

مرة وغسل الثوب من البول مرة رواه ابو داود **باب مخالطة الجنب**
وما يباح له الفصل الاول عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لقينى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدى فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت
الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله
ان المومن لا ينجس هذا لفظ البخارى ولمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقيتنى وانا
جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا البخارى فى رواية اخرى وعن ابن عمر
قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم متفق عليه وعن
عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ
وضوءه للصلوة متفق عليه وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم
وعن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد رواه
مسلم وعن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه رواه
مسلم وحديث ابن عباس سنذكره فى كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى **الفصل
الثانى** عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اغتسل بعض ازواج النبى صلى الله عليه
وسلم فى جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله
انى كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة وروى الدارمى
نحوه وفى شرح السنة عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح وعن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بى قبل ان اغتسل رواه ابن ماجة
وروى الترمذى نحوه وفى شرح السنة بلفظ المصابيح وعن على قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه عن
القرآن شى ليس الجنابة رواه ابو داود والنسائى وروى ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر سوى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحايض ولا الجنب شيا من القرآن رواه
الترمذى وعن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا
هذه البيوت عن المسجد فانى لا احل المسجد لحايض ولا جنب رواه ابو داود وعن على رضى الله
عنه

اى الذى فعلت

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب
رواه ابو داود والنسائى وعن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ رواه ابو داود
وعن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم رضى الله عنه ان فى الكتاب الذى كتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر رواه مالك والدارقطنى
وعن نافع رضى الله عنه قال انطلقت مع ابن عمر فى حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان
من حديثه يومئذ ان قال مر رجل فى سكة من السكك فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
خرج من غايط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى فى السكة ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه على الحايط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم
رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعنى ان ارد عليك السلام الا انى لم اكن على طهر رواه ابو داود
وعن المهاجر بن قنفذ رضى الله عنه انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه
فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال انى كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه ابو داود
وروى النسائى الى قوله حتى توضأ وقال فلما توضأ رد عليه **الفصل الثالث** عن
ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم ينتبه
ثم ينام رواه احمد وعن شعبة قال ان ابن عباس كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى
على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسى مرة كم افرغ فسالنى فقلت لا ادرى فقال
لا ام لك وما يمنعك ان تدرى ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول
هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر رواه ابو داود وعن ابى رافع رضى الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه
قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا آخرا قال هذا ازكى واطيب واطهر رواه
احمد وابو داود وعن الحكم بن عمرو رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ
الرجل بفضل طهور المراة رواه ابو داود وابن ماجة والترمذى وزاد او قال بسورها وقال
هذا حديث حسن صحيح وعن حميد الحميرى قال لقيت رجلا صحب النبى صلى الله عليه وسلم
اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المراة بفضل الرجل
او يغتسل الرجل بفضل المراة زاد مسدد وليغترفا جميعا رواه ابو داود والنسائى وزاد احمد فى

او لد نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول فى مغتسل ورواه ابن ماجة عن عبد الله بن سرجس
باب احكام المياه **الفصل الاول** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم فى الماء الدايم الذى لا يجرى ثم يغتسل فيه متفق عليه وفى
رواية لمسلم قال لا يغتسل احدكم فى الماء الدايم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله
تناولا وعن جابر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال فى الماء الراكد
رواه مسلم وعن السايب بن يزيد رضى الله عنه قال ذهبت بى خالتى الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختى وجع فمسح راسى ودعا لى بالبركة ثم توضاء فشربت من
وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة متفق عليه
الفصل الثانى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الماء يكون فى الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين
لم يحمل الخبث رواه احمد وابو داود والترمذى والنساىى والدارمى وابن ماجة وفى اخرى
لابى داود فانه لا ينجس وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله انتوضاء
من بير بضاعة وهى بير تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شى رواه احمد والترمذى وابو داود والنساىى وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا
نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماءه والحل ميتته رواه مالك والترمذى وابو داود والنساىى
وابن ماجة والدارمى وعن ابى زيد رضى الله عنه عن عبد الله بن مسعود ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال له ليلة الجن ما فى اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور رواه
ابو داود وزاد احمد والترمذى فتوضا منه وقال الترمذى ابو زيد مجهول وصح
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وعن كبشة بنت كعب بن مالك رضى الله عنهما وكانت تحت ابن ابى قتادة
ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء
حتى شربت قالت كبشة فرآنى انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخى قالت فقلت نعم
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم
[illegible]
او الطوافات

او الطوافات رواه مالك واحمد والترمذى وابو داود والنساىى وابن ماجة والدارمى وعن
داود بن صالح بن دينار رضى الله عنه عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عايشة قالت فوجدتها
تصلى فاشارت الى ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عايشة من صلوتها اكلت
من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين
عليكم وانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلها رواه ابو داود وعن جابر رضى الله
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت
السباع كلها رواه فى شرح السنة وعن ام هانى قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو وميمونة فى قصعة فيها اثر العجين رواه النساىى وابن ماجة **الفصل الثالث**
عن يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر خرج فى ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا
حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض
لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة فى قول
عمر وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت فى بطونها وما بقى فهو لنا
طهور وشراب وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الحياض التى بين مكة والمدينة تردها السباع والكلاب والحمر عن الطهر منها فقال
لها ما حملت فى بطونها ولنا ما غبر طهور رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه الدارقطنى **باب تطهير النجاسات**
الفصل الاول عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شرب الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبع مرات متفق عليه وفى رواية لمسلم قال طهور
اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب وعنه قال قام اعرابى
فبال فى المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا
من ماء او ذنوبا فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخارى وعن انس رضى الله
عنه قال بينما نحن فى المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابى فقام يبول فى المسجد
فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه
المساجد لا تصلح لشى من هذا البول والقذر انما هى لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال وامر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماءٍ فسنّه عليه متفق عليه
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت سالت امراةٌ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدينا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احديكن الدمُ من الحيضة فلتقرصْهُ ثم لتنضحْهُ
بماءٍ ثم لتصلِّ فيه متفق عليه وعن سليمان بن يسار رضي الله عنه قال سالتُ عايشة عن
المني يُصيبُ الثوبَ فقالت كنتُ اغسِلهُ من ثوبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرُجُ الى
الصلوة واثرُ الغَسْلِ في ثوبه متفق عليه وعن الاسود وهمّام عن عايشة قالت كنت افرُكُ
المنيَّ من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وبرواية علقمة والاسود عن
عايشة نحوه وفيه ثم يصلّي فيه وعن ام قيس بنت مِحْصَنٍ رضي الله عنها انّها اتت
بابنٍ لها صغيرٍ لم ياكلِ الطعامَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسَهُ رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماءٍ فنضحَهُ ولم يغسله متفقٌ عليه وعن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ اذا
دُبِغ الإهابُ فقد طهُرَ رواه مسلم وعنه قال تُصُدِّقَ على مولاةٍ لميمونة بشاةٍ فماتت
فمرّ بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال هلّا اخذتم اهابَها فدبغتموهُ فانتفعتم به
فقالوا انها ميتةٌ فقال انما حُرِمَ اكلُها متفق عليه وعن سودة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ماتت لنا شاةٌ فدبغنا مَسْكَها ثم ما زلنا ننبذُ فيه حتى صار شنًّا رواه البخاري
الفصل الثاني عن لُبابة بنت الحارث قالت كان الحسينُ ابن علي رضي الله
عنهما في حجرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلتُ البَسْ ثوبًا واعطني
ازارك حتى اغسلهُ قال انما يُغسَلُ من بول الانثى ويُنضَحُ من بولِ الذكر رواه احمد وابو داود
وابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي عن ابي السمح قال يُغسَلُ من بول الجارية ويُرشُّ
من بول الغلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وَطِئَ
احدُكم بنعْلِهِ الاذى فانّ التراب له طهور رواه ابو داود ولابن ماجة معناه وعن
ام سلمة قالت لها امراةٌ اني أُطِيلُ ذيلي وامشي في المكان القذِرِ قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يُطهِّرُهُ ما بعده رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي
وقالا المراة ام ولد لابرهيم بن عبد الرحمن بن عوفٍ وعن المقدام بن معديكرب قال

نهى

٩١

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبسِ جلود السباع والركوب عليها رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي المليح بن اُسامة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع رواه
احمد وابو داود والنسائي وزاد الترمذي والدارمي ان تُفترَشَ وعن ابي المليح انه كرِه ثمنَ
جُلودِ السباع رواه وعن عبد الله بن عُكَيْمٍ قال اتانا كتابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تنتفِعوا من الميتةِ باهابٍ ولا عَصَبٍ رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
وعن عايشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر أن يُستمتَعَ بجلودِ الميتة اذا دُبغت
رواهُ مالك وابو داود وعن ميمونة رضي الله عنها قالت مرّ على النبيّ صلى الله عليه
وسلم رجالٌ من قريشٍ يجرّون شاةً لهم مثلَ الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو اخذتم اهابَها قالوا انها ميته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطهِّرُها
الماءُ والقرَظُ رواه احمد وابو داود وعن سلمة بن المحبّق رضي الله عنه قال انّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على اهل بيتٍ فاذا قربةٌ معلّقةٌ فسأل
الماءَ فقالوا له يا رسول الله انها ميتةٌ فقال دباغُها طهورُها رواه احمد وابو داود الفصل
الثالث عن امراةٍ من بني عبد الاشهل رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انّ لنا
طريقا الى المسجد مُنتِنةً فكيف نفعلُ اذا مُطِرنا قالت فقال اليس بعدَها طريقٌ هي اطيبُ
منها قلت بلى قال فهذه بهذه رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كنّا نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضّأُ من الموطِئِ رواه الترمذي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الكلابُ تُقبِلُ وتُدبِرُ في المسجد في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشّون شيئًا من ذلك رواه البخاري وعن البراء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ببولِ ما يؤكل لحمه وفي رواية جابرٍ
قال ما اُكِلَ لحمُهُ فلا باس ببوله رواه احمد والدارقطني باب المسح على
الخفين الفصل الاول عن شُرَيحِ بن هانئٍ قال سالتُ عليّ بن ابي طالب رضي الله عنه
عن المسح على الخفين فقال جعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثلثةَ ايامٍ ولياليهنّ
للمسافر ويومًا وليلةً للمقيم رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوةَ تبوك قال المغيرةُ فتبرّزَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
قبلَ الغائطِ فحملتُ معه اداوةً قبلَ الفجرِ فلمّا رجع اخذتُ اُهريقُ على يديه من الاداوة

الترمذي في كتاب اللباس
ثم جامعه وسنده جيد

فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فانى ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة ويصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبى صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومأ اليه فادرك النبى صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبى صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التى سبقتنا رواه مسلم **الفصل الثانى** عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما رواه الاثرم فى سننه وابن خزيمة والدارقطنى وقال الخطابى هو صحيح الاسناد هكذا فى المنتقى وعن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الترمذى والنسائى وعن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث معلول وسالت ابا زرعة ومحمدا يعنى البخارى عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح وكذا ضعفه ابو داود وعنه انه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه الترمذى وابو داود وعنه انه قال توضا النبى صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين رواه احمد والترمذى وابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث** عن المغيرة رضى الله عنه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا امرنى ربى عز وجل رواه احمد وابو داود وعن على رضى الله عنه انه قال لو كان الدين بالرأى لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه رواه ابو داود والدارمى معناه

باب التيمم

الفصل الاول عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء رواه مسلم وعن عمران رضى الله عنه قال كنا فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس

فلما

فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلى مع القوم قال اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك متفق عليه وعن عمار رضى الله عنه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال انى اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر انا كنا فى سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبى صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وكفيه رواه البخارى ولمسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك وعن ابى الجهيم بن الحارث بن الصمة رضى الله عنه قال مررت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد على حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد على ولم اجد هذه الرواية فى الصحيحين ولا فى كتاب الحميدى ولكن ذكره فى شرح السنة وقال هذا حديث حسن **الفصل الثانى** عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير رواه احمد والترمذى وابو داود وروى النسائى نحوه الى قوله عشر سنين وعن جابر رضى الله عنه قال خرجنا فى سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه فى راسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لى رخصة فى التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العى السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابو داود ورواه ابن ماجة عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال خرج رجلان فى سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء فى الوقت فاعاد احدهما الصلوة بوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذى لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للذى توضا واعاد لك الاجر مرتين رواه ابو داود والترمذى والدارمى وروى النسائى نحوه وقد روى هو وابو داود ايضا عن عطاء بن يسار مرسلا **الفصل الثالث** عن ابى الجهيم بن الحارث بن الصمة رضى الله عنه قال اقبل النبى صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبى صلى الله عليه وسلم

حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه وعن عمار بن
ياسر رضي الله عنه انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد
لصلوة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا
باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والآباط من بطون ايديهم رواه
ابو داود **باب الغسل المسنون الفصل الاول** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده متفق عليه **الفصل الثاني**
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي
والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غسل ميتا فليغتسل رواه ابن ماجة وزاد احمد والترمذي وابو داود ومن حمله فليتوضا
وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة
ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه احمد وابو داود وعن قيس بن عاصم
رضي الله عنه انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي
وابو داود والنسائي **الفصل الثالث** عن عكرمة رضي الله عنه قال ان ناسا من اهل
العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن
اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين
يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم
رياح آذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال يا ايها الناس
اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس
ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان
يؤذي بعضهم بعضا من العرق رواه ابو داود **باب الحيض الفصل الاول**

عن

عن انس رضي الله عنه قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يؤاكلوها ولم
يجامعوهن في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
تعالى ويسالونك عن المحيض الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح
فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن
حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من
لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما رواه
مسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو
معتكف فاغسله وانا حايض متفق عليه وعنها قالت كنت اشرب وانا حايض ثم
اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق
وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في رواه مسلم وعنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان
حيضتك ليست في يدك رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري
وانا حايض ثم يقرء القرآن متفق عليه وعن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وفي روايتهما فصدقه بما يقول فقد كفر وقال الترمذي لا نعرف هذا الحديث
الا من حكيم الاثرم عن ابي تميمة عن ابي هريرة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ما يحل لي من امراتي وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل
رواه رزين وقال محيي السنة اسناده ليس بقوي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الرجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف
دينار رواه الترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة والنسائي وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار رواه الترمذي

الفصل الثالث عن زيد بن اسلم رضي الله عنه قال ان رجلاً سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امراتي وهي حايض فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم تشد عليها ازارها ثم شانك باعلاها رواه مالك والدارمي مرسلا وعن
عايشة رضي الله عنها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر رواه ابو داود باب

المستحاضة الفصل الاول عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي
حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا
اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي
الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي متفق عليه الفصل الثاني عن
عروة بن الزبير رضي الله عنه عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي
عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضاي وصلي فانما هو عرق رواه ابو داود والنسائي وعن
ام سلمة رضي الله عنها قالت ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي
والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة
قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه مالك
وابو داود والدارمي وروى النسائي معناه وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده
قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا
عند كل صلوة وتصوم وتصلي رواه الترمذي وابو داود وعن حمنة بنت جحش
رضي الله عنها قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما تامرني فيها قد منعتني الصلوة والصيام
قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال
فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج

بلغ

ثجاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما صنعت اجزا عنك من الآخر
وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي
ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت
واستنقات فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي
فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات
حيضهن وطهرهن وان قويت على ان توخرين الظهر وتعجلين العصر
فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتوخرين المغرب وتعجلين
العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي
وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
اعجب الامرين الي رواه احمد وابو داود والترمذي الفصل الثالث
عن اسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش
استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رات صفارة فوق
الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا
واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضا فيما بين ذلك رواه ابو داود وقال
روى مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين
كتاب الصلوة الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان
الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه
كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك
مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله

الى هذا قال لجميع امتى كلهم وفى رواية لمن عمل بها من امتى متفق عليه وعن
انس رضى الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى
اصبت حدا فاقمه على قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلوة
قام الرجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقم فى كتاب الله قال اليس
قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك متفق
عليه وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم
اى الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اى قال بر الوالدين
قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى متفق
عليه وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم الفصل الثانى عن عبادة
بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على
الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه احمد وابوداود وروى
مالك والنسائى نحوه وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم
تدخلوا جنة ربكم رواه احمد والترمذى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم
بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا
بينهم فى المضاجع رواه ابوداود وكذا رواه فى شرح السنة عنه وفى المصابيح
عن سبرة بن معبد وعن بريدة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العهد الذى بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه
احمد والترمذى والنسائى وابن ماجة الفصل الثالث عن عبد الله
بن مسعود رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

انى عالجت امرأة فى اقصى المدينة وانى اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا
فاقض فى ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم
يرد النبى صلى الله عليه وسلم عليه شيئا وقام الرجل فانطلق فاتبعه النبى صلى
الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الآية اقم الصلوة طرفى النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال
رجل من القوم يا نبى الله هذا له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم
وعن ابى ذر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء
والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذاك الورق يتهافت
قال فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
المسلم ليصلى الصلوة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت
هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد وعن زيد بن خالد الجهنى رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سجدتين لا يسهو فيهما
غفر الله له ما تقدم من ذنبه رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ
عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له
نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان
وابى بن خلف رواه احمد والدارمى والبيهقى فى شعب الايمان وعن
عبد الله بن شقيق رضى الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة رواه الترمذى وعن
ابى الدرداء رضى الله عنه قال اوصانى خليلى ان لا تشرك بالله شيئا وان
قطعت وحرقت ولا تترك صلوة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا
فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجة

باب المواقيت

الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا
زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر

صلوة
مالم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب مالم يغب الشفق ووقت العشاء الى
نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر مالم تطلع الشمس فاذا
طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم وعن
بريدة رضي الله عنه قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس
امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس
مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره
فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما
ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى
العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان
يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها
ثم قال اين السايل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت
صلوتكم بين ما رايتم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند
البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك
وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين افطر الصايم
وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب
على الصايم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العشاء الى ثلث
الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود والترمذي الفصل الثالث
عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان
جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول
يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهم اموركم

وصلى في العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى في المغرب
حين افطر الصايم

ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه

عندي

فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه

عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها
اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر ان كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله
والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او
ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غابت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق
الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة
اقدام الى سبعة اقدام رواه ابو داود والنسائي باب
تعجيل الصلوات الفصل الاول عن سيار بن سلامة رضي الله عنه
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله
في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
ان يوخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين
الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب
النوم قبلها والحديث بعدها متفق عليه وعن محمد بن عمرو بن الحسن
بن علي رضي الله عنه قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا اكثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس متفق
عليه وعن انس رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر متفق عليه ولفظه للبخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية للبخاري عن ابي سعيد بالظهر
فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي

بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير متفق عليه وفي رواية للبخاري
فاشد ما تجدون من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون من البرد فمن
زمهريرها وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة وبعض حية فيذهب الذاهب
الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على
اربعة اميال او نحوه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين
قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله متفق عليه وعن بريدة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة
العصر حبط عمله رواه البخاري وعن رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
متفق عليه وعن قتادة رضي الله عنه عن انس ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى
الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من
سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرء الرجل خمسين اية رواه
البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او يؤخرون عن
وقتها قلت فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل

فانها لك نافلة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك
الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة
من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من
صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه البخاري وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها
ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه وعن ابي قتادة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في
اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم
الصلوة لذكري رواه مسلم الفصل الثاني عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا
وجدت لها كفوا رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه الترمذي
وعن ام فروة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال الصلوة لاول وقتها رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي لا يروى
الحديث الا من حديث عبد الله بن عمر العمري وهو ليس بالقوي عند اهل الحديث
وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى رواه الترمذي وعن ابي ايوب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم
يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو داود ورواه الدارمي عن العباس وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم

رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير رضى الله عنه قال انا اعلم بوقت هذه الصلوة
صلوة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة
رواه ابو داود والدارمى وعن رافع بن خديج رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذى وابو داود والدارمى وليس عند
النسائى فانه اعظم للاجر الفصل الثالث عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال
قال كنا نصلى العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم
ثم تطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس متفق عليه وعن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
العشاء الآخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندرى اشئ شغله
فى اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين
غيركم ولولا ان يثقل على امتى لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام
للصلوة وصلى رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوات نحوا من صلوتكم وكان يوخر العتمة بعد صلوتكم
شيا وكان يخفف الصلوة رواه مسلم وعن ابى سعيد رضى الله عنه قال صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر
الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا
مضاجعهم وانكم لن تزالوا فى صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف
وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل رواه ابو داود والنسائى وعن
ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر
منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه رواه احمد والترمذى وعن انس رضى الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد
عجل رواه النسائى وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدى امراء يشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها
حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلى معهم
قال نعم رواه ابو داود وعن قبيصة بن وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم انها يكون عليكم امراء من بعدى يوخرون الصلوة فهى لكم وهى عليهم فصلوا
معهم ما صلوا القبلة رواه ابو داود وعن عبيد الله بن عدى بن الخيار رضى الله عنه انه دخل
على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلى لنا امام فتنة ونتحرج فقال
الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم
رواه البخارى

باب في فضل الصلوات [illegible] الفصل الاول

عن عمارة بن رويبة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعنى الفجر والعصر رواه مسلم وعن ابى موسى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملئكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون متفق عليه وعن جندب القسرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ فانه
من يطلبه من ذمته بشئ يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم رواه مسلم وفى
بعض نسخ المصابيح القشيرى بدل القسرى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو
حبوا متفق عليه وعن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى العشاء فى جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح فى جماعة فكانما
صلى الليل كله رواه مسلم وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هى العشاء
قال ولا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها فى كتاب الله العشاء فانها تعتم
بحلاب الابل رواه مسلم وعن على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارًا متفق عليه الفصل الثاني عن ابن مسعود وسمرة بن جندب رضي الله
عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر رواه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار رواه الترمذي
الفصل الثالث عن زيد بن ثابت وعائشة رضي الله عنهما قالا الصلوة
الوسطى صلوة الظهر رواه مالك عن زيد والترمذي عنهما تعليقًا وعن زيد
بن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
ولم يكن يصلي صلوة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين رواه
احمد وابوداود وعن مالك رضي الله عنه بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله
بن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح رواه في الموطا ورواه الترمذي عن
ابن عباس وابن عمر تعليقًا وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى
السوق غدا براية ابليس رواه ابن ماجة باب الاذان
الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته
لايوب فقال الا الاقامة متفق عليه وعن ابي محذورة رضي الله عنه قال القى علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة رواه
ابوداود والنسائي والدارمي وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع
عشرة كلمة رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي والدارمي وابن ماجة
وعنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه
قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة
خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه ابوداود وعن
بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن
في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي ابو اسرائيل الراوي ليس هو بذاك القوي عند اهل الحديث
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال
اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر
ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي وقال لا نعرفه الا من
حديث عبد المنعم واسناده مجهول وعن زياد بن الحارث الصدائي
رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن في صلوة
الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم رواه الترمذي وابوداود
وابن ماجة الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون للصلوة وليس ينادي
بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى
وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي

بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد بالصلوة متفق
عليه وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضى الله عنه قال لما امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة
طاف بى وانا نائم رجل يحمل ناقوسا فى يده فقلت يا عبد الله اتبيع النا
قوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو
خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الى آخره وكذا الا
قامة فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت
فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فالق عليه ما رايت
فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه
ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو فى بيته فخرج
يجر رداءه ويقول يا رسول الله والذى بعثك بالحق لقد رايت مثل ما
ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد رواه ابو داود
والدارمى وابن ماجة الا انه لم يذكر الاقامة وقال الترمذى هذا
حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس وعن ابى بكرة رضى الله
عنه قال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح وكان لا يمر
برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله رواه ابو داود وعن مالك
رضى الله عنه بلغه ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده
نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها فى نداء الصبح
رواه فى الموطا وعن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه فى اذنيه
وقال انه ارفع لصوتك رواه ابن ماجة باب فضل الاذان
واجابة المؤذن الفصل الاول عن معوية رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى للصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر
حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا
اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى متفق عليه وعن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا يشهد له يوم القيمة رواه
البخارى وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على
فانه من صلى على صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة
فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سال لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وعن عمر رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله
اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد
ان محمدا رسول الله ثم قال حى على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله
اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من
قلبه دخل الجنة رواه مسلم وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى
وعدته حلت له شفاعتى يوم القيمة رواه البخارى وعن انس رضى
الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع
الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله
اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار

تنظروا اليه فاذا هو راعى مِعْزًى رواه مسلم وعن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال فى الثالثة لمن شاء متفق عليه الفصل الثانى

ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه احمد وابو داود والترمذى والشافعى وفى اخرى له بلفظ المصابيح وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار رواه الترمذى وابن ماجة وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعى غنم فى راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلى فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف منى قد غفرت لعبدى وادخلته الجنة رواه ابو داود والنسائى وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون راضون ورجل ينادى بالصلوات الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما رواه احمد وابو داود وابن ماجة وروى النسائى الى قوله كل رطب ويابس وقال وله مثل اجر من صلى وعن عثمان بن ابى العاص رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اجعلنى امام قومى قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا رواه احمد

وابو داود والنسائى وعن ام سلمة رضى الله عنها قالت علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لى رواه ابو داود والبيهقى فى الدعوات الكبير وعن ابى امامة رضى الله عنه او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا اخذ فى الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال فى سائر الاقامة كنحو حديث عمر فى الاذان رواه ابو داود وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه ابو داود والترمذى وعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا وفى رواية وتحت المطر رواه ابو داود والدارمى الا انه لم يذكر وتحت المطر وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود الفصل الثالث عن جابر رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوى والروحاء من المدينة على ستة وثلثين ميلا رواه مسلم وعن علقمة بن وقاص رضى الله عنه قال انى لعند معوية اذ اذن مؤذنه فقال معوية كما قال مؤذنه حتى اذا قال حى على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك رواه احمد وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادى فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائى وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان

النبى صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود
وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اذن ثنتى عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه فى كل يوم ستون
حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة رواه ابن ماجة وعنه قال كنا نؤمر
بالدعاء عند اذان المغرب رواه البيهقى فى الدعوات الكبير باب
الفصل الاول عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم
قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادى حتى يقال له اصبحت اصبحت
متفق عليه وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر
المستطيل ولكن الفجر المستطير فى الافق رواه مسلم ولفظه للترمذى
وعن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه
وسلم انا وابن عم لى فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما رواه
البخارى وعنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رايتمونى
اصلى واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم متفق عليه
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال
اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته موجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو
مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا
احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى بلال فقال
بلال اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا
ثم توضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى
بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسى الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله

تعالى

تعالى قال واقم الصلوة لذكرى رواه مسلم وعن ابى قتادة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى
قد خرجت متفق عليه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون
وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه وفى رواية
لمسلم فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو فى صلوة وهذا الباب خال
عن الفصل الثانى الفصل الثالث عن زيد بن اسلم رضى الله عنه قال
عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا
ان يوقظهم للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم
الشمس فاستيقظ القوم فقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادى وقال ان هذا واد به
شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادى ثم امرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضئوا وامر بلالا ان ينادى للصلوة
او يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف
وقد راى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو
شاء لردها الينا فى حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة او نسيها
ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها فى وقتها ثم التفت رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابى بكر الصديق فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو
قايم يصلى فاضجعه ثم لم يزل يهدءه كما يهدء الصبى حتى نام ثم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الذى اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر
اشهد انك رسول الله صلى الله رواه مالك مرسلا وعن ابن عمر رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان معلقتان فى
اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلوتهم رواه ابن ماجة باب المساجد
ومواضع الصلوة الفصل الاول عن ابن عباس رضى الله عنهما قال

لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج
منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة رواه البخاري
ورواه مسلم عنه عن اسامة بن زيد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان
بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين
خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على
ستة اعمدة ثم صلى متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من
الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام متفق عليه وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجدي هذا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا
وراكبا فيصلي فيه ركعتين متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا
في الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة
كلما غدا او راح متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم
ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

متفق

متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان
ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون
ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب
آثاركم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال
اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف
على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط
عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل
عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وفي رواية قال اذا دخل
المسجد كانت الصلوة تحبسه وزاد في دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه
ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه متفق عليه وعن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان
يجلس متفق عليه وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم
جلس فيه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان
المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى
مما يتاذى منه الانس متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها متفق عليه وعن
ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال
امتى حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت
فى مساوى اعمالها النخاعة تكون فى المسجد لا تدفن رواه مسلم وعن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانما يناجى الله مادام فى مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا
ليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفى رواية ابى سعيد تحت قدمه اليسرى
متفق عليه وعن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد متفق عليه وعن جندب رضى الله عنه قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم
وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد انى انهاكم عن ذلك رواه مسلم
وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
فى بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا متفق عليه الفصل الثانى عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق
والمغرب قبلة رواه الترمذى وعن طلق بن على رضى الله عنه قال خرجنا وفدا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة
لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضاء وتمضمض ثم صبه لنا فى
اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا
الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه
من الماء فانه لا يزيده الا طيبا رواه النسائى وعن عايشة رضى الله عنها قالت امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فى الدور وان ينظف ويطيب رواه
ابو داود والترمذى وابن ماجة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى رواه ابو داود وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس فى المساجد رواه ابو
داود والنسائى والدارمى وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت على اجور امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتى
فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذى وابو
داود وعن بريدة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر
المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه الترمذى وابو داود ورواه ابن
ماجة عن سهل بن سعد وانس وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان
فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر رواه الترمذى وابن
ماجة والدارمى وعن عثمان بن مظعون رضى الله عنه قال يا رسول الله ائذن لنا
فى الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى فقال
رسول الله صلى الله ان خصاء امتى الصيام فقال ائذن لنا فى الترهب فقال ان ترهب
امتى الجلوس فى المساجد انتظار الصلوة رواه فى شرح السنة وعن عبد الرحمن بن عايش
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربى عز وجل فى احسن
صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت انت اعلم قال فوضع كفه بين كتفى فوجدت
بردها بين ثديى فعلمت ما فى السموات والارض وتلا وكذلك نرى ابرهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين رواه الدارمى مرسلا وللترمذى نحوه عنه
وعن ابن عباس ومعاذ بن جبل وزاد فيه قال يا محمد هل تدرى فيم يختصم الملأ الاعلى
قلت نعم فى الكفارات والكفارات المكث فى المساجد بعد الصلوات والمشى على الاقدام
الى الجماعات وابلاغ الوضوء فى المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان
من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم انى اسالك فعل
الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك
غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس
نيام ولفظ هذا الحديث كما فى المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن الا فى شرح السنة
وعن ابى امامة رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم

فى السياحه فقال ان سياحة امتى الجهاد فى سبيل الله فقال ائذن لنا صح

ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيد
خله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن
على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى الصلوة
مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه
فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه
احمد وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض
الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه رواه ابو داود وعن فاطمة بنت الحسين
عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنهم قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح
لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب فضلك رواه الترمذي واحمد وابن ماجة وفي روايتهما
قالت اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله بدل
صلى على محمد وسلم وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين
لم تدرك فاطمة الكبرى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله
عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار في
المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة
في المسجد رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم من يبيع او يبتاع في
المسجد فقولوا لا اردّ الله عليك رواه الترمذي والدارمي وعن حكيم بن
حزام رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد
في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود رواه ابو داود

لا اربح الله تجارتك واذا
رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا
صح

في سننه وصاحب جامع الاصول فيه عن حكيم وفي المصابيح عن جابر وعن
معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا
وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا رواه ابو داود وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا
المقبرة والحمام رواه ابو داود والترمذي والدارمي وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن في
المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل
وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم
ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها
المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي
البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبرئيل فسكت وجاء جبرئيل
عليه السلام فسال فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك
وتعالى ثم قال جبرئيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه
قط قال وكيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب
من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها رواه ابن حبان
في صحيحه عن ابن عمر الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا
لم ياته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن
جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن رضي الله عنه مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يكون حديثهم

في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال كنت نايما
في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني
بهذين فجيته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطايف
قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن مالك رضي الله عنه قال
بنى عمر رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان
يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة رواه في
الموطا وعن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى روي في وجهه فقام فحكه
بيده فقال ان احدكم اذا قام في الصلوة فانما يناجي ربه وان ربه
بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره
او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردايه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض
فقال او يفعل هكذا رواه البخاري وعن السايب بن خلاد وهو رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه
حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه فاخبروه
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك قد آذيت الله ورسوله
رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات غداة عن صلوة الصبح حتى كدنا نترااى عين الشمس
فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتجوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم
ثم انفتل الينا ثم قال اما اني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت
من الليل فتوضات وصليت ما قدر لي فنعست في صلوتي حتى استثقلت

فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب
قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري قالها ثلثا قال فرايته وضع كفه
بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت
فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت في الكفارات
قال وما هن قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المسجد بعد
الصلوات واسباغ الوضوء حين الكريهات قال ثم فيم قلت في الدرجات
قال وما هن قال قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة والناس
نيام ثم قال سل قال اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات
وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني
غير مفتون واسالك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى
حبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وسالت محمد بن اسمعيل
عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل المسجد اعوذ
بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فاذا
قال ذلك قال الشيطان حفظ مني ساير اليوم رواه ابو داود وعن عطاء
بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري
وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيايهم مساجد
رواه مالك مرسلا وعن معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب الصلوة في الحيطان قال بعض رواته يعني البساتين رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن بن ابي جعفر وقد
ضعفه يحيى بن سعيد وغيره وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ابن مالك صح
صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوته في مسجد
القبايل بخمس وعشرين صلوة وصلوته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة صلوة وصلوته
في المسجد الاقصى بخمسين الف صلوة وصلوته في مسجدي بخمسين الف صلوة وصلوته

وصلوته فی المسجد الحرام بمایة الف صلوة رواه ابن ماجة وعن ابی ذر رضی الله عنه قال
قلت یا رسول الله ایّ مسجد وضع فی الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم ایّ قال المسجد
الاقصی قلت کم بینهما قال اربعون عاما ثم الارض لک مسجد فحیث ما ادرکتک الصلوة
فصلّ متفق علیه باب الستر الفصل الاول عن عمر بن ابی سلمة قال رایت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی ثوب واحد مشتملا به فی بیت ام سلمة واضعا
طرفیه علی عاتقیه متفق علیه وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم لا یصلّینّ احدکم فی الثوب الواحد لیس علی عاتقیه منه
شیٔ متفق علیه وعنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من صلّی
فی ثوب واحد فلیخالف بین طرفیه رواه البخاری وعن عایشة رضی الله عنها
قالت صلی الله علیه وسلم فی خمیصة لها اعلام فنظر الی اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخمیصتی هذه الی ابی جهم وایتونی بانبجانیة ابی جهم فانها الهتنی
آنفا عن صلوتی متفق علیه وفی روایة للبخاری قال کنت انظر الی علمها وانا فی
وانا فی الصلوة فاخاف ان یفتننی وعن انس قال کان قرام لعایشة سترت
به جانب بیتها فقال لها النبی صلی الله علیه وسلم امیطی عنا قرامک هذا فانه
لا یزال تصاویره تعرض لی فی صلوتی رواه البخاری وعن عقبة بن عامر رضی
الله عنه قال اهدی لرسول الله صلی الله علیه وسلم فرّوج حریر فلبسه ثم
صلی فیه ثم انصرف فنزعه نزعا شدیدا کالکاره له ثم قال لا ینبغی هذا للمتقین
متفق علیه الفصل الثانی عن سلمة بن الاکوع قال قلت یا رسول الله انی رجل
اصید افاصلی فی القمیص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوکة رواه ابو داود
وروی النسائی نحوه وعن ابی هریرة قال بینما رجل یصلی مسبل ازاره قال
له رسول الله صلی الله علیه وسلم اذهب فتوضا فذهب وتوضا ثم جاء فقال
رجل یا رسول الله ما لک امرته ان یتوضا قال انه کان یصلی وهو مسبل ازاره وان
الله لا یقبل صلوة رجل مسبل ازاره رواه ابو داود وعن عایشة رضی الله عنها
قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتصلی المراة فی درع وخمار لیس علیها
لا تقبل صلوة حایض الا بخمار رواه ابو داود والترمذی وعن ام سلمة رضی الله

عنها انها

انها سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم اتصلی المراة فی درع وخمار لیس علیها
ازار قال اذا کان الدرع سابغا یغطی ظهور قدمیها رواه ابو داود وذکر جماعة
وقفوه علی ام سلمة وعن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم نهی عن السدل فی الصلوة وان یغطی الرجل فاه رواه ابو داود والترمذی وعن
شداد بن اوس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خالفوا الیهود فانهم لا یصلون
فی نعالهم ولا خفافهم رواه ابو داود وعن ابی سعید الخدری قال بینما رسول الله
صلی الله علیه وسلم یصلی باصحابه اذ خلع نعلیه فوضعهما عن یساره فلما رای
ذلک القوم القوا نعالهم فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوته قال
ما حملکم علی القائکم نعالکم قالوا رایناک القیت نعلیک فالقینا نعالنا فقال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان جبریل اتانی فاخبرنی ان فیهما قذرا اذا جاء احدکم المسجد
فلینظر فان رای فی نعلیه قذرا فلیمسحه ولیصل فیهما رواه ابو داود والدارمی وعن
ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم فلا
یضع نعلیه عن یمینه ولا عن یساره فتکون عن یمین غیره الا ان لا یکون علی یساره احد
ولیضعهما بین رجلیه وفی روایة ولیصل فیهما رواه ابو داود وروی ابن ماجة
معناه الفصل الثالث عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال دخلت علی
النبی صلی الله علیه وسلم فرایته یصلی علی حصیر یسجد علیه قال ورایته یصلی فی
ثوب واحد متوشحا به رواه مسلم وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال
رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی حافیا متنعلا رواه ابو داود وعن
محمد بن المنکدر قال صلی جابر فی ازار قد عقده من قبل قفاه وثیابه موضوعة
علی المشجب فقال له قائل تصلی فی ازار واحد فقال انما صنعت ذلک لیرانی احمق
مثلک وایّنا کان له ثوبان علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری
وعن ابی بن کعب قال الصلوة فی الثوب الواحد سنة کنا نفعله مع رسول الله
صلی الله علیه وسلم ولا یعاب علینا فقال ابن مسعود انما کان ذاک اذا کان فی
الثیاب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة فی الثوبین ازکی رواه احمد باب
السترة الفصل الاول عن ابن عمر رضی الله عنهما قال کان النبی صلی الله علیه

وسلم يغد والى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه
فيصلى اليها رواه البخاري وعن ابى جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة وهو بالابطح فى قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت
بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حلة حمراء مشمرا
صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدى العنزة
متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلى
اليها متفق عليه وزاد البخاري قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل
فيعدله فيصلى الى آخرته وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر
وراء ذلك رواه مسلم وعن ابى جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان
يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوما او شهرا او سنة متفق عليه
وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شى يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقى ذلك مثل مؤخرة
الرحل رواه مسلم وعن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل
وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة متفق عليه وعن ابن عباس
قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلى بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدى بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت فى الصف فلم ينكر ذلك على احد متفق عليه
الفصل الثانى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه

فان لم يكن معه عصى فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه رواه ابو داود وابن ماجة
وعن سهل بن ابى حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته رواه ابو داود وعن المقداد بن
الاسود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى عود ولا عمود ولا
شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا رواه ابو داود وعن الفضل
بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى بادية لنا ومعه عباس
فصلى فى صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما
بالى بذلك رواه ابو داود وللنسائى نحوه وعن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شى وادرءوا ما استطعتم فانما هو
شيطان رواه ابو داود الفصل الثالث عن عايشة رضى الله عنها قالت كنت انام
بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاى فى قبلته فاذا سجد غمزنى
فقبضت رجلى واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح متفق
عليه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم احدكم ما له فى ان يمر بين يدى اخيه معترضا فى الصلوة كان لان
يقيم مائة عام خير له من الخطوة التى خطا رواه ابن ماجة وعن كعب الاحبار
قال لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان
يمر بين يديه وفى رواية اهون عليه رواه مالك وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع
صلوته الحمار والخنزير واليهودى والمجوسى والمراة وتجزئ عنه اذا مروا
بين يديه على قذفة بحجر رواه ابو داود

باب صفة الصلوة

الفصل الاول عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فى ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال
فى الثالثة او فى التى بعدها علمنى يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة

فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وفي رواية ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها متفق عليه وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم رواه مسلم وعن ابي حميد الساعدي قال في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه وعن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن مالك

بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه متفق عليه وعنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا رواه البخاري وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي حميد الساعدي قال جالسا في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرء ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض

ثم يصنع فى الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى
يحاذى بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك فى بقية صلوته حتى
اذا كانت السجدة التى فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه
الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلى رواه ابو داود والدارمى وروى
الترمذى وابن ماجة معناه وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وفى
رواية لابى داود من حديث ابى حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه
قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته
الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه
غير حامل بطنه على شئ من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله
اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى
وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعنى السبابة وفى اخرى له
واذا قعد فى الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان
فى الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة
وعن وائل بن حجر انه ابصر النبى صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة
رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر رواه
ابو داود وفى رواية له يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن
هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ
شماله بيمينه رواه الترمذى وابن ماجة وعن رفاعة بن رافع قال جاء
رجل فصلى فى المسجد ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمنى يا رسول الله كيف اصلى
قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان
تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد
ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها
فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم
اصنع ذلك فى كل ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح ورواه ابو

داود

داود مع تغيير يسير وروى الترمذى والنسائى معناه وفى رواية للترمذى
قال اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان
معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع وعن الفضل بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد فى
كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك
مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا
وكذا وفى رواية فهو خداج رواه الترمذى الفصل الثالث عن
سعيد بن الحارث بن المعلى قال صلى لنا ابو سعيد الخدرى فجهر بالتكبير
حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا
رايت النبى صلى الله عليه وسلم رواه البخارى وعن عكرمة قال صليت خلف
شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك
امك سنة ابى القاسم صلى الله عليه وسلم رواه البخارى وعن على بن الحسين مرسلا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الصلوة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلوته
صلى الله عليه وسلم حتى لقى الله رواه مالك وعن علقمة قال قال لنا ابن مسعود الا
اصلى بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة
مع تكبير الافتتاح رواه الترمذى وابو داود والنسائى وقال ابو داود وليس هو
بصحيح على هذا المعنى وعن ابى حميد الساعدى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر رواه ابن ماجة وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وفى
مؤخر الصفوف رجل فاساء الصلوة فلما سلم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فلان الا تتقى الله الا ترى كيف تصلى انكم ترون انه يخفى على شئ مما تصنعون
والله انى لارى من خلفى كما ارى من بين يدى رواه احمد باب
ما يقرأ بعد التكبير الفصل الاول عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابى انت وامى يا رسول الله
اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت

بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياى بالماء والثلج والبرد متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة وفي رواية كان افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله
الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر
الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت
خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد
ملاء السموات والارض وما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم
لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم وفي رواية الشافعي والشر
ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت
انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الله
اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته
قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل
جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم
يرفعها رواه مسلم الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد وقال
الترمذي هذا حديث لا نعرفه الا من حارثة وقد تكلم فيه من قبل حفظه وعن
جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا

الله

الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه رواه ابو داود وابن ماجة
الا انه لم يذكر والحمد لله كثيرا وذكر في آخره من الشيطان الرجيم وقال عمر رضي الله عنه
نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة وعن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب رواه ابو داود وروى الترمذي وابن ماجة والدارمي نحوه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من
الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت هكذا في صحيح مسلم وذكره
الحميدي في افراده وكذا صاحب الجامع عن مسلم وحده الفصل الثالث عن جابر رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن
الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي
سيئها الا انت رواه النسائي وعن محمد بن مسلمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما
انا من المشركين وذكر الحديث مثل حديث جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت
الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ رواه النسائي باب القراءة
في الصلوة الفصل الاول عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية لمسلم لمن لم يقرأ بام القرآن
فصاعدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة
لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام
قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت
الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين
قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال
مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني
وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال رواه مسلم وعن ابي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من
وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وفي رواية قال
اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا
فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك قال
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم رواه مسلم وفي رواية
له عن ابي هريرة وقتادة واذا قرأ فانصتوا وعن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال كنا
نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين
آية وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا في الركعتين
الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر
على النصف من ذلك رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك
وفي الصبح اطول من ذلك رواه مسلم وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه وعن ام الفضل بنت الحارث قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا متفق عليه
وعن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم
قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح
سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان

قال

قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى قوم
فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ
افتان انت اقرأ والشمس وضحيها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى متفق عليه
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت
احدا احسن صوتا منه متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وكان صلوته بعد تخفيفا رواه مسلم وعن عمرو بن
حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس رواه مسلم وعن
عبد بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة
المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة
فركع رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم
الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان متفق عليه وعن
عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى
لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك
المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة رواه
مسلم وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين
وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد
والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين رواه مسلم وعن عبيد الله ان عمر بن
الخطاب سال ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى
والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة رواه مسلم
ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي
في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته

ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بذاك وعن
وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقال آمين مدّ بها صوته رواه الترمذى وابو داود والدارمى وابن ماجة وعن
ابى زهير النميرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة واتينا
على رجل قد الحّ فى المسئلة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل
من القوم باى شئ يختم قال بآمين رواه ابو داود وعن عايشة قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها فى ركعتين رواه
النسائى وعن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
فى السفر فقال يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمنى قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس قال فلم يرنى سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة
الصبح للناس فلما فرغ التفت الىّ فقال يا عقبة كيف رايت رواه احمد وابو داود والنسائى
وعن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرء فى صلوة المغرب ليلة
الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه فى شرح السنة ورواه ابن ماجة عن
ابن عمر الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن عبد الله بن مسعود قال ما احصى ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء فى الركعتين بعد المغرب وفى الركعتين قبل صلوة
الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن ابى
هريرة الا انه لم يذكر بعد المغرب وعن سليمان بن يسار عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من
فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف
الاخريين ويخفف العصر ويقرء فى المغرب بقصار المفصل ويقرء فى العشاء بوسط
المفصل ويقرء فى الصبح بطوال المفصل رواه النسائى وروى ابن ماجة الى ويخفف
العصر وعن عبادة بن الصامت قال كنا خلف النبى صلى الله عليه وسلم فى صلوة الفجر
فقرء فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله
قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرء بها رواه ابو داود والترمذى
والنسائى معناه وفى رواية لابى داود قال وانا اقول مالى ينازعنى القرآن فلا تقرؤا

بشئ

بشئ من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرء معى احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول
الله قال انى اقول مالى انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه مالك واحمد وابو داود والترمذى والنسائى وروى ابن ماجة
نحوه وعن ابن عمر والبياضى قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلى
يناجى ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن رواه احمد
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا قرء فانصتوا رواه ابو داود والنسائى وابن ماجة وعن
عبد الله بن ابى اوفى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى لا استطيع
ان آخذ من القرآن شيئا فعلمنى ما يجزئ قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لى قال قل اللهم
ارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى فقال هكذا بيديه من الخير رواه ابو داود وانتهت
رواية النسائى عند قوله الا بالله وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا قرء سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى رواه احمد وابو داود وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء منكم بالتين والزيتون
فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرء لا
اقسم بيوم القيمة فانتهى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى ومن قرء
والمرسلات فبلغ فباى حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله رواه ابو داود والترمذى
الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اصحابه فقرء عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد
قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباى
آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذى وقال هذا
حديث غريب **الفصل الثالث** عن معاذ بن عبد الله الجهنى قال ان رجلا من جهينة
اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء فى الصبح اذا زلزلت فى الركعتين كلتيهما

ولا ادرى انسى ام قرءه تلك عمدًا رواه ابو داود وعن عروة قال ان ابا بكر الصديق
رضى الله عنه صلى الصبح فقرء فيها سورة البقرة فى الركعتين كليهما رواه مالك وعن
الفرافصة بن العمير الحنفى قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان
اياها فى الصبح من كثرة ما كان يرددها رواه مالك وعن عامر بن ربيعة قال صلينا
وراء عمر بن الخطاب الصبح يقرء فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له
اذًا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل رواه مالك وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس فى الصلوة المكتوبة رواه مالك وعن عبد الله
بن عتبة بن مسعود قال قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوة المغرب بحم الدخان
رواه النسائى مرسلا باب الركوع الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله انى لاراكم من بعدى متفق عليه
وعن البراء قال كان ركوع النبى صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء متفق عليه وعن
انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد
اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم وعن
عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى يتاول القرآن متفق عليه
وعنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس
رب الملائكة والروح رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا انى نهيت ان اقرء القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب
واما السجود فاجتهدوا فى الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق
عليه وعن عبد الله بن ابى اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض

وملا

وملأ ما شئت من شيء بعد رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض
وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وعن رفاعة بن رافع
قال كنا نصلى وراء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن
حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من
المتكلم آنفا قال انا قال رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه البخارى
الفصل الثانى عن ابى مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره فى الركوع والسجود رواه ابو داود والترمذى
والنسائى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وعن عقبة
بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها
فى سجودكم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمى وعن عون بن عبد الله عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال فى ركوعه سبحان ربى
العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال فى سجوده سبحان ربى
الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة
وقال الترمذى ليس اسناده بمتصل لان عونا لم يلق ابن مسعود وعن حذيفة انه
صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم وكان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم وفى سجوده
سبحان ربى الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا
وقف وتعوذ رواه الترمذى وابو داود والدارمى وروى النسائى وابن ماجة الى قوله
الاعلى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح الفصل الثالث عن عوف بن مالك
قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول
فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائى وعن
ابن جبير قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعنى
عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات رواه

ابو داود والنسائى وعن شقيق قال ان حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا
سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو
مت مت على غير الفطرة التى فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم رواه البخارى وعن
ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذى يسرق
من صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
رواه احمد وعن النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون
فى الشارب والزانى والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله
اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوء السرقة الذى يسرق صلوته قالوا
وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك وروى
الدارمى نحوه باب السجود وفضله الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين
واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر متفق عليه وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا فى السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب متفق عليه وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم وعن ميمونة قالت كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه
مرت هذا لفظ ابى داود كما صرح فى شرح السنة باسناده ولمسلم بمعناه قالت
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت
وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد
فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه وعن ابى هريرة قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى سجوده اللهم اغفر لى ذنبى كله دقه
وجله واوله وآخره وعلانيته وسره رواه مسلم وعن عايشة رضى الله
عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته
فوقعت يدى على بطن قدميه وهو فى المسجد وهما منصوبتان وهو يقول
اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء

عليك

عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرب ما يكون العبد ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم وعن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرء ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكى يقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلى
النار رواه مسلم وعن ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فآتيه بوضوءه وحاجته فقال لى سل فقلت اسالك مرافقتك فى الجنة فقال او غير
ذلك قلت هو ذاك قال فاعنى على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم وعن معدان
بن طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرنى بعمل
اعمله يدخلنى الله به الجنة فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال
سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك
لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال
معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لى مثل ما قال لى ثوبان رواه مسلم
الفصل الثانى عن وائل بن حجر رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه
رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما
يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والنسائى والدارمى قال
ابو سليمن الخطابى حديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول
بين السجدتين اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى رواه
ابو داود والترمذى وعن حذيفة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لى رواه النسائى والدارمى
الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن شبل رضى الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان
فى المسجد كما يوطن البعير رواه ابو داود والنسائى والدارمى وعن على رضى الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني أحبّ لك ما احبّ لنفسي
واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي وعن طلق بن علي
الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل الى صلوة عبد
لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها وسجودها رواه احمد وعن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي
وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه
رواه مالك باب التشهد الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين
واشار بالسبابة وفي رواية كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه
ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبتيه باسطها
عليها رواه مسلم وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده
اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه
الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم وعن عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل
عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو
السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه
فيدعو متفق عليه وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

التشهد كما يعلمنا

السلام

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
رواه مسلم ولم اجده في الصحيحين ولا في الجمع بين الصحيحين سلام عليك وسلام علينا
بغير الف ولام ولكن رواه صاحب الجامع عن الترمذي الفصل الثاني عن
وائل بن حجر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه
اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها رواه
ابو داود والدارمي وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود
ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رجلا كان يدعو
باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احّد احّد رواه الترمذي
والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده رواه احمد
وابو داود وفي رواية له نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة
وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم رواه الترمذي وابو داود
والنسائي الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات
لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار رواه النسائي وعن نافع قال كان
عبد الله بن عمر اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه واشار باصبعه
واتبعها بصره ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان
من الحديد يعني السبابة رواه احمد وعن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول
من السنة اخفاء التشهد رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها الفصل الاول

وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر على ابرهيم في الموضعين وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم

الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم رواه النسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد الا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي والدارمي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب رواه الترمذي وروى ابو داود والنسائي نحوه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذي

الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي ورواه احمد عن الحسين بن علي رضي الله عنهما وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة رواه

احمد وعن رويفع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي
رواه احمد وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خشيت ان يكون الله تعالى
قد توفاه قال فجئت انظر فرفع راسه فقال ما لك فذكرت ذلك له قال فقال ان جبريل
عليه السلام قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صلوة صليت
عليه ومن سلم عليك سلمت عليه رواه احمد وعن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي منها
على نبيك رواه الترمذي

باب الدعاء في التشهد الفصل الاول

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة
يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من الماثم ومن المغرم فقال له
قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليستعذ بالله من اربع من فليتعوذ
عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رضي الله
يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات رواه مسلم وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم متفق عليه وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما قال
كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض
خديه رواه مسلم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري وعن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى
ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره متفق عليه وعن البراء رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال
فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم وعن ام سلمة
رضي الله عنها قالت ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء
الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري وسنذكر حديث
جابر بن سمرة في باب الضحك ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك
يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب
اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه احمد وابو داود والنسائي الا ان ابا
داود لم يذكر قال معاذ وانا احبك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله
حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى
بياض خده الايسر رواه ابو داود والترمذي والنسائي ولم يذكر الترمذي حتى
يرى بياض خده ورواه ابن ماجة عن عمار بن ياسر رضي الله عنه وعن
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كان اكثر انصراف النبي صلى الله عليه وسلم
من صلوته الى شقه الايسر الى حجرته رواه في شرح السنة وعن عطاء الخراساني
عن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام
في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول رواه ابو داود وقال عطاء الخراساني لم يدرك
المغيرة رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة رواه ابو داود

الفصل الثالث عن شدّاد بن اوس رضى الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فى صلوته اللّهم انّى اسالك الثّبات فى الامر والعزيمة
على الرّشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبًا سليمًا ولسانًا
صادقًا واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شرّ ما تعلم واستغفرك لما تعلم
رواه النّساى وروى احمد نحوه وعن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فى صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن
الهدى هدى محمد رواه النّساى وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلّم فى الصّلوة تسليمةً تلقاء وجهه ثمّ يميل الى الشّق
الايمن شيئًا رواه الترمذى وعن سمرة رضى الله عنه قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نردّ على الامام ونتحابّ وان يسلّم بعضنا على بعض
رواه ابو داود باب الذكر بعد الصّلوة الفصل الاول عن
ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالتّكبير متفق عليه وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلّم لم يقعد الّا مقدار ما يقول اللّهم انت السّلام و
منك السّلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعن ثوبان رضى الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثًا
وقال اللهم انت السّلام ومنك السّلام تباركت يا ذو الجلال والاكرام رواه مسلم
وعن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه انّ النّبى صلى الله عليه وسلم كان
يقول فى دبر كلّ صلوة مكتوبة لا اله الّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كلّ شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجدّ
منك الجدّ متفق عليه وعن عبد الله بن الزّبير رضى الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلّم من صلوته يقول بصوته الاعلى لا اله الّا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شئ قدير لا حول ولا قوة الّا بالله لا اله
الّا الله ولا نعبد الّا ايّاه له النعمة وله الفضل وله الثّناء الحسن لا اله الّا الله مخلصين
له الدّين ولو كره الكافرون رواه مسلم وعن سعد رضى الله عنه انّه كان يعلّم بنيه

هؤلاء

هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذ بهنّ دبر الصّلوة
اللّهم انّى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدّنيا وعذاب القبر رواه البخارى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال انّ
فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدّثور بالدّرجات
العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلّون كما نصلّى ويصومون كما نصوم ويتصدّ
قون ولا نتصدّق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلا اعلّمكم شيئًا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احدٌ
افضل منكم الّا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبّحون وتكبّرون
وتحمدون دبر كلّ صلوة ثلثًا وثلثين مرّةً قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا
ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء متفق عليه وليس قول ابى صالح الى آخره الّا عند مسلم وفى رواية للبخارى
تسبّحون فى دبر كلّ صلوة عشرًا وتحمدون عشرًا وتكبّرون عشرًا بدل ثلثًا وثلثين
وعن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معقّبات لا يخيب قائلهنّ او فاعلهنّ دبر كلّ صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحةً
وثلث وثلثون تحميدةً واربع وثلثون تكبيرةً رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبّح الله فى دبر كلّ صلوة ثلثًا وثلثين
وحمد الله ثلثًا وثلثين وكبّر الله ثلثًا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة
لا اله الّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شئ قدير غفرت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر رواه مسلم الفصل الثانى عن ابى امامة رضى الله عنه قال قيل
يا رسول الله ايّ الدّعاء اسمع قال جوف اللّيل الآخر ودبر الصّلوات المكتوبات رواه الترمذى
وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اقرا بالمعوّذات فى دبر كلّ صلوة رواه احمد وابو داود والنّساى والبيهقى فى الدعوات
الكبير وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احبّ الىّ من ان اعتق اربعةً من ولد

اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى من ان
اعتق اربعة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر فى
جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذى

الفصل الثالث

عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة قال صليت هذه الصلوة او مثل
هذه الصلوة مع النبى صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر يقومان فى صف المقدم عن
يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبى الله صلى الله عليه وسلم
ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى راينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابى رمثة يعنى
نفسه فقام الرجل الذى ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ
بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لن يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلوتهم
فصل فرفع النبى صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه
ابو داود وعن زيد بن ثابت رضى الله عنهما قال امرنا ان نسبح فى دبر كل صلوة
ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتى رجل فى المنام من الا
نصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا فى دبر كل صلوة كذا وكذا
قال الانصارى فى منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا
فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فافعلوا رواه احمد والنسائى والدارمى وعن على رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول من قرا آية الكرسى فى
دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قراها حين ياخذ مضجعه آمنه
الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله رواه البيهقى فى شعب الايمان وقال
اسناده ضعيف وعن عبد الرحمن بن غنم رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال من قال قبل ان ينصرف ويثنى رجليه من صلوة المغرب والصبح لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل
شئ قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب

ان

ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال
رواه احمد وروى الترمذى نحوه عن ابى ذر رضى الله عنه الى قوله الا الشرك ولم يذكر
صلوة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة
واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة
من هذا البعث فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة وافضل رجعة
قوما شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع
رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وحماد بن ابى حميد
الراوى هو ضعيف فى الحديث

باب ما لا يجوز من العمل فى الصلوة وما يباح منه

الفصل الاول

عن معاوية بن الحكم رضى الله عنه قال بينا انا اصلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم
فقلت وا ثكل امياه ما شانكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتوننى لكنى سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابى هو
وامى ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرنى ولا ضربنى
ولا شتمنى قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هو التسبيح
والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
انى حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان
قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شئ يجدونه فى صدورهم فلا
يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبى من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك رواه مسلم قوله لكنى سكت هكذا وجدت فى صحيح مسلم وكتاب الحميدى
وصحح فى جامع الاصول بلفظة كذا فوق لكنى وعن عبد الله بن مسعود رضى الله
عنه قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فى
الصلوة فترد علينا فقال ان فى الصلوة لشغلا متفق عليه وعن معيقيب رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الرجل يسوى التراب حيث يسجد قال ان

كنت فاعلا فواحدة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة متفق عليه وعن
عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء
او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا
ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في
الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل رواه مسلم وفي رواية البخاري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم
ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان
اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا
متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وفي رواية
فان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء متفق عليه الفصل الثاني عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض
الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته
قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة
فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك

شانك

شانك رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله
عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده رواه الترمذي
وفي رواية النسائي نحوه وعوض بلال صهيب رضي الله عنهما وعن رفاعة بن رافع رضي الله
عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف فقال من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة
فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في
الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع رواه الترمذي وفي اخرى
له ولابن ماجة فليضع يده على فيه وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضاء احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا
الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود
والدارمي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت
انصرف عنه رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث
تسجد رواه البيهقي في سننه الكبير من طريق الحسن عن انس رضي الله عنه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان
الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي
وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب
في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان رواه الترمذي وعن مطرف
بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز

كازيز المرجل يعني يبكي وفي رواية قال رايت يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء
رواه احمد وروى النسائي الرواية الاولى وابو داود والثانية وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان
الرحمة تواجهه رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن
ام سلمة رضي الله عنها قالت راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا
سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار رواه في شرح
السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا
الاسودين في الصلوة الحية والعقرب رواه احمد وابو داود والترمذي وللنسائي
معناه وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجيت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه
وذكرت ان الباب كان في القبلة رواه احمد وابو داود والترمذي وروى النسائي
نحوه وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا
احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلوة رواه ابو داود وروى الترمذي مع
زيادة ونقصان وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا احدث احدكم في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف رواه ابو داود وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم
وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته رواه الترمذي وقال هذا
حديث اسناده ليس بالقوي وقد اضطربوا في اسناده الفصل الثالث عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة فلما كبر انصرف
واومى اليهم ان كما كنتم ثم خرج فاغتسل ثم جاء وراسه يقطر فصلى بهم فلما
صلى قال اني كنت جنبا فنسيت ان اغتسل رواه احمد وروى مالك عن عطاء
بن يسار مرسلا وعن جابر رضي الله عنه قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فآخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي اضعها لجبهتي اسجد
عليها لشدة الحر رواه ابو داود وروى النسائي نحوه وعن ابي الدرداء رضي الله

عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك
ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا
يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك
بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت
اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلث
مرات ثم اردت آخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به
ولدان اهل المدينة رواه مسلم وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر مر على
رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له
اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه مالك باب
السهو الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري
كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس متفق عليه
وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح
الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا
شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان رواه مسلم
ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي رواية شفعها بهاتين السجدتين وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم وفي رواية قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين متفق عليه وعن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال ابن
سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم
فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده

اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه الايسر وخرجت
سرعان من الناس من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفى القوم ابوبكر وعمر
فهاباه ان يكلماه وفى القوم رجل فى يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم
فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم متفق عليه ولفظه
للبخارى وفى اخرى لهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لم انس ولم
تقصر كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله وعن عبد الله بن
بحينة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام فى الركعتين
الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر
وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم متفق عليه الفصل الثانى عن
عمران بن حصين رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد
سجدتين ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وعن
المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام
فى الركعتين فان ذكر قبل ان يستوى قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتى
السهو رواه ابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن عمران بن حصين رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر وسلم فى ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام
اليه رجل يقال له الخرباق وكان فى يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج
غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم
سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة يشك فى النقصان فليصل حتى
يشك فى الزيادة رواه احمد باب سجود القرآن الفصل الاول عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال سجد النبى صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس رواه البخارى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال سجدنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك رواه مسلم وعن ابن عمر رضى الله عنهما

قال

ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر صح

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه متفق عليه وعن زيد
بن ثابت رضى الله عنه قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها متفق عليه وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال سجدة ص ليس من عزائم
السجود وقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفى رواية قال مجاهد قلت لا
بن عباس اسجد فى ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم رواه البخارى الفصل
الثانى عن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال اقراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس عشرة سجدة فى القرآن منها ثلث فى المفصل وفى سورة الحج سجدتين
رواه ابو داود وابن ماجة وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلم يقراهما رواه ابو
داود والترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوى وفى المصابيح فلا يقراها كما فى
شرح السنة وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى صلوة
الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا تنزيل السجدة رواه ابو داود وعنه انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو
داود وعنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد
الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه ابو
داود وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يسجد فى شى من
المفصل منذ تحول الى المدينة رواه ابو داود وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى سجود القرآن بالليل سجد وجهى للذى خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابو داود والترمذى والنسائى وقال
الترمذى هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتنى الليلة وانا نائم
كانى اصلى خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودى فسمعتها تقول اللهم
اكتب لى بها عندك اجرا وضع عنى بها وزرا واجعلها لى عندك ذخرا وتقبلها منى

كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدةً ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال الترمذي هذا حديث غريب الفصل الثالث عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا متفق عليه وزاد البخاري في رواية وهو امية بن خلف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبةً ونسجدها شكرا رواه النسائي

باب اوقات النهي

الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان متفق عليه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس

فانها

فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه رواه مسلم وعن كريب ان ابن عباس رضي الله عنهما والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان متفق عليه الفصل الثاني عن محمد بن ابرهيم عن قيس بن عمرو رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وقال اسناد هذا الحديث ليس بمتصل لان محمد بن ابرهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح عن قيس بن قهد نحوه وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة

كما تقبّلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبى صلى الله عليه وسلم سجدةً
ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذى
وابن ماجة الا انه لم يذكر وتقبّلها منّى كما تقبّلتها من عبدك داود وقال الترمذى
هذا حديث غريب الفصل الثالث عن ابن مسعود رضى الله عنه انّ النبى صلى الله
عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفّا
من حصىً او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفينى هذا قال عبد الله فلقد رأيته
بعدُ قُتل كافرًا متفق عليه وزاد البخارى فى رواية وهو اميّة بن خلفٍ وعن
ابن عباس رضى الله عنهما قال انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم سجد فى ص وقال
سجدها داود توبةً ونسجدها شكرًا رواه النسائى باب اوقات النهى
الفصل الاول عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتحرّى احدكم فيصلّى عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفى رواية قال اذا طلع
حاجبُ الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحيّنوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فانها تطلع بين قرنى الشيطان متفق عليه وعن عقبة بن عامر رضى
الله عنه قال ثلث ساعاتٍ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلّى
فيهنّ او نقبر فيهنّ موتانا حين تطلع الشمس بازغةً حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيّف الشمس للغروب حتى تغرب
رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى
تغيب الشمس متفق عليه وعن عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال قدم
النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت
اخبرنى عن الصلوة فقال صلّ صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس
حتى ترتفع فانّها تطلع حين تطلع بين قرنى الشيطان وحينئذٍ يسجد لها
الكفّار ثم صلّ فانّ الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقلّ الظلّ بالرمح ثم
اقصر عن الصلوة فانّ حينئذٍ تسجر جهنّم فاذا اقبل الفئ فصلّ فانّ الصلوة
مشهودة محضورة حتى تصلّى العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس

فانها

فانّها تغرب بين قرنى الشيطان وحينئذٍ يسجد لها الكفّار قال قلت يا نبى الله فالوضوء
حدّثنى عنه قال ما منكم رجل يقرّب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرّت خطايا
وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرّت خطايا وجهه
من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرّت خطايا يديه من انا
مله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرّت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل
قدميه الى الكعبين الا خرّت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلّى فحمد
الله واثنى عليه ومجّده بالذى هو له اهلٌ وفرّغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته
كهيئته يوم ولدته امّه رواه مسلم وعن كريب انّ ابن عباس رضى الله عنهما
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها
السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلّغتها ما ار
سلونى فقالت سل امّ سلمة فخرجت اليهم فردّونى الى امّ سلمة فقالت امّ سلمة
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصلّيهما ثم دخل فارسلت
اليه الجارية فقلت قولى له تقول امّ سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
واراك تصلّيهما قال يا ابنة ابى اميّة سالت عن الركعتين بعد العصر وانّه
اتانى ناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
متفق عليه الفصل الثانى عن محمّد بن ابرهيم عن قيس بن عمرو رضى الله
عنه قال راى النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يصلّى بعد صلوة الصبح ركعتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين فقال الرجل انّى لم اكن صلّيت
الركعتين اللتين قبلهما فصلّيتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
ابو داود وروى الترمذى نحوه وقال اسناد هذا الحديث ليس بمتّصل لانّ محمّد
بن ابرهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفى شرح السنة ونسخ المصابيح عن قيس
بن قهدٍ نحوه وعن جبير بن مطعم رضى الله عنه انّ النبى صلى الله عليه وسلم قال
يا بنى عبد منافٍ لا تمنعوا احدًا طاف بهذا البيت وصلّى ايّة ساعةٍ شاء من
ليلٍ او نهارٍ رواه الترمذى وابو داود والنسائى وعن ابى هريرة رضى الله
عنه انّ النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة

رواه الشافعي وعن ابي الخليل عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال ان
جهنم تسجر الا يوم الجمعة رواه ابو داود وقال ابو الخليل لم يلق ابا قتادة الفصل
الثالث عن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا
زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات رواه مالك واحمد والنسائي وعن
ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص
صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن
حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد
النجم رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين
بعد العصر رواه البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه قال وقد صعد على درجة
الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة رواه احمد ورزين باب
الجماعة وفضلها الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين
درجة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب
ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
وفي رواية لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه
البخاري ولمسلم نحوه وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول
الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة
قال نعم قال فاجب رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذن بالصلوة في
ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له
الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام متفق عليه
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان رواه مسلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعنها متفق عليه
وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قالت قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة
اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة رواه مسلم الفصل الثاني عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم
المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها
في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اني سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقبل صلوة امراة تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داود
وروى احمد والنسائي نحوه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المراة اذا استعطرت فمرت
بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي ولابي داود والنسائي نحوه

وعن ابىّ بن كعب رضى الله عنه قال صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا
الصبح فلمّا سلّم قال اشاهِدٌ فُلانٌ قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال انّ هاتين الصلوتين
اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حَبْوًا على الرُّكَب وانّ الصفّ
الاوّل على مثل صفّ الملائكة ولو علمتم ما فضيلتُه لابتدرتموه وانّ صلوة الرّجل مع الرّجل
ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احبّ الى الله
رواه ابو داود والنسائى وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من ثلثةٍ فى قريةٍ ولا بَدْوٍ لا تُقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك
بالجماعة فانما ياكل الذئبُ القاصيةَ رواه احمد وابو داود والنسائى وعن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادِىَ فلم يمنعه
من اتّباعه عُذرٌ قالوا وما العذر قال خوفٌ او مرضٌ لم تقبل منه الصلوة التى صلّى
رواه ابو داود والدارقطنى وعن عبد الله بن ارقم رضى الله عنه قال سمعتُ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا أُقيمتِ الصلوةُ ووجد احدُكم الخلاءَ فليبدأ بالخلاء رواه
الترمذى وروى مالك وابو داود والنسائى نحوَه وعن ثوبان رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثٌ لا يحلّ لاحدٍ ان يفعلهنّ لا يؤمّنّ رجل قومًا
فيخُصّ نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر فى قعر بيتٍ قبل ان يستاذن
فان فعل فقد خانهم ولا يصلّى وهو حَقِنٌ حتى يتخفّف رواه ابو داود والترمذى
نحوه وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخّروا
الصلوة لطعامٍ ولا لغيره رواه فى شرح السنة الفصل الثالث عن عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه قال لقد رأيتُنا وما يتخلّف عن الصلوة الا منافقٌ قد عُلِم نفاقه
او مريضٌ ان كان المريض ليمشى بين رجلين حتى ياتى الصلوة وقال انّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم علّمنا سُنَنَ الهدى وانّ من سُنَن الهدى الصلوة فى المسجد الذى
يؤذَّن فيه وفى رواية قال من سرّه ان يلقى الله غدًا مسلمًا فليحافظ على هذه
الصلوات الخمس حيث ينادى بهنّ فان الله شرع لنبيّكم سُنَن الهدى وانّهنّ من
سنن الهدى ولو انكم صلّيتم فى بيوتكم كما يصلّى هذا المتخلّف فى بيته لتركتم سنّة نبيّكم
ولو تركتم سنّة نبيّكم لضللتم وما من رجل يتطهّر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من

هذه

هذه المساجد الا كتب الله له بكلّ خطوة يخطوها حسنةً ورفعه بها درجةً وحطّ
عنه بها سيّئةً ولقد رأيتُنا وما يتخلّف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل
يُؤتى به يُهادى بين الرجلين حتى يُقام فى الصفّ رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ما فى البيوت من النساء والذرّيّة اقمتُ صلوة
العشاء وأمرتُ فتيانى يُحرّقون ما فى البيوت بالنار رواه احمد وعنه قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم فى المسجد فنُودى بالصلوة فلا يخرج احدكم
حتى يصلّى رواه احمد وعن ابى الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما أُذِّنَ
فيه فقال ابو هريرة امّا هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن
عثمان بن عفّان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه
الاذان فى المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرّجعة فهو منافق رواه ابن
ماجة وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سمع
النداء فلم يجبه فلا صلوة له الا من عذر رواه الدارقطنى وعن عبد الله بن
امّ مكتوم رضى الله عنه قال يا رسول الله انّ المدينة كثيرة الهوامّ والسباع وانا
ضرير البصر فهل تجد لى من رخصةٍ قال أتسمع حىّ على الصلوة حىّ على الفلاح في ترك الجماعة
قال نعم قال فحىّ هلًا ولم يرخّص رواه ابو داود والنسائى وعن امّ الدرداء
رضى الله عنها قالت دخل علىّ ابو الدرداء وهو مُغضَبٌ فقلتُ ما اغضبك
قال والله ما اعرف من امر امّة محمد صلى الله عليه وسلم شيئًا الا انّهم يصلّون
جميعًا رواه البخارى وعن ابى بكر بن سليمان بن ابى حثمة قال انّ عمر بن الخطاب
فقد سليمن بن ابى حثمة فى صلوة الصبح وانّ عمر غدا الى السوق ومسكن سليمن
بين المسجد والسوق فمرّ على الشفاء امّ سليمن فقال لها لم أرَ سليمن فى الصبح
فقالت انه بات يصلّى فغلبته عيناه فقال عمر لأن اشهد صلوة الصبح فى جماعة
احبّ الىّ من ان اقوم ليلةً رواه مالك وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجة
وعن بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا النساء حظوظهنّ من المساجد اذا استاذنّكم فقال بلال والله لنمنعهنّ

فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت لنمنعهن
وفى رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا ما سمعته سبه
مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن
رواه مسلم وعن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنعن رجل اهله ان يأتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر فانا
نمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا
قال فما كلمه عبد الله حتى مات رواه احمد باب تسوية الصف
الفصل الاول عن النعمان بن بشير رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوى صفوفنا حتى كانما يسوى بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج
يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم وعن انس رضى الله
عنه قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء ظهرى رواه البخارى وفى المتفق
عليه قال اتموا الصفوف فانى اراكم من وراء ظهرى وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة
متفق عليه الا ان عند مسلم من تمام الصلوة وعن ابى مسعود الانصارى
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا فى الصلوة
ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم اولو الاحلام والنهى ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا رواه
مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق
رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بى وليأتم بكم من بعدكم
لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضى الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالى اراكم عزين

ثم

ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله
وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون فى الصف
رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها
اولها رواه مسلم الفصل الثانى عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذى نفسى
بيده انى لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانه الحذف رواه ابو داود وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذى يليه فما
كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر رواه ابو داود وعن البراء بن عازب
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته
يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة
يمشيها يصل بها صفا رواه ابو داود وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه
ابو داود وعن النعمان بن بشير رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسوى صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر رواه ابو داود وعن
انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه
اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابو داود وعن
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم
مناكب فى الصلوة رواه ابو داود الفصل الثالث عن انس رضى الله عنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول استووا استووا استووا فوالذى نفسى
بيده انى لاريكم من خلفى كما اريكم من بين يدى رواه ابو داود وعن ابى امامة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثانى قال ان الله وملائكته
يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثانى قال وعلى الثانى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا فى

ايدى اخوانكم وسدّوا الخلل فانّ الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعنى
اولاد الضّان الصّغار رواه احمد وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسُدّوا
الخلل ولينوا بايدى اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفّا وصله الله
ومن قطعه قطعه الله رواه ابو داود وروى النسائى منه قوله من وصل صفّا
الى آخره وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
توسّطوا الامام وسُدّوا الخلل رواه ابو داود وعن عايشة رضى الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخّرون عن الصّف الاول
حتى يؤخّرهم الله فى النّار رواه ابو داود وعن وابصة بن معبد رضى الله
عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلّى خلف الصّف وحده
فامره ان يعيد الصلوة رواه احمد والترمذى وابو داود وقال الترمذى هذا
حديث حسن باب الموقف الفصل الاول عن عبد الله بن عباس رضى الله
عنهما قال بتّ فى بيت خالتى ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّى
فقمت عن يساره فاخذ بيدى من وراء ظهره فعدلنى كذلك من وراء ظهره
الى الشق الايمن متفق عليه وعن جابر رضى الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلّى فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدى فادارنى
حتى اقامنى عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه رواه مسلم
وعن انس رضى الله عنه قال صلّيت انا ويتيم فى بيتنا خلف النبى صلى الله
عليه وسلم وامّ سليم خلفنا رواه مسلم وعنه انّ النبى صلى الله عليه وسلم صلّى
به وبامّه او خالته قال فاقامنى عن يمينه واقام المرأة خلفنا رواه مسلم
وعن ابى بكرة رضى الله عنه انه انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو
راكع فركع قبل ان يصل الى الصّف ثم مشى الى الصّف فذكر ذلك للنبى صلى الله
عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد رواه البخارى الفصل
الثانى عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا كنّا ثلثة ان يتقدّم منا احدنا رواه الترمذى وعن عمار رضى الله عنه انه
امّ الناس بالمدائن وقام على دكّان يصلّى والنّاس اسفل منه فتقدّم حذيفة فاخذ
على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلوته قال له حذيفة
الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امّ الرجل القوم فلا يقم فى مقام
ارفع من مقامهم او نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدىّ رواه
ابو داود وعن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه انه سئل من اى شىء المنبر فقال
هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبّر وقام الناس
خلفه فقرا وركع وركع النّاس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض
ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا
لفظ البخارى وفى المتفق عليه نحوه وقال فى آخره فلما فرغ اقبل على النّاس فقال يا ايها
النّاس انما صنعت هذا لتأتمّوا بى ولتعلّموا صلوتى وعن عايشة رضى الله عنها
قالت صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجرته والنّاس يأتمّون به من وراء
الحجرة رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابى مالك الاشعرى رضى الله عنه
قال الا احدّثكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصّلوة وصفّ الرجال
وصفّ خلفهم الغلمان ثم صلّى بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الاعلى
لا احسبه الا قال امّتى رواه ابو داود وعن قيس بن عباد قال بينا انا فى المسجد فى الصف
المقدّم فجبذنى رجل من خلفى جبذة فنحّانى وقام مقامى فوالله ما عقلت صلوتى فلمّا
انصرف اذا هو ابىّ بن كعب فقال يا فتى لا يسؤك الله انّ هذا عهد من النبى صلى الله
عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد وربّ الكعبة
ثلثا ثم قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلّوا قلت يا با يعقوب ما
تعنى باهل العقد قال الامراء رواه النسائى باب الامامة الفصل
الاول عن ابى مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمّ
القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا فى القراءة سواء فاعلمهم بالسنّة فان كانوا
فى السنّة سواء فاقدمهم سنّا ولا يؤمّنّ هجرة وان كانوا فى الهجرة سواء فاقدمهم

سِنًّا ولا يؤمّنّ الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه
رواه مسلم وفي رواية له ولا يؤمّنّ الرجل الرجل في اهله وعن ابي سعيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمّهم احدهم وا
حقّهم بالامامة اقرأهم رواه مسلم وذكر حديث مالك بن الحويرث في باب بعد
باب فضل الاذان الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليؤذّن لكم خياركم وليؤمّكم قرّاؤكم رواه ابو داود
ابي عطية العقيلي قال كان مالك بن الحويرث ياتينا الى مصلّانا يتحدث فحضرت
الصلوة يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدّم فصلّه قال لنا قدّموا رجلا منكم يصلي
بكم وسأحدّثكم لم لا اصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
زار قوما فلا يؤمّهم وليؤمّهم رجل منهم رواه ابو داود والترمذي والنسائي
الا انه اقتصر على لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس رضي الله عنه قال
استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤمّ الناس وهو اعمى
رواه ابو داود   ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة
باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم صلوتهم من تقدّم قوما وهم له كارهون
ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محرّرة
رواه ابو داود وابن ماجة وعن سلامة بنت الحر قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي
بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برّا كان او فاجرا
وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برّا كان او فاجرا وان
عمل الكبائر رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمرو بن ابي سلمة رضي الله عنهما
قال كنّا بماء ممرّ الناس يمرّ بنا الركبان نسألهم ما للناس ما هذا الرجل

فيقولون

فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك
الكلام فكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوّم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي
قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلّوا صلوة كذا في حين كذا
وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذّن احدكم وليؤمّكم اكثركم قرآنا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقّى من الركبان فقدّموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت عليّ بردة كنت اذا سجدت تقلّصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطّون
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمّهم
سالم مولى ابي حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن عبد الاسد رواه البخاري وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترفع لهم صلوتهم
فوق رؤسهم شبرا رجل امّ قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط
واخوان متصارمان رواه ابن ماجة باب ما على الامام الفصل الاول
عن انس رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قطّ اخفّ صلوة ولا اتمّ صلوة من
النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفّف مخافة ان تفتن امه متفق
عليه وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوّز في صلوتي مما اعلم من
شدّة وجد امّه من بكائه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفّف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير
واذا صلى احدكم لنفسه فليطوّل ما شاء متفق عليه وعن قيس بن ابي حازم قال اخبرني
ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخّر عن صلوة الغداة من اجل فلان
مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشدّ غضبا منه يومئذ
ثم قال ان منكم منفّرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوّز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلّون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري وهذا الباب

خالٍ عن الفصل الثانى الفصل الثالث عن عثمان بن ابى العاص رضى الله عنه قال آخر
ما عهد الىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخفّ بهم الصلوة رواه
مسلم وفى رواية له انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له امّ قومك قال قلت
يا رسول الله انّى اجد فى نفسى شيئا قال ادنه فاجلسنى بين يديه ثم وضع كفّه
فى صدرى بين ثدييّ ثم قال تحوّل فوضعها فى ظهرى بين كتفىّ ثم قال امّ قومك فمن
امّ قوما فليخفّف فانّ فيهم الكبير وانّ فيهم المريض وانّ فيهم الضعيف وانّ فيهم
ذا الحاجة فاذا صلّى احدكم وحده فليصلّ كيف شاء وعن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويؤمّنا بالصافات رواه النسائى

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق الفصل الاول

عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال كنّا نصلّى خلف النبى صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن احد منّا ظهره حتى يضع النبى صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض متفق
عليه وعن انس رضى الله عنه قال صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلمّا
قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس انّى امامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود
ولا بالقيام ولا بالانصراف فانّى اراكم امامى ومن خلفى رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الامام اذا كبّر فكبّروا واذا قال
ولا الضالّين فقولوا آمين فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللّهم
ربّنا لك الحمد متفق عليه الّا انّ البخارى لم يذكر واذا قال ولا الضالّين وعن
انس رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش
شقّه الايمن فصلّى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلّينا وراءه قعودا فلمّا انصرف
قال انّما جعل الامام ليؤتمّ به فاذا صلّى قائما فصلّوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربّنا لك الحمد واذا صلّى جالسا فصلّوا جلوسا
اجمعون قال الحميدى قوله اذا صلّى جالسا فصلّوا جلوسا هو فى مرضه القديم ثم صلّى بعد ذلك
النبى صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وانّما يؤخذ بالآخر
فالآخر من فعل النبى صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخارى واتفق مسلم الى اجمعون وزاد فى
روايته فلا تختلفوا عليه واذا سجد فاسجدوا وعن عائشة رضى الله عنها قالت لمّا ثقل

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلّى بالناس
فصلّى ابو بكر تلك الايام ثم انّ النبى صلى الله عليه وسلم وجد فى نفسه خفّة فقام يهادى
بين رجلين ورجلاه تخطّان فى الارض حتى دخل المسجد فلمّا سمع ابو بكر حسّه ذهب يتأخّر
فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخّر فجاء حتّى جلس عن يسار ابى بكر
فكان ابو بكر يصلّى قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّى قاعدا يقتدى ابو بكر
بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابى بكر متفق عليه
وفى رواية لهما يسمع ابو بكر الناس التكبير وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الّذى يرفع راسه قبل الامام ان يحوّل الله راسه
راس حمار متفق عليه الفصل الثانى عن علىّ ومعاذ بن جبل رضى الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع
كما يصنع الامام رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا
ولا تعدّوه شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة رواه ابو داود وعن انس رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلّى لله اربعين يوما فى جماعة يدرك
التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذى
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضّأ
فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلّوا اعطاه الله مثل اجر من صلّاها وحضرها
ولا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه ابو داود والنسائى وعن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال جاء رجل وقد صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل
يتصدّق على هذا فيصلّى معه فقام رجل فصلّى معه رواه الترمذى وابو داود
الفصل الثالث عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة
فقلت الا تحدّثينى عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبى
صلى الله عليه وسلم فقال أصلّى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك فقال
ضعوا لى ماء فى المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم
افاق فقال أصلّى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب

فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس
عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر
صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس
لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس
فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة عن مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت
لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك
السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير رواه مالك وعنه
انه قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان رواه
مالك باب من صلى صلوة مرتين الفصل الاول عن جابر رضي الله عنه قال كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم متفق عليه
وعنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه
فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة رواه البيهقي وهذا لفظه والدارقطني وقال هي له
تطوع ولهم مكتوبة العشاء الفصل الثاني عن يزيد بن الاسود رضي الله
عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح
في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم
لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا

معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد
جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة رواه الترمذي وابو داود والنسائي الفصل الثالث
عن بسر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت
قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت
فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت رواه مالك والنسائي وعن رجل
من اسد بن خزيمة انه سال ابا ايوب الانصاري قال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم
ياتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سالنا
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك له سهم جمع رواه مالك وابو داود وعن
يزيد بن عامر رضي الله عنه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فجلست
ولم ادخل معهم في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رآني جالسا فقال الم تسلم
يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلوتهم
قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلوة فوجدت
الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة رواه ابو داود
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ساله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك
الصلوة في المسجد مع الامام افاصلي معه قال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلوتي قال ابن عمر
وذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما شاء رواه مالك وعن سليمان مولى ميمونة
قال اتينا ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين رواه احمد وابو داود
والنسائي وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم
ادركهما مع الامام فلا يعد لهما رواه مالك باب السنن وفضائلها الفصل الاول
عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم
وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر رواه الترمذي وفي رواية مسلم

انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلّي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته قال وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر متفق عليه وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلّي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلّي ركعتين في بيته متفق عليه وعن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلّي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلّي بالناس ثم يدخل فيصلّي ركعتين وكان يصلّي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلّي ركعتين ثم يصلّي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلّي ركعتين وكان يصلّي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلّي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وكان اذا قرا قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلّى ركعتين رواه مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلّي بالناس صلوة الفجر وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شئ من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفّل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلّوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلّ اربعا رواه مسلم وفي الاخرى له قال اذا صلّى احدكم الجمعة فليصلّ بعدها اربعا الفصل الثاني عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرّمه الله على النار رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلّى قبل العصر اربعا رواه احمد والترمذي وابو داود وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلّى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابي خثعم وسمعت محمد بن اسمعيل يقول هو منكر الحديث وضعفه جدا وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلّى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعنها قالت ما صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل عليّ الا صلّى اربع ركعات او ست ركعات رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد فرض المغرب رواه الترمذي الفصل الثالث عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلوة السحر وما من شئ الا وهو يسبّح الله تلك الساعة ثم قرا يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وعن المختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلوة بعد العصر وكنا نصلّي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كنا بالمدينة فاذا اذّن المؤذّن لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان

الصلوة قد صليت من كثرة من يصليهما رواه مسلم وعن مرثد بن عبد الله قال اتيت عقبة الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل رواه البخاري وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلوتهم راهم يسبحون بعدها فقال هذه صلوة البيوت رواه ابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بهذه الصلوة في البيوت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابو داود وعن مكحول يبلغ به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلوته في عليين مرسلا وعن حذيفة رضي الله عنه نحوه وزاد فكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما ترفعان مع المكتوبة رواهما رزين وروى البيهقي الزيادة عنه نحوها في شعب الايمان وعن عمرو بن عطاء قال ان نافع بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصل بصلوة حتى نتكلم او نخرج رواه مسلم وعن عطاء قال كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابو داود وفي رواية الترمذي قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعا

باب صلوة الليل

الفصل الاول

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم وعن مسروق قال سألت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر رواه البخاري وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا فوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري متفق عليه وفي رواية لهما واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي اخرى لمسلم اللهم اعطني نورا وعنه انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين

طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
اربع مرات هكذا في صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدي وموطاء مالك وسنن ابي
داود وجامع الاصول وعن عايشة رضي الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا متفق عليه وعن عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه قال لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخر
هن حم الدخان وعم يتساءلون متفق عليه **الفصل الثاني** عن
حذيفة رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وكان يقول
الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع
فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه
من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه
فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين
السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات
قرا فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة رواه ابو داود
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن
قام بالف آية كتب من المقنطرين رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من
في الحجرة وهو في البيت رواه ابو داود وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي
رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت
تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك

وانت

وانت تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا رواه
ابو داود وروى الترمذي نحوه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم رواه النسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه رواه الترمذي وابو داود
الفصل الثالث عن مسروق قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم
اذا سمع الصارخ متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الليل مصليا الا رايناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رايناه رواه النسائي
وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قلت وانا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لارقبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى ارى فعله فلما صلى صلوة العشاء وهي العتمة اضطجع
هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا حتى بلغ الى
انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فراشه فاستل منه
سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة عنده ماء فاستن ثم قام فصلى حتى قلت قد صلى
قدر ما نام ثم اضطجع حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل اول
مرة وقال مثل ما قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قبل الفجر رواه النسائي
وعن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم وصلوته فقالت وما لكم وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر
ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة
حرفا حرفا رواه ابو داود والترمذي والنسائي **باب ما يقول اذا قام من
الليل الفصل الاول** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض

هويا [illegible] طويلا

ومن فيهنّ ولك الحمد انت الحقّ ووعدك الحقّ ولقاؤك حقّ وقولك حقّ والجنّة
حقّ والنار حقّ والنبيّون حقّ ومحمّد حقّ والساعة حق اللّهم لك اسلمتُ وبك
آمنتُ وعليك توكّلتُ واليك انبتُ وبك خاصمتُ واليك حاكمتُ فاغفرلي ما
قدّمتُ وما اخّرتُ وما اسررتُ وما اعلنتُ وما انت اعلم به منّي انت المقدّم
وانت المؤخّر لا اله الّا انت ولا اله غيرك متفقٌ عليه وعن عايشة رضى الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الّليل افتتح صلوته فقال اللّهم
ربّ جبريئل وميكائيل واسرافيل فاطر السّموات والارض عالم الغيب والشّهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختُلف فيه من الحقّ
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مُسلم وعن عُبادة بن
الصّامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعارّ من
الّليل فقال لا اله الّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ
شئ قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الّا الله والله اكبر ولا حول ولا قوّة
الّا بالله ثم قال ربّ اغفرلي او قال ثم دعا استجيب له فان توضّا وصلّى قبلت
صلوته رواه البخاري الفصل الثاني عن عايشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الّليل قال لا اله الّا انت سبحانك اللّهم
وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللّهم زدني علمًا ولا تزغ قلبي بعد
اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انّك انت الوهّاب رواه ابو داود
مُعاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيتُ
على ذكرٍ طاهرًا فيتعارّ من الّليل فيسأل الله خيرًا الّا اعطاه الله ايّاه رواه احمد
وابو داود وعن شريق الهوزني قال دخلتُ على عايشة رضى الله عنها فسألتها
بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هبّ من الّليل فقالت سألتني عن
شئ ما سألني عنه احدٌ قبلك كان اذا هبّ من الّليل كبّر عشرًا وحمد الله عشرًا
وقال سبحان الله وبحمده عشرًا وقال سبحان الملك القدّوس عشرًا واستغفر الله
عشرًا وهلّل الله عشرًا ثم قال اللّهم انّي اعوذ بك من ضيق الدّنيا وضيق يوم
القيمة عشرًا ثم يفتتح الصّلوة رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي سعيد رضى الله

عن

عنه قال كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم اذا قام من الّليل كبّر ثم يقول سبحانك
اللّهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدّك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرًا
ثم يقول اعوذ بالله السّميع العليم من الشيطان الرّجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه
الترمذي وابو داود والنّسائي وزاد ابو داود بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الّا الله
ثلثًا وفي آخر الحديث ثم يقرء وعن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنتُ ابيت عند
حجرة النّبي صلى الله عليه وسلم فكنتُ اسمعهُ اذا قام من الّليل يقول سبحان ربّ العالمين
الهويّ ثم يقول سبحان الله وبحمده الهويّ رواه النّسائي والترمذي نحوهُ
وقال هذا حديث حسن صحيح باب التحريض على قيام
الّليل الفصل الاوّل عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلّى
الله عليه وسلم يعقد الشيطانُ على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عُقد يضرب
على كلّ عُقدة فان توضّا انحلّت عقدة فان صلّى انحلّت عُقدهُ فاصبح نشيطًا طيّب
النّفس والّا اصبح خبيث النّفس كسلان متفقٌ عليه وعن المغيرة رضى الله عنه
قال قام النّبي صلى الله عليه وسلم حتى تورّمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا
وقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر قال افلا اكون عبدًا شكورًا متفق
عليه وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال ذُكر عند النّبي صلى الله عليه وسلم
رجلٌ فقيل له ما زال نائمًا حتى اصبح ما قام الى الصّلوة قال ذلك رجلٌ بال الشيطان
في اُذنه او قال في اذنيه متفقٌ عليه وعن اُمّ سلمة رضى الله عنها قالت
استيقظ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً فزعًا يقول سبحان الله ماذا اُنزل
الّليلة من الخزائن وماذا اُنزل من الفتن من يُوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه
لكي يُصلّين ربّ كاسيةٍ في الدّنيا عاريةٍ في الآخرة رواه البخاري وعن
ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربّنا
تبارك وتعالى كلّ ليلة الى السّماء الدّنيا حين يبقى ثُلُث الّليل الآخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاُعطيه من يستغفرني فاغفر له متفقٌ عليه وفي رواية
لمسلم ثم يبسط يديه يقول من يُقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وعن
جابر رضى الله عنه قال سمعتُ النّبي صلى الله عليه وسلم يقول انّ في الّليل لساعة

[illegible]

عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عُقدة صح

لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرًا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبُّ الصلوة الى الله صلوة داود واحبُّ الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يومًا ويفطر يومًا متفق عليه وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان تعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيى آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبًا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبًا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه **الفصل الثانى** عن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذى ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلى والقوم اذا صفوا فى الصلوة والقوم اذا صفوا فى قتال العدو رواه فى شرح السنة وعن عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد فى جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادًا وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح فى وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت فى وجهه الماء رواه ابو داود والنسائى وعن ابى امامة رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذى وعن ابى مالك الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقى فى شعب الايمان وروى الترمذى عن على رضى الله عنه نحوه وفى روايته لمن

اطاب

اطاب الكلام **الفصل الثالث** عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه وعن عثمان بن ابى العاص رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء الا لساحر او عشار رواه احمد وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة بعد المفروضة صلوة فى جوف الليل رواه احمد وعنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلى بالليل فاذا اصبح سرق فقال انه سينهاه ما تقول رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان وعن ابى سعيد وابى هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعًا كتبا فى الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتى حملة القرآن واصحاب الليل رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان اباه عمر بن الخطاب كان يصلى من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من آخر الليل ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم تلا هذه الآية وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى رواه مالك

باب القصد فى العمل **الفصل الاول** عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليًا الا رأيته ولا نائمًا الا رأيته رواه البخارى وعن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا متفق عليه وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد متفق عليه وعن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلى فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعله يستغفر فيسب نفسه متفق عليه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة رواه البخاري وعن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شئ منه
فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل رواه مسلم وعن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان
لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري وعنه انه سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخاري الفصل
الثاني عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من آوى الى فراشه طاهرا وذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من
الليل يسال الله فيها خيرا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه ذكره النووي
في كتاب الاذكار برواية ابن السني وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه
ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي
ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا
مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام
وماله في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه رواه في شرح السنة الفصل
الثالث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حدثت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا
فوضعت يدي على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله
انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني
لست كاحد منكم رواه مسلم وعن سالم بن ابي الجعد قال قال رجل من خزاعة ليتني
صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اقم الصلوة يا بلال ارحنا بها رواه ابو داود باب الوتر الفصل الاول عن

هو الفراش

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا
خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس
في شئ الا في آخرها متفق عليه وعن سعيد بن هشام قال انطلقت الى عائشة فقلت يا ام
المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا القرآن قلت بلى قالت
فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان
يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن واخذ
اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام
الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القرآن كله في
ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا الا غير رمضان رواه مسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا رواه مسلم
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن
طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام متفق عليه الفصل الثاني عن غضيف بن حارث رضي الله عنه قال
قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل
ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله
الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل

ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي
ركعتين بعد ما يسلم

وربما اوتر فى آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذى جعل فى الامر سعةً قلت كان يجهر
بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذى جعل فى الامر
سعةً رواه ابو داود وروى ابن ماجة الفصل الاخير وعن عبد الله بن ابى قيس قال
سالت عايشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربعٍ وثلثٍ وستٍّ
وثلثٍ وثمانٍ وثلثٍ وعشرٍ وثلثٍ ولم يكن يوتر بانقص من سبعٍ ولا باكثر من ثلث عشرة
رواه ابو داود وعن ابى ايوب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوتر حقٌّ على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمسٍ فليفعل ومن احب ان يوتر بثلثٍ فليفعل ومن
احب ان يوتر بواحدةٍ فليفعل رواه ابو داود والنسائى وابن ماجة وعن على رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وترٌ يحب الوتر فاوتروا يا اهل
القرآن رواه الترمذى وابو داود والنسائى وعن خارجة بن حذافة رضى الله عنه قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله امدكم بصلوة هى خيرٌ لكم من حمر النعم
الوتر جعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الترمذى وابو داود وعن
زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح رواه
الترمذى مرسلا وعن عبد العزيز بن جريجٍ قال سالنا عايشة رضى الله عنها باىّ
شىء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرء فى الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفى
الثانية بقل يا ايها الكافرون وفى الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه الترمذى وابو
داود ورواه النسائى عن عبد الرحمن بن ابزى رضى الله عنه ورواه احمد عن ابى بن كعب رضى
الله عنه والدارمى عن ابن عباس رضى الله عنهما ولم يذكروا المعوذتين وعن الحسن بن على رضى الله
عنهما قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلماتٍ اقولهن فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن
هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت
فانك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذى
وابو داود والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن ابى بن كعب رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم فى الوتر قال سبحان الله الملك القدوس رواه ابو داود والنسائى وزاد
ثلث مرات يطيل وفى رواية للنسائى عن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه رضى الله عنهما قال
كان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة وعن على رضى الله

عنه

عنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى آخر وتره اللهم انى اعوذ برضاك من
سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناءً عليك انت كما اثنيت
على نفسك رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة الفصل الثالث عن
ابن عباس رضى الله عنه قيل له هل لك فى امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا بواحدة
قال اصاب انه فقيهٌ وفى رواية قال ابن ابى مليكة اوتر معاوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولًى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبى صلى الله
عليه وسلم رواه البخارى وعن بريدة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الوتر حقٌّ فمن لم يوتر فليس منا الوتر حقٌّ فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق
فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو داود وعن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكر واذا استيقظ رواه
الترمذى وابو داود وابن ماجة وعن مالك بلغه ان رجلا سال ابن عمر عن الوتر
اواجبٌ هو فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل
الرجل يردد عليه وعبد الله يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون
رواه فى الموطا وعن على رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
بثلثٍ يقرء فيهن بتسع سورٍ من المفصل يقرء فى كل ركعة بثلث سورٍ آخرهن قل
هو الله احد رواه الترمذى وعن نافع قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة
فخشى الصبح فاوتر بواحدةٍ ثم انكشف فراى ان عليه ليلًا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين
ركعتين فلما خشى الصبح اوتر بواحدة رواه مالك وعن عايشة رضى الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالسًا فيقرء وهو جالسٌ فاذا بقى من قراءته
قدر ما يكون ثلثين او اربعين آيةً قام وقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل
فى الركعة الثانية مثل ذلك رواه مسلم وعن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يصلى بعد الوتر ركعتين رواه الترمذى وزاد ابن ماجة خفيفتين
وهو جالس وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرا فيهما وهو جالسٌ فاذا اراد ان يركع قام فركع
رواه ابن ماجة وعن ثوبان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان هذا

ان السهر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من الليل والا كانتا له رواه
الدارمي وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد
الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون رواه احمد باب
القنوت الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا
قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية متفق عليه وعن عاصم الاحول قال سألت
انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا
فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم متفق
عليه الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال
سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان
وعصية ويؤمن من خلفه رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه رواه ابو داود والنسائي وعن ابي مالك
الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون
قال اي بني محدث رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن
الحسن ان عمر بن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة
ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته
فكانوا يقولون ابق ابي رواه ابو داود وسئل انس بن مالك عن القنوت فقال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع وفي رواية قبل الركوع وبعده رواه
ابن ماجة باب قيام شهر رمضان الفصل الاول عن زيد بن ثابت

رضي الله

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي
حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج
اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم
ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
على ذلك رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل
في بيته من صلوته خيرا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي ذر رضي الله عنه قال
صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام
بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا
حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل
اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى
بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا
ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه ابو
داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه الا ان الترمذي لم يذكر ثم لم
يقم بنا بقية الشهر وعن عايشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبقيع فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله
قلت يا رسول الله اني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله تعالى ينزل
ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب رواه
الترمذي وابن ماجة وزاد رزين ممن استحق النار وقال الترمذي سمعت محمدا
يعني البخاري يضعف هذا الحديث وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة رواه

ابو داود والترمذى

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصلى بصلوته الرهط فقال عمر انى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابى بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتى تنامون عنها افضل من التى تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله رواه البخارى وعن السائب بن يزيد قال امر عمر ابى بن كعب وتميما الدارى ان يقوما للناس فى رمضان باحدى عشرة ركعة فكان القارئ يقرء بالمئين حتى كنا نعتمد على العصا من طول القيام فما كنا ننصرف الا فى فروع الفجر رواه مالك وعن الاعرج قال ما ادركنا الناس الا وهم يلعنون الكفرة فى رمضان قال وكان القارئ يقرأ سورة البقرة فى ثمان ركعات فاذا قام بها فى ثنتى عشرة ركعة راى الناس انه قد خفف رواه مالك وعن عبد الله بن ابى بكر قال سمعت ابى يقول كنا ننصرف فى رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور وفى اخرى مخافة الفجر رواه مالك وعن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال هل تدرين ما فى هذه الليلة يعنى ليلة النصف من شعبان قالت ما فيها يا رسول الله فقال فيها ان يكتب كل مولود بنى آدم فى هذه السنة وفيها ان يكتب كل هالك من بنى آدم فى هذه السنة فيها ترفع اعمالهم وفيها تنزل ارزاقهم فقالت يا رسول الله ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى فقال ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى ثلثا قلت ولا انت يا رسول الله فوضع يده على هامته فقال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمته يقولها ثلث مرات رواه البيهقى فى الدعوات الكبير وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ليطلع فى ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفى روايته الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبا فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس

بالمئين ع

الى

الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة

باب صلوة الضحى

الفصل الاول

عن ام هانئ رضى الله عنها قالت ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمانى ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقالت فى رواية اخرى وذلك ضحى متفق عليه وعن معاذة قالت سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وعن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل امر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه انه راى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة فى غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى الدرداء وابى ذر رضى الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره رواه الترمذى ورواه ابو داود والدارمى عن نعيم بن همار الغطفانى واحمد عنهم وعن بريدة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبى الله قال النخاعة فى المسجد تدفنها والشئ تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك رواه ابو داود وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب فى الجنة رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب لا نعرف الا من هذا الوجه وعن معاذ بن انس الجهنى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتى الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه احمد والترمذى وابن ماجة وعن

عايشة رضى الله عنها انها كانت تصلى الضحى ثمانى ركعات ثم تقول لو نُشر لى ابواى ما
تركتها رواه مالك وعن ابى سعيد رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
الضحى حتى نقول لا يدعها و يدعها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذى وعن مورق العجلى
قال قلت لابن عمر تصلى الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبى صلى الله
عليه وسلم قال لا إخاله رواه البخارى **باب التطوع** **الفصل الاول** عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال
حدثنى بارجى عمل عملته فى الاسلام فانى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة قال ما عملت
عملا ارجى عندى انى لم اتطهر طهورا فى ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب لى ان اصلى متفق عليه وعن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله
فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى
وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير
حيث كان ثم ارضنى به قال ويسمى حاجته رواه البخارى **الفصل الثانى** عن على رضى الله
عنه قال حدثنى ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذى
وابن ماجة الا ان ابن ماجة لم يذكر الآية وعن حذيفة رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى رواه ابو داود وعن بريدة رضى الله عنه
قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتنى الى الجنة ما دخلت
الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامى قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين
وما اصابنى حدث قط الا توضات عنده ورايت ان لله على ركعتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذى وعن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بنى آدم
فليتوضا فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبى صلى الله عليه وسلم
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لى ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه التر
مذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب **صلوة التسبيح** وعن ابن عباس
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه السلام قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه
الا اعطيك الا امنحك الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله
لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته
ان تصلى اربع ركعات تقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة
فى اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة
مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوى
ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة تفعل ذلك فى اربع
ركعات ان استطعت ان تصليها فى كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة مرة فان لم
تفعل ففى كل شهر مرة فان لم تفعل ففى كل سنة مرة فان لم تفعل ففى عمرك مرة رواه
ابو داود وابن ماجة والبيهقى فى الدعوات الكبير وروى الترمذى عن ابى رافع نحوه
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت
فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شئ قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل
لعبدى من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
وفى رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك رواه ابو داود
ورواه احمد عن رجل وعن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اذن الله لعبد فى شئ افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس
العبد ما دام فى صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعنى القرآن رواه

احمد والترمذى **باب صلوة السفر** **الفصل الاول** عن انس رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذى الحليفة
ركعتين متفق عليه وعن حارثة بن وهب الخزاعى رضى الله عنه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين متفق عليه
وعن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه انما قال الله تعالى
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس قال عمر عجبت
مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله
بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وعن انس رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى
المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا متفق عليه وعن ابن عباس
رضى الله عنهما قال سافر النبى صلى الله عليه وسلم سفرا فاقام تسعة عشر يوما يصلى
ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا رواه البخارى وعن حفص بن
عاصم قال صحبت ابن عمر فى طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس
فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتى صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد فى السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان
كذلك متفق عليه وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
رواه البخارى وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى فى السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر
على راحلته متفق عليه **الفصل الثانى** عن عائشة رضى الله عنها قالت كل ذلك
قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم رواه فى شرح السنة وعن
عمران بن حصين رضى الله عنهما قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم وشهدت معه
الفتح فاقام بمكة ثمانى عشر ليلة لا يصلى الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا
سفر رواه ابو داود وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال صليت مع النبى صلى الله عليه
وسلم الظهر فى السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفى رواية قال صليت مع النبى صلى الله عليه

ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلى فيما بيننا وبين مكة تسعة عشر

وسلم

وسلم فى الحضر والسفر فصليت معه فى الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت
معه فى السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا و
المغرب فى الحضر والسفر سواء ثلث ركعات ولا ينقص فى حضر ولا سفر وهى وتر النهار
وبعدها ركعتين رواه الترمذى وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر
والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفى المغرب
مثل ذلك اذا غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان
تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما رواه ابو داود والترمذى
وعن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واراد ان
يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه رواه ابو داود وعن
جابر رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة فجئت وهو يصلى
على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع رواه ابو داود **الفصل الثالث**
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وابو بكر بعده وعمر بعد ابى بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا
فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين متفق عليه
وعن عائشة رضى الله عنها قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهرى قلت
لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان متفق عليه وعن ابن عباس
رضى الله عنهما قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الحضر اربعا
وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة رواه مسلم وعن ابن عمر رضى الله عنهم قالا سن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر فى
السفر سنة رواه ابن ماجة وعن مالك بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلوة فى مثل
ما يكون بين مكة والطائف وفى مثل ما بين مكة وعسفان وفى مثل ما بين مكة وجدة
قال مالك وذلك اربعة برد رواه فى الموطا وعن البراء رضى الله عنه قال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت

الشمس قبل الظهر رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن نافع قال
ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه رواه مالك
باب الجمعة الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد متفق عليه وفي رواية لمسلم قال نحن الآخرون الاولون
يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وذكر نحوه الى آخره وفي
اخرى له عنه وعن حذيفة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في آخر الحديث نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة
المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم
وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة
لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه
وزاد مسلم قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لهما قال ان في الجمعة لساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسئل الله خيرا الا اعطاه اياه وعن ابي بردة
بن ابي موسى رضي الله عنهما قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في شان ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت الى
الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التورية وحدثته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا
وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة

بيد

الا

الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسئل الله شيئا الا اعطاه
اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرا كعب التورية فقال
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام
فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال
كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم
قرا كعب التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق
كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة
فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة
في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي
فيها قال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو
ذلك رواه مالك وابو داود والترمذي والنسائي وروى احمد الى قوله صدق
كعب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا
الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي
وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة
فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف
تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض
اجساد الانبياء رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والبيهقي في الدعوات
الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت
الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو
الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه رواه احمد
والترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث موسى بن عبيدة

وهو يُضعّف الفصل الثالث عن ابى لُبابة بن عبد المنذر رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِنّ يومَ الجمعة سيّد الايّام واعظمُها عند الله
وهو اعظمُ عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمسُ خلالٍ خلق الله فيه
آدمَ وفيه واهبط الله فيه آدمَ الى الارض وفيه توفّى اللهُ آدمَ وفيه ساعةٌ
لايسال العبدُ فيها شيئًا الّا اعطاه مالم يسال حراما وفيه تقومُ الساعة مامن
ملك مُقرَّبٍ ولاسماءٍ ولاارضٍ ولارياحٍ ولاجبال ولابحرٍ الاهو مشفق من
يوم الجُمعة رواه ابن ماجة وروى احمد عن سعد بن مُعاذ رضى الله عنه
انّ رجلا من الانصار اتى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال اَخبِرنا عن يوم الجمعة
ماذا فيه من الخير قال فيه خمسُ خِلال وساق الى آخر الحديث وعن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قيل للنبىّ صلى الله عليه وسلم لاىّ شئ سُمّى يوم الجمعة قال
لانّ فيها طُبِعت طينةُ ابيكَ آدمَ وفيها الصَّعقةُ والبعثةُ وفيها البطشةُ وفى
آخر ثلث ساعاتٍ منها ساعةٌ من دعا الله فيها استجيبَ له رواه احمد وعن
ابى الدرداءِ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة علىّ
يوم الجمعة فانّه مشهودٌ تشهده الملائكة وانّ احدًا لم يُصلّ علىّ الّا عُرضت علىّ
صلوته حتّى يفرُغَ منها قال قلتُ وبعدَ الموت قال انّ الله حرّم على الارض ان تأكل
اجسادَ الانبياءِ فنبىّ الله حىٌّ يُرزق رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن مسلم يموتُ يوم الجمعة او ليلة الجمعة
الّا وقاهُ الله فتنةَ القبر رواه احمد والترمذى وقال هذا حديثٌ غريبٌ وليس
اسنادُهُ بمتصل وعن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّه قرا اليومَ اكملتُ لكم دينكم الآية
وعنده يهودىّ فقال لو نزلت هذه الآيةُ علينا لاتّخذناها عيدا فقال ابن عبّاس
رضى الله عنهما فانّها نزلت فى يوم عيدين فى يوم جمعةٍ ويوم عرفةٍ رواه الترمذى
وقال هذا حديث حسنٌ غريبٌ وعن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل رجبٌ قال اللّهمّ بارك لنا فى رجب وشعبان وبلّغنا رمضان قال
وكان يقول ليلةُ الجمعة ليلةٌ اغرُّ ويومُ الجمعة يومٌ ازهرُ رواه البيهقى فى الدعوات
الكبير باب وجوبها الفصل الاول عن ابن عمر وابى هريرة رضى الله عنهم انّهما

قالا

قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهينّ اقوامٌ عن ودعهم
الجُمعاتِ او ليختمنّ الله على قلوبهم ثمّ ليكوننّ من الغافلين رواه مُسلم الفصل
الثانى عن ابى الجعد الضُّميرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ترك ثلث جُمَعٍ تهاونًا بها طبع الله على قلبه رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة
والدارمى ورواه مالك عن صفوان بن سُليم واحمد عن ابى قتادة وعن سمرة بن
جُندُب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر
فليتصدّق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن
عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع
النّداءَ رواه ابو داود وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النّبى صلى الله عليه وسلم قال
الجُمعة على من آواه الليلُ الى اهله رواه الترمذى وقال هذا حديث اسنادهُ ضعيف
وعن طارقِ بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حقّ واجبٌ على
كلّ مسلم فى جماعةٍ الّا على اربعةٍ عبدٍ مملوكٍ او امراه او صبىّ او مريض رواه ابو داود
وفى شرح السنّة بلفظ المصابيح عن رجل من بنى وائل الفصل الثالث عن ابن مسعود
رضى الله عنه انّ النّبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلّفون عن الجمعة لقد هممتُ
ان آمُرَ رجلا يُصلّى بالنّاس ثمّ احرقَ على رجال يتخلّفون عن الجمعة بيوتهم رواه مُسلم
وعن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير
ضرورة كُتب منافقًا فى كتابٍ لايُمحى ولايُبدّلُ وفى بعض الروايات ثلثًا رواه الشافعى
جابر رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فعليه الجمعةُ يومَ الجمعة الّا مريضٌ او مسافرٌ او امراةٌ او صبىّ او مملوك فمن استغنى
بلهوٍ او تجارةٍ استغنى الله عنه والله غنىٌّ حميد رواه الدارقطنى باب
التنظيف والتكبير الفصل الاول عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لايغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهّر ما استطاع من طهرٍ ويدّهنُ من دُهنه او
يمسّ من طيب بيته ثمّ يخرج فلا يُفرّق بين اثنين ثمّ يصلّى ماكتب له ثمّ ينصتُ اذا تكلّم الامام الّا غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخارى وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اغتسل ثمّ اتى الجمعة فصلّى ما قُدّر له ثمّ انصتَ حتى يفرغ من خطبته ثمّ يصلّى معه

غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة
ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي
يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده
فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله
عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس
من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت
اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها رواه ابو داود
وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم
الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة
عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن
عبد الله سلام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد
ان يتخذ ثوبين ليوم جمعة سوى ثوبي مهنته رواه ابن ماجة ورواه مالك عن يحيى بن سعيد
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا
الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه
ابو داود وعن معاذ بن انس الجهني عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعنه معاذ بن انس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك
رواه الترمذي الفصل الثالث عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها
متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو
رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط
رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك بان
الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل
اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد وعن عبيد بن السباق مرسلا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله
الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه
مالك ورواه ابن ماجة عنه وهو ابن عباس رضي الله عنهما متصلا وعن البراء رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة
وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن باب الخطبة والصلوة الفصل الاول عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة
رواه البخاري وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا
جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر
الناس زاد النداء الثالث على الزوراء رواه البخاري وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت
للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا
وخطبته قصدا رواه مسلم وعن عمار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا
الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول

مطلب

بلغو

صَبَّحكُم ومسَّاكم ويقول بُعِثتُ انا والساعةُ كهاتين ويَقرُنُ بين اصبعيه السبابة والوسطى
رواه مسلم وعن يعلى بن امية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك متفق عليه وعن ام هشام بنت حارثة
بن النعمان رضي الله عنها قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم وعن عمرو بن حريث
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها
بين كتفيه يوم الجمعة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز
فيهما رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة متفق عليه
الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم
فيخطب رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث
محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث الفصل الثالث عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه
كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة رواه مسلم وعن
كعب بن عجرة رضي الله عنه انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال
انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما رواه مسلم وعن عمارة بن رويبة رضي الله عنه انه راى بشر بن مروان
على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة رواه مسلم وعن جابر
رضي الله عنه قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال
اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال تعال يا عبد الله ابن مسعود رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه

ولا يتكلم ٢

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن
فاتته الركعتان فليصل اربعا او قال الظهر رواه الدارقطني باب صلوة
الخوف الفصل الاول عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا
فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وروى نافع نحوه وزاد فان كان خوف هو اشد من
ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا
ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه واخرج البخاري بطريق آخر عن القاسم عن صالح
بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جابر رضي
الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال
كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل
من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال
لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم
تاخروا فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع ركعات وللقوم ركعتان متفق عليه وعنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي

صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعًا ثم ركع وركعنا جميعًا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعًا ثم انحدر بالسجود والصفّ الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه
وسلم وركعنا جميعًا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعًا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه الذي كان مؤخرًا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في
نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعًا رواه مسلم
الفصل الثاني عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس
صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة
اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم رواه في شرح السنة **الفصل الثالث** عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان
فقال المشركون لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من آبائهم وابنائهم وهي العصر
فاجمعوا امركم فتميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتان رواه الترمذي والنسائي **باب صلوة العيدين** **الفصل الاول** عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم
الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس
والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع
بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان
ولا اقامة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه وسئل ابن عباس رضي الله
عنهما اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله

بن بجرة

عليه

عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها متفق عليه وعن ام عطية رضي الله
عنها قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدنا ليس
لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها متفق عليه وعن عائشة رضي الله
عنها قالت ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان
وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش
بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق عليه
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر
حتى ياكل تمرات ويأكلهن وترا رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري وعن البراء رضي
الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي
فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء متفق عليه وعن جندب
بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة
فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله متفق عليه وعن البراء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين متفق عليه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى رواه البخاري
الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر رواه ابو

داود وعن بريدة رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلى رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى
وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم كبر فى العيدين
فى الاولى سبعا قبل القرآءة وفى الآخرة خمسا قبل القرآءة رواه الترمذى وابن ماجة
والدارمى وعن جعفر بن محمد مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا
فى العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقرآءة رواه
الشافعى وعن سعيد بن العاص قال سالت ابا موسى وحذيفة كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر
اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق رواه ابو داود وعن البرآء رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه رواه
ابو داود وعن عطآء مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد
على عنزته اعتمادا رواه الشافعى وعن جابر رضى الله عنه قال شهدت
الصلوة مع النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان
ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ
الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النسآء ومعه بلال فامرهن بتقوى
الله ووعظهن وذكرهن رواه النسائى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد فى طريق رجع فى غيره رواه
الترمذى والدارمى وعنه انه اصابهم مطر فى يوم عيد فصلى بهم النبى صلى الله
عليه وسلم صلوة العيد فى المسجد رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابى الحويرث رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل
الاضحى واخر الفطر وذكر الناس رواه الشافعى وعن ابى عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم يشهدون
انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم
رواه ابو داود والنسائى الفصل الثالث عن ابن جريج قال اخبرنى عطآء عن
ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سالته

يعنى

يعنى عطآء بعد حين عن ذلك فاخبرنى قال اخبرنى جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة
يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شئ لا نداء يومئذ
ولا اقامة رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة فاذا صلى صلوته قام فاقبل
على الناس وهم جلوس فى مصلاهم فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت
له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان اكثر
من يتصدق النسآء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا
مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا
مروان ينازعنى يده كانه يجرنى نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة فلما رايت ذلك
منه قلت اين الابتدآء بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذى
نفسى بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلث مرار ثم انصرف رواه مسلم باب
فى الاضحية الفصل الاول عن انس رضى الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا
قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر متفق عليه وعن عايشة رضى الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطاء فى سواد ويبرك
فى سواد وينظر فى سواد فاتى به ليضحى به قال يا عايشة هلمى المدية ثم قال
اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله
اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به رواه مسلم وعن جابر رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم
فتذبحوا جذعة من الضان رواه مسلم وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقى عتود فذكره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفى رواية قلت يا رسول الله اصابنى جذع قال
ضح به متفق عليه وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى رواه البخارى وعن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة رواه مسلم وابو داود واللفظ له

وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن
شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من
شعره ولا من اظفاره رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج
بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري الفصل الثاني عن
جابر رضي الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين
املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن
محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح رواه احمد وابو داود وابن ماجة و
الدارمي وفي رواية لاحمد وابي داود والترمذي ذبح بيده وقال بسم الله
والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش قال رايت عليا
رضي الله عنه يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعن
علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين
والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء رواه الترمذي
وابو داود والنساى والدارمي وابن ماجة وانتهت روايته الى قوله والاذن
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن
رواه ابن ماجة وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين
ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي
رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والنساى وابن ماجة والدارمي وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر

في

في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد رواه الترمذي وابو داود والنساى وابن ماجة
وعن مجاشع من بني سليم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني رواه ابو داود والنساى وابن ماجة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع
من الضان رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة رواه
الترمذي والنساى وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم
النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها
وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا رواه الترمذي وابن
ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
اسناده ضعيف الفصل الثالث عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال شهدت
الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلاته وسلم
فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح قبل ان يصلي
او نصلي فليذبح مكانها اخرى وفي رواية قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب
ثم ذبح وقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله متفق عليه وعن نافع ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى رواه مالك
وقال وبلغني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مثله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين يضحي رواه الترمذي وعن
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابرهيم صلى الله عليه وسلم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله
قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل شعرة من الصوف حسنة رواه
احمد وابن ماجة باب العتيرة الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب متفق عليه الفصل الثاني عن مخنف بن
سليم رضي الله عنه قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون
ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والنسائي
وقال الترمذي هذا حديث غريب ضعيف الاسناد وقال ابو داود والعتيرة منسوخة
الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول الله
ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا ولكن خذ من شعرك واظفارك
وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله رواه ابو داود
والنسائي باب صلوة الخسوف الفصل الاول عن عايشة رضي الله عنها قالت ان الشمس
خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عايشة ما ركعت
ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه متفق عليه وعنها قالت
جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته متفق عليه وعن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه

ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع ورايت اكثر اهلها
النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها نحو حديث ابن عباس
وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة
محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا متفق عليه وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان
تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله
وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله
بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره متفق عليه
وعن جابر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي
رضي الله عنه مثل ذلك رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال
كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت
الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح
ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى
ركعتين رواه مسلم في صحيحه عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه وعن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس رواه البخاري الفصل الثاني عن سمرة بن جندب

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة عكرمة رضي الله عنه قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي الفصل الثالث عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرا بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الى الثانية فقرا بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسال عنها حتى انجلت الشمس رواه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس مثل صلوتنا يركع ويسجد وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستعجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله في خلقه ما شاء فايتهما انخسف فصلوا حتى تنجلي او يحدث الله امرا باب في سجود الشكر وهذا الباب خال عن الفصل الاول والثالث الفصل الثاني عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او يسر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه الدارقطني مرسلا وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع

يديه

ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام
فرفع يديه ساعة

يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ثم قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي رواه احمد وابو داود باب الاستسقاء الفصل الاول عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابو داود وعنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه احمد وابو داود وعن عمير مولى ابي اللحم رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه ابو داود وروى الترمذي والنسائي نحوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه مالك وابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل قال فاطبقت عليهم السماء رواه ابو داود الفصل الثالث عن عايشة رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عايشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى سالت السيول فلما راى ~~سرعتهم~~ بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقي فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني باب الرياح الفصل الاول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا

عرف

عرف في وجهه متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واعوذ واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها رواه الشافعي وابو داود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح وان يرسل الرياح مبشرات رواه الشافعي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا شيئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والشافعي واللفظ له وعن ابن عمر

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم
لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث غريب الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان اذا سمع
الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته رواه مالك
كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض الفصل الاول عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق
المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه
واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات
فاتبعه رواه مسلم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام واجابة الداعي وابرار القسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير
والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن
الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة متفق عليه
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد
اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت
فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا
مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني
قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم
تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني
عدته
قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك
لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان
شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن رواه البخاري وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب
الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما متفق عليه وعنها قالت
كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت
انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وفي رواية
لمسلم قالت كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص
رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت
فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله
ارقيك رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان
اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق رواه البخاري وفي اكثر نسخ المصابيح بهما على لفظ التثنية
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه رواه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
اى تعب الالم ووجع
الا كفر الله بها من خطاياه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على
الوعك حرارة الحمى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا
شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت
ذلك لان لك اجرين فقال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا

حط الله به سيآته كما تحط الشجرة ورقها متفق عليه وعن عايشة رضى الله عنها قالت
ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعنها
قالت مات النبى صلى الله عليه وسلم بين حاقنتى وذاقنتى فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبى صلى الله عليه وسلم رواه البخارى وعن كعب بن مالك رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها
مرة وتعدلها اخرى حتى ياتى اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التى لا يصيبها
شئ حتى يكون انجعافها مرة واحدة متفق عليه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن
يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد متفق عليه وعن
جابر رضى الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال مالك تزفزفى
قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا بنى آدم كما يذهب الكير
خبث الحديد رواه مسلم وعن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخارى وعن انس رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم متفق عليه وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله متفق عليه وعن عايشة
رضى الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرنى
انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث فى بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان
له مثل اجر شهيد رواه البخارى وعن اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بنى اسرائيل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه متفق عليه وعن انس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله سبحانه وتعالى اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه رواه البخارى الفصل الثانى عن على رضى الله عنه

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف
ملك حتى يمسى وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف فى الجنة رواه
الترمذى وابو داود وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم من
وجع كان بعينى رواه احمد وابو داود وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا رواه ابو
داود وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما
فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفى الا ان يكون قد حضر اجله
رواه ابو داود والترمذى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن
الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار رواه
الترمذى وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث ابرهيم بن اسمعيل وهو يضعف فى الحديث
وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا
او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك امرك فى السماء والارض كما رحمتك
فى السماء فاجعل رحمتك فى الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من
رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرا رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك
ينكا لك عدوا او يمشى لك الى جنازة رواه ابو داود وعن على بن زيد عن امية انها سالت
عايشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به
فقالت ما سالنى عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد
بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها فى يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان
العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه الترمذى وعن ابى موسى رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب
وما يعفو الله اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذى
وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان
طليقا حتى اطلقه او اكفته الى وعن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ابتلى المسلم ببلاء فى جسده قال للملك اكتب له صالح عمله الذى كان يعمل فان شفاه غسله وطهره
وان قبضه غفر له ورحمه رواهما فى شرح السنة وعن جابر بن عتيك رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله المطعون شهيد والغرق
شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي
يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد رواه مالك وابو داود والنسائى
اى تموت وفى بطنها ولد وقيل تموت بكرا ٣٣
سعد رضى الله عنه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم
الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان فى دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان
فى دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشى على الارض ماله ذنب رواه الترمذى
اهون ع
وابن ماجة والدارمى وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عايشة رضى الله عنها قالت
ما اغبط احدا بهون موت بعد الذى رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذى والنسائى وعنها قالت رايت النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده
قدح فيه ماء وهو يدخل يده فى القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعنى على منكرات الموت
او سكرات الموت رواه الترمذى وابن ماجة وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
او عسر ع
عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة فى الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه
حتى يوافيه به يوم القيمة رواه الترمذى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضى ومن
سخط فله السخط رواه الترمذى وابن ماجة وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى نفسه وماله وولده حتى يلقى الله
وما عليه من خطيئة رواه الترمذى وروى مالك نحوه وقال الترمذى هذا حديث حسن
صحيح وعن محمد بن خالد السلمى عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله فى جسده او فى
ماله او فى ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التى سبقت له من الله رواه احمد وابو
داود وعن عبد الله بن شخير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع فى الهرم حتى يموت رواه
الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت فى الدنيا
بالمقاريض رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن عامر الرام رضى الله عنه قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل منه
كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفى كان كالبعير
عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل يا رسول الله وما الاسقام والله
ما مرضت قط فقال قم عنا فلست منا رواه ابو داود وعن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى اجله فان ذلك لا يرد شيئا و
يطيب بنفسه رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن سليمان
بن صرد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله بطنه لم يعذب فى قبره
رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن انس رضى الله عنه قال
كان غلام يهودى يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبى صلى الله
عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذى انقذه من النار رواه البخارى وعن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب
ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه ابن ماجة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان
عليا خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى وجعه الذى توفى فيه فقال الناس يا ابا الحسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا رواه البخارى وعن عطاء
بن ابى رباح قال قال لى ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت يا رسوله بلى قال هذه
المراة السوداء اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى اصرع وانى اتكشف
فادع الله لى فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت
اصبر فقالت انى اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها متفق عليه وعن يحيى بن
سعيد رضى الله عنه قال ان رجلا جاءه الموت فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل هنيئا له مات ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك
لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه من سيئاته رواه مالك مرسلا وعن شداد بن اوس
والصنابحى رضى الله عنهما انهما دخلا على رجل مريض يعودانه فقالا له كيف اصبحت قال اصبحت

بنعمة قال شداد ابشر بكفارات السيآت وحط الخطايا فانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول اذا انا ابتليت عبدا من عبادى مؤمنا فحمدنى على
ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تبارك
وتعالى انا قيدت عبدى وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد
وعن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب
العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد وعن
جابر رضى الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض
الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه مالك واحمد وعن ثوبان رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة
من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع فى نهر جار وليستقبل جريته فيقول
بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع
الشمس ولينغمس فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرأ فى ثلث فخمس فان لم يبرأ فى
خمس فسبع فان لم يبرأ فى سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله عز وجل
رواه الترمذى قال هذا حديث غريب وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال ذكرت
الحمى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا
تسبها فانها تنفى الذنوب كما تنفى النار خبث الحديد رواه ابن ماجة وعنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هى
نارى اسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيمة رواه
احمد وابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وعن انس رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتى وجلالى لا اخرج احدا
من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفى كل خطيئة فى عنقه بسقم فى بدنه واقتار
فى رزقه رواه رزين وعن شقيق قال مرض عبد الله فعدناه فجعل يبكى فعوتب
فقال انى لا ابكى لاجل المرض لانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض
كفارة وانما ابكى انه اصابنى على حال فترة ولم يصبنى فى حال اجتهاد لانه يكتب
للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمنعه منه المرض رواه

وليغمس

[illegible]

رزين وعن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد
ثلث رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة
رواه ابن ماجة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب
فى العيادة عند المريض قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم
قوموا عنى رواه رزين وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيادة فواق ناقة وفى رواية سعيد بن المسيب مرسلا افضل العيادة سرعة القيام
رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
وسلم عاد رجلا فقال له ما تشتهى قال اشتهى خبز بر قال النبى صلى الله عليه وسلم من كان
عنده خبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى مريض احدكم
شيئا فليطعمه رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال توفى رجل بالمدينة
ممن ولد بها فصلى عليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم
ذلك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره
فى الجنة رواه النسائى وابن ماجة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجة وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا او وقى فتنة القبر وغدى
وريح عليه برزقه من الجنة رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وعن العرباض
بن سارية رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهدآء اخواننا
والمتوفون على فرشهم الى ربنا عز وجل فى الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهدآء
اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا
الى جراحتهم فان اشبهت جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم
قد اشبهت جراحهم رواه احمد والنسائى وعن جابر رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه له اجر
شهيد رواه احمد

باب تمنى الموت وذكره

الفصل الاول

عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما

محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب رواه البخاري وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع
امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا
فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق
عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة
او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب
الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما
امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه متفق عليه وفي رواية عايشة رضي الله عنها
والموت قبل لقاء الله وعن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى
رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب متفق عليه
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن
حيوتك لموتك رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن
الظن بالله رواه مسلم **الفصل الثاني** عن معاذ رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم
القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل
احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك
فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات
الموت رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد
لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن
وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد
استحيى من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبيد الله
بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة اخذة الاسف
رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه اخذة اسف للكافر ورحمة
للمؤمن وعن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في
الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو
وامنه مما يخاف رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه
الله عز وجل الانابة رواه احمد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال جلسنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن ابي وقاص فاكثر البكاء
فقال يا ليتني مت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اعندي تتمنى الموت فردد
ذلك ثلث مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من
عملك فهو خير لك رواه احمد وعن حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب وقد اكتوى
سبعا فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمن احدكم الموت
لتمنيته ولقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمن احدكم ما املك
درهما وان في جانب بيتي الان لاربعين الف درهم قال ثم اتي بكفنه فلما راه بكى

فيها خطوط بيض وسود
اجتمعت وانقبضت

وقال لكن حمزة لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء اذا جعلت على راسه قلصت عن
قدميه واذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى مدت على راسه و
جعل على قدميه الاذخر رواه احمد والترمذي الا انه لم يذكر ثم اتي بكفنه
الى آخره باب ما يقال عند من حضره الموت الفصل الاول عن ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا
الله رواه مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون
رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة
فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف
لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من
ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه
البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون
على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه
رواه مسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل
الجنة رواه ابو داود وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرؤا سورة يس على موتاكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة
وعن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان
بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
عثمان رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعنها قالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ميت رواه الترمذي وابن ماجة وعن حصين بن وحوح رضي الله

عنه

عنه ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى
طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس
بين ظهراني اهله رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الله بن جعفر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال اجود
واجود رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة
كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا
يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون
فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وابشري بروح
وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تنتهي الى السماء التي فيها الله
فاذا كان الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة
وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله ازواج فما يزال يقال لها ذلك حتى تخرج
ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة
كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فترسل من السماء
ثم تصير الى القبر رواه ابن ماجة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها
وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك
وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل
قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول
اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال
ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر المؤمن اتت ملائكة
الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحان
ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى

اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
او الصحابي رضي الله عنه

يأتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض فيأتون به
ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسئلونه ماذا فعل
فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم
فيقولون قد ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب
بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل فتخرج كانتن
ريح جيفة حتى يأتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به
ارواح الكفار رواه احمد والنسائي وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير وفي يده
عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين
او ثلثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل
اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة و
حنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى
يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان
قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده
طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كا
طيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون
يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان
باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون
له فيفتح فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي به الى السماء السابعة نعم
فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها
خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده
فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما
دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو
رسول الله فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت

فينادي

فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة
وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره
قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك
هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول
انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي
قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه
من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك
الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من
الله قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول
فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك
المسوح ويخرج منها كانتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون
بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون
فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به الى السماء
الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم
ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل
اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن
يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان
سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من
ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى
النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه
اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر
بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه
يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية

نحوه وزاد فيه اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك بين السمآء والارض وكل
ملك فى السمآء وفتحت ابواب السمآء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله
ان يعرج بروحه من قبلهم وتنزع نفسه يعنى الكافر مع العروق فيلعنه كل
ملك بين السمآء والارض وكل ملك فى السمآء وتغلق ابواب السمآء ليس من
اهل باب الا وهم يدعون الله ان لا يعرج روحه من قبلهم رواه احمد
وعن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته
ام بشر بنت البرآء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرا
عليه منى السلام فقال غفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت يا
ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤ
منين فى طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك رواه ابن ماجة
والبيهقى فى كتاب البعث والنشور وعن عن ابيه انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال انما نسمة المؤمن طير تعلق فى شجر الجنة حتى يرجعه
الله فى جسده يوم يبعثه رواه مالك والنسائى والبيهقى فى كتاب البعث
والنشور وعن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت
فقلت اقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة

باب غسل الميت وتكفينه الفصل الاول عن

ام عطية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن فى الآخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذننى فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه وفى رواية اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا وابدان بميامنها
ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها
متفق عليه وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن فى
ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة متفق
عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم
اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس قال ان رجلا كان مع

[illegible]

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه
بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا متفق عليه وسنذكر
حديث خباب قتل مصعب ابن عمير فى باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى عن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير
اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر رواه ابو داود والترمذى وروى
ابن ماجة الى موتاكم وعن على كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تغالوا فى الكفن فانه يسلب سلبا سريعا رواه ابو داود وعن
ابى سعيد الخدرى انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث فى ثيابه التى يموت فيها
رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن رواه ابو داود والترمذى
وابن ماجة عن ابى امامة وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم
رواه ابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث عن

سعد بن ابراهيم عن
ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير منى كفن فى بردة ان غطى راسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير منى ثم ابسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا ولقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام رواه البخارى وعن جابر قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن ابى بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه
على ركبتيه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه قال وكان كسا عباسا قميصا
متفق عليه

باب المشى بالجنازة والصلوة عليها الفصل الاول عن

ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير

تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه
وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان غير صالحة كانت
قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شئ الا الانسان ولو سمع
الانسان لصعق رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع متفق عليه وعن
جابر قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا
يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا
متفق عليه وعن علي كرم الله وجهه قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة رواه مسلم وفي رواية مالك وابى
داود قام في الجنازة ثم قعد بعد وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى
عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط متفق عليه وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى
المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه وعن عبد الرحمن بن ابى
ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا
فسالناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم وعن
طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا
فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة رواه البخاري وعن عوف بن مالك
قال صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم
اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
وادخله الجنة واعذه من عذاب النار او من عذاب القبر وفي رواية

وقه فتنة القبر وعذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رواه
مسلم وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفى سعد بن ابى وقاص
قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلى عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنى بيضاء في المسجد سهيل واخيه رواه مسلم سهيل ص
وعن سمرة بن جندب قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على
امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه فصلى عليه متفق عليه وعن ابى هريرة ان امراة سوداء كانت تقم
المسجد او شاب ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا
مات قال افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على
قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله
ينورها لهم بصلوتي عليهم متفق عليه ولفظه لمسلم وعن كريب مولى ابن عباس
عن عبد الله بن عباس انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر
ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال
تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من ميت تصلى عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا
شفعوا فيه رواه مسلم وعن انس قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال
عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه
شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض متفق عليه وفي رواية
المؤمنون شهداء الله في الارض وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة

قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد رواه البخارى **وعن** عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخارى **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه فى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخارى **وعن** جابر بن سمرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشى حوله رواه مسلم **الفصل الثانى** عن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشى يمشى خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه ابو داود وفى رواية احمد والترمذى والنسائى وابن ماجة قال الراكب خلف الجنازة والماشى حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وفى المصابيح عن المغيرة بن زياد **وعن** الزهرى عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه احمد وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة قال الترمذى واهل الحديث كانهم يرونه مرسلا **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة قال الترمذى وابو ماجد الراوى رجل مجهول **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وقد روى فى شرح السنة ان النبى صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين **وعن** ثوبان قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه الترمذى وابن ماجة وروى ابو داود نحوه قال الترمذى وقد روى عن ثوبان موقوفا **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قراء على الجنازة بفاتحة الكتاب رواه

الترمذى

الترمذى وابو داود وابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وابن ماجة **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه احمد وابو داود والترمذى وابن ماجة ورواه النسائى عن ابى ابراهيم الاشهلى عن ابيه وانتهت روايته عند قوله وانثانا وفى رواية ابى داود فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام وفى آخره ولا تضلنا بعده **وعن** واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابو داود والترمذى **وعن** نافع ابى غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امراة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذى وابن ماجة وفى رواية ابى داود نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عجيزة المراة **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اى من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودى فقال اليست نفسا متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع فى اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال له انا هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم رواه الترمذى وابو

داود وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب وبشر بن رافع
الداوى ليس بالقوى وعن على كرم الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا بالقيام فى الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد
وعن محمد بن سيرين قال ان جنازة مرت بالحسن بن على وابن عباس فقام
الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجنازة يهودى قال نعم ثم جلس رواه النسائى وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن بن
على كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن انما
مر بجنازة يهودى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا وكره ان
تعلو راسه جنازة يهودى فقام رواه النسائى وعن ابى موسى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا مرت بك جنازة يهودى او نصرانى او مسلم فقوموا لها فلستم
لها تقومون انما تقومون لمن معها من الملائكة رواه احمد وعن مالك بن هبيرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلى عليه
ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزاهم
ثلث صفوف لهذا الحديث رواه ابو داود وفى رواية الترمذى قال كان
مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزاهم ثلثة اجزاء
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف اوجب
وروى ابن ماجة نحوه وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلوة
على الجنازة اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت
قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه
ابو داود وعن سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابى هريرة على صبى
لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من عذاب القبر رواه
مالك وعن البخارى تعليقا قال يقرء الحسن على الطفل فاتحة الكتاب ويقول
اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا وعن جابر ان النبى صلى الله عليه
ولا يرث
وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذى وابن ماجة
الا انه لم يذكر ولا يورث وعن ابى مسعود الانصارى قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يقوم الامام فوق شىء والناس خلفه يعنى اسفل منه رواه الدارقطنى
فى المجتبى فى كتاب الجنائز باب دفن الميت الفصل الاول عن عامر بن سعد
بن ابى وقاص ان سعد بن ابى وقاص قال فى مرضه الذى هلك فيه الحدوا لى
لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
وعن ابن عباس قال جعل فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء
رواه مسلم وعن سفيان التمار انه راى قبر النبى صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخارى
وعن ابى الهياج الاسدى قال قال لى على الا ابعثك على ما بعثنى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته
رواه مسلم وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يجصص
القبور وان يبنى عليه وان يقعد عليه رواه مسلم وعن ابى مرثد الغنوى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه
مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم
على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم
الفصل الثانى عن عروة بن الزبير قال كان بالمدينة رجلان
احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذى يلحد فلحد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه فى شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه الترمذى وابو داود والنسائى
وابن ماجة ورواه احمد عن جرير بن عبد الله وعن هشام بن عامر ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا
الاثنين والثلثة فى قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا رواه احمد والترمذى
وابو داود والنسائى وروى ابن ماجة الى قوله واحسنوا وعن جابر قال
لما كان يوم احد جاءت عمتى بابى لتدفنه فى مقابرنا فنادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم رواه احمد والترمذى وابو داود
والنسائى والدارمى ولفظه للترمذى وعن ابن عباس قال سل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبل راسه رواه الشافعى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم

دخل قبرًا ليلًا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت
لاوّاهًا تلّاءً للقران رواه الترمذى وقال فى شرح السنة اسناده ضعيف وعن
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله وفى رواية وعلى سنة رسول الله رواه احمد والترمذى
وابن ماجة وروى ابو داود الثانية وعن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلًا ان
النبى صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعًا وانه رش
على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء رواه فى شرح السنة وروى الشافعى
من قوله رش وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان
يكتب عليها وان توطاء رواه الترمذى عنه قال رش قبر النبى صلى الله عليه وسلم
وكان الذى رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بداء من قبل راسه حتى انتهى
الى رجليه رواه البيهقى فى دلايل النبوة وعن المطلب ابن ابى وداعة قال لما
مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبى صلى الله عليه وسلم رجلًا
ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن
ذراعيه قال المطلب قال الذى يخبرنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى
انظر الى بياض ذراعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها
فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخى وادفن اليه من مات من اهلى رواه
ابو داود وعن القسم بن محمد قال دخلت على عايشة رضى الله عنها فقلت يا
اماه اكشفى لى عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لى
عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رواه
ابو داود وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس النبى صلى الله عليه
وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه رواه ابو داود والنسائى وابن ماجة وزاد
فى اخره كان على رؤسنا الطير وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كسر عظم الميت ككسره حيًا رواه مالك وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن

ورسول

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فى قبرها فنزل
فى قبرها رواه البخارى وعن عمرو بن العاص قال لابنه وهو فى سياق الموت
اذا انا مت فلا تصحبنى نايحة ولا نار فاذا دفنتمونى فشنوا على التراب شنًّا
ثم اقيموا حول قبرى قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم واعلم
ماذا اراجع به رسل ربى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا
به الى قبره وليقرا عند راسه فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة
رواه البيهقى فى شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه وعن
ابن ابى مليكة قال لما توفى عبد الرحمن بن ابى بكر بالحبشى وهو موضع فحمل الى
مكة فدفن بها فلما قدمت عايشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابى بكر فقالت
وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا
كانى ومالكًا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ثم قالت والله لو حضرتك
ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك رواه الترمذى وعن
ابى رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدًا ورش على قبره
ماء رواه ابن ماجة وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى على جنازة ثم اتى القبر فحثى عليه من قبل راسه ثلثًا رواه ابن
ماجة وعن عمرو بن حزم قال رانى النبى صلى الله عليه وسلم متكيا على
قبر فقال لا توذ صاحب هذا القبر او لا توذه رواه احمد

باب البكاء على الميت

الفصل الاول

عن انس قال دخلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سيف القين وكان ظئرا لابرهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن
عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا

لم يقارف
اى لم يجامع

مكة مدينة

نقول الا يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون متفق عليه وعن
اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض
فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء متفق عليه وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن
مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا
فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه
متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية متفق
عليه وعن ابي بردة قال اغمي على ابي موسى فاقبلت امراته ام عبد الله
تصيح برنة ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق متفق عليه ولفظه لمسلم
وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في
امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم
القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وعن انس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فاتت باب النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند
الصدمة الاولى متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا
دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان رواه مسلم
وفي رواية لهما ثلثة لم يبلغوا الحنث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم
احتسبه الا الجنة رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه ابو داود وعن
سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه
خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل
امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد
منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت
عليهم السماء والارض رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عايشة
فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له
فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم
ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه احمد والترمذي
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى
مصابا فله مثل اجره رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي بن عاصم الراوي وقال ورواه بعضهم

عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعن ابي برزة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي و
ابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة قال شعبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه
يوم القيمة متفق عليه وعن عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت سمعت عائشة
وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه تقول
يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها
وانها لتعذب في قبرها متفق عليه وعن عبد الله بن ابي مليكة قال توفيت
بنت لعثمان بن عفان بمكة فجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس
فاني لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهى
عن البكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث
فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل
سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب قال
فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين
فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر
يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك
لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ولكن ان الله يزيد الكافر عذابا
ببكاء اهله عليه وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر
اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة
فما قال ابن عمر شيئا متفق عليه وعن عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء صح

وسلم

وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا
انظر من صائر الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن
فاتاه الثالثة فقال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن
التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء متفق عليه
وعن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه
بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة تريد
ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي
الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين وكففت عن البكاء فلم ابك رواه
مسلم وعن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا
الا قيل لي كذلك زاد في رواية فلما مات لم تبك عليه رواه البخاري وعن
ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يموت
فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين
يلهزانه ويقولان اهكذا كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
حسن وعن ابي هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد
قريب رواه احمد والنسائي وعن ابن عباس قال ماتت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال اياكن ونعيق الشيطان ثم قال
انه مهما كان من العين ومن القلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد
ومن اللسان فمن الشيطان رواه احمد وعن البخاري تعليقا قال لما مات الحسن
بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت

صايحا يقول الاهل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا وعن عمران بن حصين وابي برزة قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى قوما قد طرحوا اردیتهم يمشون في قمص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبفعل الجاهلية تأخذون او بصنيع الجاهلية تشبهون قال لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم قال فاخذوا اردیتهم ولم يعودوا لذلك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رانة رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رجلا قال له مات ابن لي فوجدت عليه هل سمعت من خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب بانفسنا عن موتانا قال نعم سمعته صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه فياخذ بناحية ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله او اثنين فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخاري وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلثة الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد وروى ابن ماجة من قوله والذي نفسي بيده وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين قال ابي بن كعب ابو المنذر سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قرة المزني ان رجلا

اى البلوغ

كان

كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتحبه فقال يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تحب ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة رواه ابن ماجة وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن آدم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله تبارك وتعالى له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانه من المصائب وعن ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة اذا اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا عقل فقال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا عقل قال اعطيهم من حلمي وعلمي رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب زيارة القبور الفصل الاول

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا

القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسال الله لنا ولكم العافية رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل
عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا
ونحن بالاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب الفصل الثالث
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم
مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم
اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه مسلم وعنها قالت كيف اقول يا رسول تعني في زيارة الله
القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله
المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون رواه مسلم
وعن محمد بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار
قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا رواه البيهقي في شعب
الايمان مرسلا وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة
رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
زوارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح وقال قد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي
صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال
والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة
جزعهن ثم كلامه وعن عائشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر رضي
الله عنه معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر
رواه احمد كتاب الزكوة الفصل الاول عن ابن عباس ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل
كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها
حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم
فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها
حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت
لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه
اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر
والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم
القيمة بطح له بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا
عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما
الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال فالخيل ثلثة هي لرجل وزر
وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها
رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل
ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر
واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج وروضة
فما اكلت من ذلك المرج والروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت

حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا يقطع طولها فاستنت
شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها
صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما
شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل الله علي في الحمر شيئا الا
هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه
الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الاية رواه البخاري وعن ابي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي
حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس متفق
عليه وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض رواه مسلم وعن عبد الله
بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم
صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى متفق عليه
وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل
عليه وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على
الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما
خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه متفق
عليه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا

منكم

منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية
اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى — او بقرة لها
راينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه قال
الخطابي وفي قوله هلا جلس في بيت امه او ابيه فينظر ايهدى اليه ام لا
دليل على ان كل امر يتذرع به الى محظور فهو محظور وكل دخيل في العقود
ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد كحكمه عند الاقتران ام لا هكذا في شرح
السنة وعن عدي بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين
يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم
فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم
يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة
لتكون لمن بعدكم فقال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء — الا اخبركم
المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها
حفظته رواه ابو داود وعن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين
ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام
زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داود وعن جرير بن عبد الله قال
جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان ناسا من المصدقين ياتوننا فيظلموننا فقال ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول
الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم رواه ابو داود وعن
بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا
بقدر ما يعتدون قال لا رواه ابو داود وعن رافع بن خديج قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى
يرجع الى بيته رواه ابوداود والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في
دورهم رواه ابوداود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول رواه الترمذي وذكر جماعة
انهم وقفوه على ابن عمر وعن علي رضي الله عنه ان العباس سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك رواه ابو
داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه
ولا يتركه حتى تاكله الصدقة رواه الترمذي وقال في اسناده مقال لان
المثنى بن الصباح ضعيف الفصل الثالث عن ابي هريرة قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابوبكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابوبكر والله لاقاتلن
من فرق بين الصلوة والذكوة فان الذكوة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
فوالله ما هو الا رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه اصابعه رواه احمد
وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي ذكوة ماله
الا جعل الله يوم القيمة في عنقه شجاعا ثم قرا علينا مصداقه من كتاب الله
ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما خالطت الذكوة مالا قط الا اهلكته رواه الشافعي والبخاري في تاريخه

والحميدي

والحميدي وزاد قال يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام
الحلال وقد احتج به من يرى تعلق الذكوة بالعين هكذا في المنتقا وروى البيهقي
في شعب الايمان عن احمد بن حنبل باسناده الى عايشة وقال احمد في خالطت تفسيره
ان الرجل ياخذ الذكوة وهو موسر او غني وانما هي للفقراء باب
ما يجب فيه الذكوة الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة
وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من
الابل صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وفي رواية قال ليس في عبده
صدقة الا صدقة الفطر متفق عليه وعن انس ان ابابكر رضي الله عنه كتب
له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله
بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين
ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
ستا وسبعين الى تسعين ففيها ابنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من
الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده

ولسيت عنده

صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي
معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس
معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى
ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء
المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر
وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس متفق عليه **الفصل الثاني** عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل
اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها
خمسة دراهم رواه الترمذي وابو داود وفي رواية لابي داود عن الحارث الا
عور عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع
العشر من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم فاذا
كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل

عوار
ه ذات
عيب

اربعين

اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان
زادت فثلث شياه الى ثلث مائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن
الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة
وليس على العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره
ان ياخذ من البقرة من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابو داود
والترمذي والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي
في الصدقة كمانعها رواه ابو داود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق رواه
النسائي وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل رواه
في شرح السنة وعن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم
انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا رواه
الترمذي وابو داود وعن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا
الربع رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان
يؤكل منه رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العسل في كل عشرة ازق زق رواه الترمذي وقال في اسناده مقال ولا
يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء وعن زينب امراة
عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن
ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة رواه الترمذي وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
ايديهما سواران من ذهب فقال لهما تؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال
فاديا زكوته رواه الترمذي وقال هذا حديث قد روى المثنى بن الصباح عن

والنسائي

عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا يصح
في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وعن ام سلمة قالت كنت البس
اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته
فزكي فليس بكنز رواه مالك وابو داود وعن سمرة بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع رواه ابو داود
وعن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقطع لبلال بن الحرث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن
لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود الفصل الثالث عن
علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخضروات صدقة
ولا في العرايا صدقة ولا في اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في العوامل صدقة
ولا في الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد رواه الدارقطني
وعن طاوس ان معاذ بن جبل اتي بوقص البقر فقال لم يامرني فيه النبي صلى الله
عليه وسلم بشيء رواه الدارقطني والشافعي وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة
باب صدقة الفطر الفصل الاول عن ابن عمر قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على
العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى
قبل خروج الناس الى الصلوة متفق عليه وعن ابى سعيد الخدري قال كنا نخرج
زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط
او صاعا من زبيب متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح
على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير رواه ابو داود والنسائي وعنه
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة الصيام من اللغو
والرفث وطعمة للمساكين رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة الا

ان

ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من
قمح او سواه او صاع من طعام رواه الترمذي وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة
بن عبد الله بن ابى صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر
او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم
فيرد عليه اكثر مما اعطاه رواه ابو داود باب من لا تحل له الصدقة
الفصل الاول عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها متفق عليه وعن ابى
هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة متفق عليه
وعن عبد المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم
وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال
عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان
قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه وعن عائشة قالت كان في
بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة
فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة
قال هو عليها صدقة ولنا هدية متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي
الى ذراع لقبلت رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسال الناس متفق عليه الفصل الثاني عن ابى رافع ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعث رجلاً من بنى مخزوم على الصدقة فقال لابى رافع اصحبنى كيما تصيب
منها فقال لا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله فانطلق الى النبى صلى الله
عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالى القوم من انفسهم
رواه الترمذى وابو داود والنسائى **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى رواه الترمذى
وابو داود والدارمى ورواه احمد والنسائى وابن ماجة عن ابى هريرة **وعن**
عبيد الله بن عدى بن الخيار قال اخبرنى رجلان انهما اتيا النبى صلى الله عليه
وسلم وهو فى حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسالاه منها فرفع فينا النظر و
خفضه فرانا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب
رواه ابو داود والنسائى **وعن** عطاء بن يسار مرسلاً قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحل الصدقة لغنى الا لخمسة لغاز فى سبيل الله او لعامل عليها او لغارم
او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى
المسكين للغنى رواه مالك وابو داود وفى رواية لابى داود وعن ابى سعيد
او ابن السبيل **وعن** زياد بن الحارث الصدائى قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فبايعته فذكر حديثا طويلاً فاتاه رجل فقال اعطنى من الصدقة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يرض بحكم نبى ولا غيره فى الصدقات
حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك
رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** زيد بن اسلم قال شرب عمر بن
الخطاب لبنا فاعجبه فسال الذى سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد
على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا من البانها
فجعلته فى سقائى فهو هذا فادخل عمر يده فاستقاءه رواه مالك والبيهقى
فى شعب الايمان **باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل**
له الفصل الاول عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم
قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى

يصيبها

اى اهلكت

يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة
حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى
يقوم ثلثة من ذوى الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة
حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا
قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل
او ليستكثر رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سال الناس ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتى يوم القيمة
ليس فى وجهه مزعة لحم متفق عليه **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلحفوا فى المسئلة فوالله لا يسالنى احد منكم شيئا فتخرج له
مسئلته منى شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته رواه مسلم **وعن**
الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم
حبله فياتى بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له
من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخارى **وعن** حكيم بن حزام
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم قال
لى يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق
لا ارزء احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا متفق عليه **وعن** ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف
عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هى المنفقة والسفلى
هى السائلة متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال ان اناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندى من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء هو خير واوسع من

الصبر متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك متفق عليه
الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان
يسال الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته في وجهه خموش او
خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها
من الذهب رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن سهل بن
الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه فانما
يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته في موضع آخر وما الغنى الذي لا
ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع آخر ان يكون له شبع
يوم القيمة اوليلة ويوم رواه ابو داود وعن عطاء بن يسار عن رجل من
بني اسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال منكم وله اوقية او
عدلها فقد سال الحافا رواه مالك وابو داود والنسائي وعن حبشي بن جنادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة
سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري ماله كان
خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل
ومن شاء فليكثر رواه الترمذي وعن انس ان رجلا من الانصار اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يساله فقال اما في بيتك شيء فقال بلى حلس نلبس بعضه
ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا
آخذهما بدرهم فقال من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين
فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه

الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فأتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما
فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاءه وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها
ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء
المسئلة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع
او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود وروى ابن ماجة الى قوله
يوم القيامة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته
فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى
اما بموت عاجل او غنى آجل رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث**
عن ابن الفراسي ان الفراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسال يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت لا بد فسل الصالحين رواه ابو داود
والنسائي وعن ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها
واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله قال خذ ما اعطيت
فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تساله فكل
وتصدق رواه ابو داود وعن علي كرم الله وجهه عنه انه سمع يوم عرفة
رجلا يسال الناس فقال افي هذا اليوم وفي هذا المكان تسال من غير الله فخفقه
بالدرة رواه رزين وعن عمر رضي الله عنه قال تعلمن ايها الناس ان الطمع فقر
وان الاياس غنى وان المرء اذا ايس عن شيء استغنى عنه رواه رزين وعن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسال الناس شيئا
فاتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسال احدا شيئا رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي ذر قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي
ان لا تسال الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط منك حتى تنزل اليه
فتاخذه رواه احمد **باب الانفاق وكراهية الامساك**
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي

مثل احد ذهبا ليسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده
لدين رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا متفق عليه وعن اسماء قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك متفق عليه
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم ان تبذل الفضل خير
لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
رواه مسلم وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان متفق عليه وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب
الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل
بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس بعيد من قريب من النار ولجاهل سخي
احب الى الله من عابد بخيل رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق
بمائة عند موته رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع رواه
احمد والنسائي والدارمي والترمذي وصححه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي
وعن ابي هريرة ~~ابي بكر الصديق رضي الله عنه~~ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع رواه ابو داود وسنذكر حديث
ابي هريرة لا يجتمع الشح والايمان في كتاب الجهاد ان شاء الله تعالى الفصل الثالث
عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله
عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت
سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا
لحوقا به زينب وكانت تحب الصدقة رواه البخاري وفي رواية مسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا
قالت وكانت يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت وكانت اطولنا يدا زينب
لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في
يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد
على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني
قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على
سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن

وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة خب ولا بخيل
ولا منان رواه الترمذي صح

وعنه

زنا ها واما الغنى فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله متفق عليه ولفظه للبخاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في
سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة
من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في
حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم
الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسئلني عن اسمي فقال اني سمعت
صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع
فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل
انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه رواه مسلم وعنه انه سمع النبي صلى الله يقول
ان ثلثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد
حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل
او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر
البقر قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع
فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب
اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس
قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي
شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد
من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم
بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به
في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال انه كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك

مطلب انه ثلثة من بني اسرائيل

الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا
ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى
الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن السبيل انقطعت بي الحبال في
سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ
بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت
فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد
رضي عنك وسخط على صاحبيك متفق عليه وعن ام بجيد قالت قلت يا رسول
الله ان المسكين ليقف على بابي حتى استحيي فلا اجد في بيتي ما ادفع في يده فقال
ادفعي في يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح وعن مولى لعثمان رضي الله عنه قال اهدي لام سلمة
بضعة من لحم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم فقالت للخادم ضعيه في
البيت لعل النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فوضعته في كوة البيت وجاء سائل فقام
على الباب فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب السائل
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة عندكم شيء اطعمه فقالت نعم
قالت للخادم اذهبي فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت
فلم تجد في الكوة الا قطعة مروة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك
اللحم عاد مروة لما لم تعطوه السائل رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر الناس منزلا قيل نعم
قال الذي يسال بالله ولا يعطي به رواه احمد وعن ابي ذر انه استاذن على
عثمان فاذن له وبيده عصاه فقال عثمان يا كعب ان عبد الرحمن توفي وترك
مالا فما ترى فيه فقال ان كان يصل فيه حق الله فلا باس عليه فرفع ابو ذر
عصاه فضرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب
لو ان لي هذا الجبل ذهبا انفقه ويتقبل مني اذر خلفي منه ست اواق انشدك
بالله يا عثمان اسمعته ثلث مرات قال نعم رواه احمد وعن عقبة بن الحارث

قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا
فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم
فرأى انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني
فامرت بقسمته رواه البخاري وفي رواية له قال كنت خلفت في البيت
تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته وعن عايشة انها قالت كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عندي في مرضه ستة دنانير او سبعة فامرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سالني عنها ما فعلت الستة او السبعة قالت لا والله
لقد كان شغلني وجعك فدعا بها ثم وضعها في كفه فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله
عز وجل وهذه عنده رواه احمد وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال شيء ادخرته لغد
فقال اما تخشى ان ترى له غدا بخارا في نار جهنم يوم القيامة انفق بلال ولا
تخش من ذي العرش اقلالا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء
شجرة في الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله
الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن
حتى يدخله النار رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن علي كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها
رواه رزين

ان افرقها فشغلني
وجع نبي الله صلى الله
عليه وسلم

باب فضل الصدقة الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا
بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب
الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة

دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصبح منكم اليوم صايما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر
انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر
انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة متفق عليه وعن جابر وحذيفة قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة متفق عليه وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك
بوجه طليق رواه مسلم وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع
نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر
فانه له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه وعن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني ادم
على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله
واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر
بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد
زحزح نفسه عن النار رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة

وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر وما سرق منه له صدقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه وعن ابن عمر وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس رواه مسلم وعن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وسنذكر حديث عدي بن حاتم اتقوا النار في باب علامات النبوة ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله

اجرا

خفها

بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك رواه احمد والترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان ام سعد رواه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمإ سقاه الله من الرحيق المختوم رواه ابو داود والترمذي وعن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن بهيسة عن ابيها قالت قال يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة رواه الدارمي وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذي وعن ابي جري جابر بن سليم قال اتيت المدينة فرأيت رجلا يصدر الناس

غريب

ماتت فاي الصدقة افضل
قال الماء فحفر بيرا

رائه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله قال
قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية
الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذي ان اصابك
ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا
كنت بارض قفراء او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد
الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال
ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك
من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك
واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود
وروى الترمذي منه حديث السلام وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله
عليه وعن عايشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي
وصححه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة رواه احمد
والترمذي وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام
من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من
شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو رواه الترمذي
وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن عياش كثير الغلط وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم
الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة
بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله
والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل
به فوضعوا رءوسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي
العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله

فتصدقوا
صح

الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه الترمذي والنسائي وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال
بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك
شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد
قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من الريح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وذكر حديث معاذ الصدقة تطفي الخطيئة في كتاب
الايمان **الفصل الثالث** عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة
الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فبعيرين
وان كانت بقرة فبقرتين رواه النسائي وعن مرثد بن عبد الله قال حدثني
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان ظل المؤمن يوم القيمة صدقته رواه احمد وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء
وسع الله عليه سائر سنته قال سفين انا قد جربناه فوجدناه كذلك رواه
رزين وروى البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابي هريرة وابي سعيد و
جابر وضعفه وعن ابي امامة قال قال ابو ذر يا نبي الله ارايت الصدقة
ماذا هي قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد رواه احمد

باب افضل الصدقة

الفصل الاول عن ابي هريرة وحكيم بن
حزام قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدا بمن تعول رواه البخاري ورواه مسلم عن حكيم وحده وعن ابي مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو
يحتسبها كانت له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة

ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذى
انفقته على اهلك رواه مسلم وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته فى سبيل الله

دينار ينفقه الرجل
صح

ودينار ينفقه على اصحابه فى سبيل الله رواه مسلم وعن ام سلمة قالت قلت
يا رسول الله الى اجر ان انفق على بنى ادم ابى سلمة انما هم بنى فقال انفقى عليهم
فلك اجر ما انفقت عليهم متفق عليه وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن
قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته فاسئله فان ذلك يجزى

كان

عنى والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لى عبد الله بل ائتيه انت قالت
فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجتى حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه
المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره ان امراتين بالباب تسألانك اتجزى الصدقة عنهما على ازواجهما
وعلى ايتام فى حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما قال
امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الزيانب
قال امراة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران
اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ميمونة بنت
الحارث انها اعتقت وليدة فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذ
كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم
لاجرك متفق عليه وعن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان لى جارتين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا رواه البخارى
ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر
ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم الفصل الثانى عن ابى هريرة

قال

قال يا رسول الله اى الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول رواه
ابو داود   سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة
على المسكين صدقة وهى على ذى الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد والترمذى
والنسائى وابن ماجة والدارمى   ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال عندى دينار قال انفقه على نفسك قال عندى آخر قال انفقه
على ولدك قال عندى آخر قال انفقه على اهلك قال عندى آخر قال انفقه
على خادمك قال عندى آخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائى
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بالذى يتلوه
رجل معتزل فى غنيمة له يؤدى حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل
يسأل بالله ولا يعطى به رواه الترمذى والنسائى والدارمى   ام بجيد

الا اخبركم بخير الناس
رجل ممسك بعنان
فرسه فى سبيل الله صح

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق رواه
مالك والنسائى وروى الترمذى وابو داود معناه   ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه
ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه
فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه رواه احمد وابو داود والنسائى
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة
رواه ابو داود   انس قال كان ابو طلحة اكثر
الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

رضى الله عنه

تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالى
الى بيرحاء وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد
سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله

نفسها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه متفق عليه   قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا رواه البيهقي في شعب الايمان ٥

chap IX

عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا
متفق عليه   ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره متفق عليه   ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصد
قين متفق عليه   عايشة رضي الله عنها قالت ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم متفق عليه   ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من
بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا
رواه الترمذي   سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت
امراة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا نبي الله انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا
فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه رواه ابو داود
عمير مولى آبي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاءني مسكين
فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال يعطي طعامي بغير ان امره فقال
الاجر بينكما وفي رواية قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان رواه مسلم
عمر بن الخطاب

ch IX

رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العايد في صدقته
كالعايد في قيئه متفق عليه   بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها
ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان
عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال
نعم حجي عنها رواه مسلم
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة متفق عليه   سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب منها باب
يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون متفق عليه   ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته
وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه و
لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم
صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ
صايم متفق عليه   ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت
الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت
ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي
الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي وابن ماجة

ورواه احمد عن رجل وقال الترمذى هذا حديث غريب
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك
فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه
مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم
رواه احمد والنسائى   عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام اى رب انى منعته الطعام
والشهوات بالنهار فشفعنى فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعنى
فيه فيشفعان رواه البيهقى فى شعب الايمان   انس بن مالك
قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد
حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير
كله ولا يحرم خيرها الا كل محروم رواه ابن ماجة   سلمان الفارسى
رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله فى آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس
قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف
شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه
بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه
كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة
وشهر المواساة وشهر يزاد فى رزق المومن من فطر فيه صايما كان له
مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان
ينتقص من اجره شىء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصايم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من فطر صايما على مذقة
لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صايما سقاه الله من حوضى شربة
لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره
عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار
ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل   ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تزخرف لرمضان من راس الحول الى حول قابل
قال فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش من ورق الجنة
على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم
بنا روى البيهقى الاحاديث الثلثة فى شعب الايمان   ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال يغفر لامته فى آخر ليلة فى رمضان قيل يا رسول الله
اهى ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد
ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان
غم عليكم فاقدروا له وفى رواية قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين متفق عليه   ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم
عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين متفق عليه   ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا
وهكذا وعقد الابهام فى الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى تمام
الثلثين يعنى مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين متفق عليه   ابى بكرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان
وذو الحجة متفق عليه   ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم
صوما فليصم ذلك اليوم متفق عليه   ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود
والترمذى وابن ماجة والدارمى   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احصوا هلال شعبان لرمضان رواه الترمذى   ام سلمة رضى الله عنها
قالت ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان
ورمضان رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة   عمار بن ياسر
رضى الله عنه قال من صام اليوم الذى يشك فيه فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم

رواه ابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی ابن عباس قال
جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال انی رایت الهلال یعنی هلال رمضان فقال
اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال یا بلال اذن
فی الناس ان یصوموا غدا رواه ابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی
ابن عمر قال تراای الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلی الله علیه وسلم
انی رایته فصام وامر الناس بصیامه رواه ابو داود والدارمی
عایشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتحفظ من

من شعبان ما لا یتحفظ
صح

غیره ثم یصوم لرویة رمضان فان غم علیه عد ثلثین یوما ثم صام رواه ابو
داود ابی البختری قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة ترااینا الهلال
فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن لیلتین فلقینا ابن
عباس فقلنا انا راینا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم
هو ابن لیلتین فقال ای لیلة رایتموه قلنا لیلة کذا وکذا فقال ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم مده للرویة فهو للیلة کذا وکذا رایتموه وفی روایة
عنه قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الی ابن عباس
یسأله فقال ابن عباس قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی قد
امده لرویته فان اغمی علیکم فاکملوا العدة رواه مسلم
انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تسحروا فان فی
السحور برکة متفق علیه عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم فصل ما بین صیامنا وصیام اهل الکتاب اکلة السحر رواه مسلم
سهل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزال الناس بخیر ما عجلوا الفطر
متفق علیه عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا اقبل اللیل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصایم
متفق علیه ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الوصال
فی الصوم فقال له رجل انک تواصل یا رسول الله قال وایکم مثلی انی ابیت یطعمنی
ربی ویسقینی متفق علیه حفصة قالت قال رسول الله

صلی الله

صلی الله علیه وسلم من لم یجمع الصیام قبل الفجر فلا صیام له رواه الترمذی وابو داود
والنسائی والدارمی وقال ابو داود ووقفه علی حفصة معمر والزبیدی وابن
عیینة ویونس الایلی کلهم عن الزهری ابی هریرة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم اذا سمع النداء احدکم والاناء فی یده فلا یضعه حتی یقضی حاجته
منه رواه ابو داود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله تعالی
احب عبادی الی اعجلهم فطرا رواه الترمذی سلمان بن عامر قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا افطر احدکم فلیفطر علی تمر فانه برکة فان لم یجد فلیفطر
علی ماء فانه طهور رواه احمد والترمذی وابو داود وابن ماجة والدارمی ولم
یذکر فانه برکة غیر الترمذی انس رضی الله عنه قال کان النبی صلی الله علیه
وسلم یفطر قبل ان یصلی علی رطبات فان لم تکن رطبات فتمیرات فان لم تکن تمیرات
حسا حسوات من ماء رواه الترمذی وابو داود وقال الترمذی هذا حدیث
حسن غریب زید بن خالد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من فطر
صایما او جهز غازیا فله مثل اجره رواه البیهقی فی شعب الایمان ومحی السنة فی
شرح السنة وقال صحیح ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا افطر قال
ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله رواه ابو داود مرسلا
رواه ابو داود معاذ بن زهرة قال ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا
افطر قال اللهم لک صمت وعلی رزقک افطرت رواه ابو داود مرسلا
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا یزال الدین ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان الیهود والنصاری یوخرون
رواه ابو داود وابن ماجة ابی عطیة قال دخلت انا ومسروق علی
عایشة فقلنا یا ام المومنین رجلان من اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم احدهما یعجل
الافطار ویعجل الصلوة والآخر یوخر الافطار ویوخر الصلوة قالت ایهما
یعجل الافطار ویعجل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هکذا صنع رسول الله
صلی الله علیه وسلم والآخر ابو موسی رواه مسلم العرباض بن ساریة قال
دعانی رسول الله صلی الله علیه وسلم الی السحور فی رمضان فقال هلم الی الغداء

المبارك رواه ابو داود والنسائي   ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم سحور المومن التمر رواه ابو داود
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه
رواه البخاري   عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه متفق عليه   قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير
حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه   ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم متفق عليه
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل
او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه   قال
بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس
ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السايل قال انا قال خذ
هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين
لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها رواه ابو داود   ابي هريرة
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصايم فرخص له
واتاه آخر فساله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب
رواه ابو داود   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه

القيء

القيء وهو صايم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي و
ابو داود وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه
الا من حديث عيسى بن يونس وقال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا
معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء
فافطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدثني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه
رواه ابو داود والترمذي والدارمي   عامر بن ربيعة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صايم رواه الترمذي وابو داود
انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتحل
وانا صايم قال نعم رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي وابو عاتكة
الراوي يضعف   بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او
من الحر رواه مالك وابو داود   شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثماني عشرة
خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود وابن ماجة
والدارمي قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله وتاوله بعض من رخص في
الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل
شيء الى جوفه بمص الملازم   ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم
يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه رواه احمد والترمذي وابو
داود وابن ماجة والدارمي والبخاري في ترجمة باب وقال الترمذي
سمعت محمدا يعني البخاري يقول ابو المطوس الراوي لا اعرف له غير
هذا الحديث   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صايم ليس له
من صيامه الا الظما وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر رواه الدارمي
وذكر حديث لقيط بن صبرة في باب سنن الوضوء

ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
لا يفطرن الصايم الحجامة والقىء والاحتلام رواه الترمذى وقال هذا حديث
غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوى يضعف فى الحديث
ثابت البنانى قال سيل انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصايم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف رواه البخارى
البخارى تعليقا قال كان ابن عمر يحتجم وهو صايم ثم تركه فكان يحتجم
بالليل   عطاء قال ان تمضمض ثم افرغ ما فى فيه من الماء لا يضيره ان
يزدرد ريقه وما بقى فى فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك
لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه رواه البخارى فى ترجمة باب
عايشة رضى الله عنها قالت
ان حمزة بن عمرو الاسلمى قال للنبى صلى الله عليه وسلم اصوم فى السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه
ابى سعيد الخدرى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من
شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم
رواه مسلم   جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر
فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم فى
السفر متفق عليه   انس رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر
فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا فى يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر متفق عليه   ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده
ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك فى رمضان فكان ابن عباس يقول قد
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق
عليه وفى رواية لمسلم عن جابر رضى الله عنه انه شرب بعد العصر
انس بن مالك الكعبى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع

عن

عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى رواه ابو داود والترمذى
والنسائى وابن ماجة   سلمة بن المحبق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان له حمولة تاوى الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه رواه ابو داود
جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام
الفتح الى مكة فى رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء
فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال
اولئك العصاة اولئك العصاة رواه مسلم   عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صايم رمضان فى السفر كالمفطر فى الحضر رواه ابن ماجة
حمزة بن عمرو الاسلمى انه قال يا رسول الله انى اجد بى قوة على الصيام فى السفر فهل
على جناح قال هى رخصة من الله عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا
جناح عليه رواه مسلم   عايشة رضى الله
عنها قالت كان يكون على الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضى الا فى شعبان قال يحيى
بن سعيد الشغل من النبى او بالنبى صلى الله عليه وسلم متفق عليه   ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
فى بيته الا باذنه رواه مسلم   معاذة العدوية انها قالت لعايشة ما بال الحايض
تقضى الصوم ولا تقضى الصلوة قالت عايشة كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم
ولا نومر بقضاء الصلوة رواه مسلم   عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه متفق عليه
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين رواه
الترمذى وقال والصحيح انه موقوف على ابن عمر   مالك بلغه
ان ابن عمر رضى الله عنهما كان يسئل هل يصوم احد عن احد او يصلى احد عن احد فيقول
لا يصوم احد عن احد ولا يصلى احد عن احد رواه فى الموطا
عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في
شهر اكثر منه صياما في شعبان وفي رواية اخرى قالت كان يصوم شعبان كله
وكان يصوم شعبان الا قليلا متفق عليه   عبد الله بن شقيق قال قلت
لعايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا
كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله رواه مسلم   عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساله او سال وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما   رجلا صح
صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين متفق عليه
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان
شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم   ابن
عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله
على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان متفق عليه
قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا امر بصيامه قالوا
يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع رواه مسلم   ام الفضل بنت الحارث
ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو
واقف على بعيره بعرفة فشربه متفق عليه   عايشة رضي الله عنها
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط رواه مسلم
ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه قال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب
رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله
كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف من
يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر
يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال صح

ثلث

ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله
ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم   قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي رواه مسلم   معاذة العدوية انها سالت
عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقالت
لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم
ابي ايوب الانصاري انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم   ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر متفق
عليه   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى
متفق عليه   نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله رواه مسلم   ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده
متفق عليه   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه
احدكم رواه مسلم   ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين   مسافة
خريفا متفق عليه   عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان
لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك حقا لا صام من صام
الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرا
القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك متفق عليه
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس رواه الترمذى والنسائى   ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب
ان يعرض عملى وانا صائم رواه الترمذى   ابى ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع
عشرة وخمس عشرة رواه الترمذى والنسائى   عبد الله بن مسعود رضى الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام
وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذى والنسائى ورواه ابوداود الى
ثلثة ايام   عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعا
والخميس رواه الترمذى   ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنى ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس رواه ابوداود والنسائى
مسلم القرشى رضى الله عنه قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيام الدهر قال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذى يليه وكل اربعاء وخميس
فاذا انت قد صمت الدهر كله رواه ابوداود والترمذى   ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابوداود
عبد الله بن بسر عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا
يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه
رواه احمد وابوداود والترمذى وابن ماجة والدارمى   ابى امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار
خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذى   عامر بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم فى الشتاء رواه احمد والترمذى
وقال هذا حديث مرسل وذكر حديث ابى هريرة ما من ايام احب الى الله
فى باب الاضحية   ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذى تصومونه فقالوا هذا

يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى
شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى
منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه متفق عليه
ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت
ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما يوما عيد للمشركين فانا احب ان
اخالفهم رواه احمد   جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم
يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده رواه مسلم   حفصة قالت
اربع لم يكن يدعهن النبى صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة ايام
من كل شهر وركعتان قبل الفجر رواه النسائى   ابن عباس رضى الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض فى حضر ولا سفر رواه
النسائى   ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شىء
زكوة وزكوة الجسد الصوم رواه ابن ماجة   ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يصوم يوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس
فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا ذا هاجرين يقول
دعهما حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجة   قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوما ابتغاء لوجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب
طاير وهو فرخ حتى مات هرما رواه احمد وروى البيهقى فى شعب الايمان
عن سلمة بن قيس   عايشة رضى الله عنها
قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شىء فقلنا لا
قال فانى اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدى لنا حيس فقال
اريني فلقد اصبحت صايما فاكل رواه مسلم   انس قال دخل النبى صلى الله
عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم فى سقائه و
تمركم فى وعائه فانى صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة
فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخارى   ابى هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل انى صايم وفى رواية
قال اذا دعى احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم رواه مسلم
ام هانى رضى الله عنها قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة
جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانى عن يمينه
فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانى فشربت
منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صايمة فقال لها اكنت تقضين
شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا رواه ابو داود والترمذى والدارمى
وفى رواية لاحمد والترمذى نحوه وفيه فقالت يا رسول الله اما انى كنت
صايمة فقال الصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر
الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت كنت انا وحفصة صايمتين
فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا
صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه
رواه الترمذى وذكر جماعة من الحفاظ رووا عن الزهرى عن عايشة
رضى الله عنها مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا اصح ورواه ابو داود
عن زميل مولى عروة عن عروة عن عايشة رضى الله عنها ام عمارة
بنت كعب رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له
بطعام فقال لها كلى فقالت انى صايمة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الصايم
اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة حتى يفرغوا رواه احمد والترمذى وابن
ماجة والدارمى بريدة قال دخل بلال على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغداء يا بلال قال انى صايم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناكل رزقنا وفضل رزق بلال فى الجنة اشعرت يا بلال ان الصايم يسبح
عظامه ويستغفر له الملايكة ما اكل عنده رواه البيهقى فى شعب الايمان
عايشة رضى الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر

من

من رمضان رواه البخارى ابن عمر رضى الله عنهما قال ان رجالا من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر فى المنام فى السبع الاواخر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
فى السبع الاواخر متفق عليه ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال التمسوها فى العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر فى تاسعة تبقى فى
سابعة تبقى فى خامسة تبقى رواه البخارى ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف
العشر الاوسط فى قبة تركية ثم اطلع راسه فقال انى اعتكفت العشر الاول التمس
هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لى انها فى العشر الاواخر
فمن كان اعتكف معى فليعتكف العشر الاواخر فقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها
وقد رايتنى اسجد فى ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها فى كل وتر قال فمطرت
السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين
متفق عليه فى المعنى واللفظ لمسلم الى قوله فقيل لى انها فى العشر الاواخر و
الباقى للبخارى وفى رواية عبد الله بن انيس رضى الله عنه قال ليلة ثلث
وعشرين رواه مسلم زر بن حبيش قال سالت ابى بن كعب فقلت ان
اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد
ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها فى رمضان وانها فى العشر الاواخر وانها
ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين فقلت باى
شئ تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالآية التى اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها رواه مسلم عايشة
رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد فى العشر
الاواخر ما لا يجتهد فى غيره رواه مسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله متفق عليه
عايشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت

ليلة
ان علمت اى ليلةُ القدر ما اقول فيها قال قولى اللهم انك عفوٌ تحبُ العفو
فاعفُ عنى رواه احمد وابن ماجة والترمذى وصححه   ابى بكرة رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعنى ليلة القدر فى تسع
بقين او فى سبع بقين او فى خمس بقين او ثلث او آخر ليلة رواه الترمذى
ابن عمر رضى الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال
هى فى كل رمضان رواه ابو داود وقال رواه سفين وشعبة عن ابى اسحق موقوفا
على ابن عمر   عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لى بادية اكون
فيها وانا اصلى فيها بحمد الله فمرنى بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة
ثلث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر
فلا يخرج منه الا لحاجة حتى يصلى الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد
فجلس عليها ولحق بباديته رواه ابو داود   عبادة بن
الصامت قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة رواه البخارى
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبرئيل
عليه السلام فى كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله
عز وجل فاذا كان يوم عيدهم يعنى فطرهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتى
ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتى عبيدى
واماءى قضوا فريضتى عليهم ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتى وجلالى وكرمى
وعلوى وارتفاع مكانى لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت
سيئاتكم حسنات قال فيرجعون مغفورا لهم رواه البيهقى فى شعب الايمان
عايشة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه   ابن عباس رضى الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون

فى

فى رمضان كان جبرئيل يلقاه كل ليلة فى رمضان يعرض عليه النبى صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة متفق عليه
ابى هريرة رضى الله عنه قال كان يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة
فعرض عليه مرتين فى العام الذى قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين
فى العام الذى قبض رواه البخارى   عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الى راسه وهو فى المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان متفق عليه   ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر
سال النبى صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك متفق عليه   انس قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يعتكف فى العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما
فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين رواه الترمذى ورواه ابو داود وابن ماجة
عن ابى بن كعب رضى الله عنه   عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل فى معتكفه رواه ابو داود و
ابن ماجة   قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر
كما هو فلا يعرج يسال عنه رواه ابو داود   قالت السنة على المعتكف ان لا يعود
مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد
منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا فى مسجد جامع رواه ابو داود   فيه الجماعه
ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعتكف
طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اصطوانة التوبة رواه ابن ماجة
ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى المعتكف هو يعتكف
الذنوب ويجرى له من الحسنات كعامل الحسنات كلها رواه ابن ماجة
عثمان رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخارى
عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى الصفة فقال ايكم
يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان والعقيق فياتى بناقتين كوماوين فى غير اثم ولا قطع

رحم فقلنا يارسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقراء آيتين
من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن
اعدادهن من الابل رواه مسلم ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا
نعم قال فثلث آيات يقراء بهن احدكم فى صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان
رواه مسلم عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى يقرء القرآن ويتتعتع فيه وهو
عليه شاق له اجران متفق عليه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار متفق عليه
ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى
يقراء القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذى لا يقراء
القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى لا يقراء القرآن كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذى يقراء القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفى رواية المؤمن الذى يقراء القرآن ويعمل به
كالاترجة والمؤمن الذى لا يقراء القرآن ويعمل به كالتمرة عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب
اقواماً ويضع به آخرين رواه مسلم ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان
اسيد بن حضير قال بينما هو يقراء من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقراء فجالت فسكت فسكنت ثم قراء فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع
راسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا يا ابن حضير اقراء يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان
منها قريباً فانصرفت اليه ورفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو

قرائت

قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخارى وفى مسلم
عرجت فى الجو بدل فخرجت على صيغة المتكلم البراء قال كان رجل يقراء سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
متفق عليه ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى فى المسجد فدعانى النبى صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد
فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته رواه
البخارى ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم
مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذى تقراء فيه سورة البقرة رواه مسلم
ابى امامة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه ياتى يوم القيمة
شفيعاً لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تاتيان يوم القيمة
كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا
سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة رواه مسلم
النواس بن سمعان قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن
يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران
كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدرى اى آية من كتاب الله تعالى معك اعظم
قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم قال فضرب فى صدرى وقال ليهنك العلم
يا ابا المنذر رواه مسلم ابى هريرة قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لا
رفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى محتاج وعلى عيال ولى
حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة

ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعنى فانى محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم ان لا تعود ثم تعود قال دعنى اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمنى كلمات ينفعنى الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب وتعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان رواه البخارى

ابن عباس رضى الله عنهما قال بينما جبريل عليه السلام قاعدا عند النبى صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم

ابى مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرا بهما فى ليلة كفتاه متفق عليه

ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا فى ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرا ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن رواه مسلم ورواه البخارى عن ابى سعيد

عايشة رضى الله عنها ان النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه فى صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شىء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه متفق عليه

انس رضى الله عنه قال ان رجلا قال يا رسول الله انى احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة رواه الترمذى وروى البخارى معناه

عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم

عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم فى باب المعراج ان شاء الله تعالى

عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادى الا من وصلنى وصله الله ومن قطعنى قطعه الله رواه فى شرح السنة

عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقراها رواه احمد والترمذى وابو داود والنسائى

ابن عباس رضى الله عنه عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذى ليس فى جوفه شىء من القرآن كالبيت الخرب رواه الترمذى والدارمى وقال الترمذى هذا حديث صحيح

ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومسالتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذى والدارمى والبيهقى فى شعب الايمان وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب

ابن مسعود رضى الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قراء حرفًا من كتاب الله فله به حسنةٌ والحسنةُ بعشر امثالها
لا اقول الم حرفٌ الف حرفٌ ولام حرفٌ وميم حرف رواه الترمذی والدارمی وقال الترمذی
هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ اسنادًا   الحرث الاعور قال مررت فی المسجد فاذا
الناس يخوضون فی الاحاديث فدخلت علی علی رضی الله عنه فاخبرته فقال او قد
فعلوها قلت نعم قال اما انی سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون
فتنةٌ قلتُ ما المخرجُ منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم
وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبارٍ قصمهُ الله ومن ابتغی الهدی فی
غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذی
لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنةُ ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة
الرد ولا تنقضی عجائبه هو الذی لم تنته الجن اذ سمعته حتی قالوا انا سمعنا قرانا
عجبًا يهدی الی الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل
ومن دعا اليه هُدی الی صراط مستقيم رواه الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا
حديث اسناده مجهول وفی الحرث مقال   معاذ الجهنی رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قراء القرآن وعمل بما فيه البس والداه
تاجًا يوم القيمة ضوءهُ احسن من ضوء الشمس فی بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما
ظنكم بالذی عمل بهذا رواهُ احمد وابوداود   عقبة بن عامر رضی الله عنه
قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم لو جعل القرآنُ فی اهاب ثم القی فی النار
ما احترق رواه الدارمی   علی كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم من قرا القرآن فاستظهرهُ فاحلَّ حلاله وحرَّم حرامه ادخله الله
الجنة وشفّعه فی عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه احمد والترمذی
وابن ماجة وقال الترمذی هذا حديثٌ غريبٌ وحفص بن سليمان الراوی
ليس هو بالقوی يُضعّفُ فی الحديث   ابی هريرة قال قال رسول الله صلی
الله عليه وسلم لابی بن كعب كيف تقراء فی الصلوة فقراء ام القرآن فقال رسول الله
صلی الله عليه وسلم والذی نفسی بيده ما انزلت فی التورية ولا فی الانجيل ولا
فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها وانها سبعٌ من المثانی والقرآن العظيم الذی اعطيته

رواه

رواه الترمذی وروی الدارمی من قوله ما انزلت ولم يذكر ابی بن كعب وقال
الترمذی هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ   قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم
تعلموا القرآن فاقراوهُ فان مثل القرآن لمن تعلم فقراء وقام به كمثل جرابٍ محشوٍّ
مسكًا تفوح ريحه كل مكانٍ ومثل من تعلمه فرقد وهو فی جوفه كمثل جرابٍ اوكی
علی مسكٍ رواه الترمذی والنسائی وابن ماجة   قال قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم من قرا حم المؤمن الی اليه المصير وآية الكرسی حين يصبح رواه الترمذی
والدارمی وقال الترمذی هذا حديث غريبٌ   النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفی عام انزل منه
آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن فی دارٍ ثلث ليال فيقربها الشيطان رواهُ
الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حديثٌ غريبٌ   ابی الدرداء قال
قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قرا ثلث آياتٍ من اول الكهف عصم من فتنة الدجال
رواه الترمذی وقال هذا حديث حسنٌ صحيحٌ   انس قال قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم ان لكل شیٔ قلبًا وقلب القرآن يس ومن قراء يس كتب الله له بقرآتها قرأة
القرآن عشر مراتٍ رواه الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حديثٌ غريبٌ
ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله تعالی قراء طه ويس قبل ان
يخلق السموات والارض بالف عامٍ فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبی لامةٍ ينزل
هذا عليها وطوبی لاجوافٍ تحمل هذا وطوبی لالسنةٍ تتكلم بهذا رواهُ الدارمی
قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان فی ليلةٍ اصبح يستغفر له سبعون
الف ملكٍ رواه الترمذی وقال هذا حديث غريبٌ وعمر بن ابی خثعم الراوی يضعف
وقال محمدٌ يعنی البخاری هو منكر الحديث   قال قال رسول الله صلی الله عليه
وسلم من قراء حم الدخان فی ليلة الجمعة غفر له رواه الترمذی وقال هذا حديثٌ
غريبٌ وهشامٌ ابوالمقدام الراوی يُضعف   العرباض بن سارية رضی الله عنه
ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آيةً خيرٌ
من الف آيةٍ رواه الترمذی وابوداود ورواه الدارمی عن خالد بن معدان مرسلا
وقال الترمذی هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ   ابی هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان سورة فى القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك
الذى بيده الملك رواه احمد والترمذى وابو داود والنسائى وابن ماجة
ابن عباس رضى الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خباءه
على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذى بيده
الملك حتى ختمها فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبى صلى الله عليه وسلم هى المانعة
هى المنجية تنجيه من عذاب الله رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب
جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذى بيده الملك
رواه احمد والترمذى والدارمى وقال الترمذى هذا حديث صحيح وكذا فى شرح السنة وفى
المصابيح غريب   ابن عباس وانس بن مالك قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا
ايها الكافرون تعدل ربع القرآن رواه الترمذى   معقل بن يسار عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسى وان مات فى ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسى
كان بتلك المنزلة رواه الترمذى والدارمى وقال هذا حديث غريب   الترمذى صح
انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مايتى مرة قل هو الله احد محى
عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذى والدارمى وفى روايته
خمسين مرة ولم يذكر الا ان يكون عليه دين   عن النبى صلى الله عليه وسلم
من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان
يوم القيمة يقول له الرب يا عبدى ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذى وقال
هذا حديث حسن غريب   ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة رواه مالك
والترمذى والنسائى   فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمنى
شيئا اقوله اذا اويت الى فراشى فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من
الشرك رواه الترمذى وابو داود والدارمى   عقبة بن عامر قال بينا انا

اسير

اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة
شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب
الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابو داود
عبد الله بن خبيب قال خرجنا فى ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين
حين تصبح وحين تمسى ثلث مرات تكفيك من كل شئ رواه الترمذى وابو داود و
النسائى   عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة
هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق
رواه احمد والنسائى والدارمى   ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن واتبعوا غرايبه وغرايبه فرايضه
وحدوده   عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال قراءة
القرآن فى الصلوة افضل من قراءة القرآن فى غير الصلوة وقراءة القرآن فى غير الصلوة
افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم
جنة من النار   عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفى عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل القرآن فى غير المصحف الف درجة وقراءته فى
المصحف تضعف على ذلك الى الفى درجة   ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد
اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت وتلاوة
القرآن روى البيهقى الاحاديث الاربعة فى شعب الايمان   ايفع بن
عبد الكلاعى قال قال رجل يا رسول الله اى سورة القرآن اعظم قال قل هو الله
احد قال فاى آية فى القرآن اعظم قال آية الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم
قال فاى آية يا رسول الله تحب ان تصيبك وامتك قال خاتمة سورة البقرة
فانها من خزاين رحمة الله من تحت عرشه اعطاها هذه الامة لم تترك
خيرا من خير الدنيا والآخرة الا اشتملت عليه رواه الدارمى   عبد الملك
بن عمير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فاتحة الكتاب شفاء

من كل داءٍ رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان   عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال من قراء آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلةٍ   مكحول قال
من قرا سورة آل عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل رواهما الدارمي
جبير بن نفير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة
البقرة بآيتين اعطيتهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن
نساءكم فانها صلوة وقربان ودعاء رواه الدارمي مرسلا   كعب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمي
ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة
الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي في الدعوات
الكبير   خالد بن معدان قال اقرؤا المنجية وهي الم تنزيل فانه بلغني ان
رجلاً كان يقرؤها ما يقراء شيأً غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها
عليه قالت رب اغفر له فانه كان يكثر قرائتي فشفعها الرب تعالى فيه وقال
اكتبوا له بكل خطيئةٍ حسنةً وارفعوا له درجةً وقال ايضا انها تجادل عن صاحبها
في القبر تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني
عنه وانها تكون كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر
وقال في تبارك مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقراهما وقال طاوس فضلتا على
كل سورةٍ في القرآن بستين حسنةً رواه الدارمي   عطا بن ابي رباح قال
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا يس في صدر النهار قضيت
حوائجه رواه الدارمي مرسلا   معقل بن يسار المزني رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له ما تقدم
من ذنبه فاقرؤها عند موتاكم رواه البيهقي في شعب الايمان
عبد الله بن مسعود انه قال ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة
البقرة وان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمي   علي
كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شيء
عروس وعروس القرآن الرحمن   ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم من قرا سورة الواقعة في كل ليلةٍ لم تصبه فاقةٌ ابداً وكان ابن مسعود
يامر بناته يقران بها كل ليلةٍ رواها البيهقي في شعب الايمان   علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى رواه
احمد   عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اتى رجلٌ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرئني يا رسول الله فقال اقرا ثلثاً من ذوات الر فقال كبرت سني وا
واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرا ثلثاً من ذوات حم فقال مثل مقالته قال
الرجل يا رسول الله اقرئني سورةً جامعةً فاقرأه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليه ابداً
ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين رواه
احمد وابو داود   ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا يستطيع احدكم ان يقراء الف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرا الف آيةٍ
في كل يوم قال اما يستطيع احدكم ان يقراء الهيكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان
سعيد بن المسيب مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قراء قل هو الله
احد عشر مراتٍ بني له بها قصرٌ في الجنة ومن قرا عشرين مرة بني له بها قصران
في الجنة ومن قراءها ثلثين مرةً بني له بها ثلثة قصورٍ في الجنة فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه والله يا رسول الله اذاً لنكثرن قصورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه الدارمي   الحسن مرسلاً ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال من قراء في ليلةٍ مائة آيةٍ لم يحاجه القرآن تلك
الليلة ومن قراء في ليلةٍ مائتي آيةٍ كتب له قنوت ليلةٍ ومن قراء في ليلةٍ خمس
مائةٍ الى الالف اصبح وله قنطارٌ من الاجر قالوا وما القنطار قال اثنا عشر الفاً
رواه الدارمي   ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو
اشد تفصياً من الابل في عقلها متفق عليه   ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تفصياً من صدور الرجال من النعم متفق عليه

وزاد مسلم بعقلها   ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت متفق عليه   جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه متفق عليه   قتادة قال سئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدّاء ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمدّ ببسم الله
ويمدّ بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري   ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن
متفق عليه   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به متفق عليه   قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البخاري

عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر اقرأ علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان متفق عليه   انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك
القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال فقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى متفق عليه   ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو متفق عليه وفي رواية لمسلم لا
تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو   ابي سعيد الخدري
قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من
العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون

قلنا

قلنا كنا نسمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر
نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا
وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام
يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة
سنة رواه ابو داود   البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينوا القرآن باصواتكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي   سعد
بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
الا لقي الله يوم القيمة اجذم رواه ابو داود والدارمي   عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث رواه
الترمذي وابو داود والدارمي   عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل
محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي   الليث
بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه الترمذي وابو
داود والنسائي   ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقول الرحمن الرحيم
ثم يقف رواه الترمذي وقال ليس اسناده بمتصل لان الليث روى هذا الحديث
عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة وحديث الليث اصح
جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن
وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرءوا فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام القدح
يتعجلونه ولا يتاجلونه رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان   حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن بلحون العرب واصواتها
واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن

ثم يقف ع

ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين
يعجبهم شانهم رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه البراء
بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القرآن باصواتكم
فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا رواه الدارمي طاوس مرسلا
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا للقرآن واحسن
قراءة قال من اذا سمعته يقراء اريت انه يخشى الله قال طاوس وكان
طلق كذلك رواه الدارمي عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلوه حق
تلاوته من اناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم
تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي في شعب الايمان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام
بن حكيم بن حزام يقراء سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته
بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقراء سورة الفرقان على غير ما اقراتنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله اقراء فقراء القراءة التي سمعته يقراء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقراء فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم ابن
مسعود قال سمعت رجلا قراء وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراء خلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه البخاري
ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقراء قراءة انكرتها عليه
ثم دخل آخر فقراء قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قراء قراءة انكرتها عليه ودخل
آخر فقراء سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فحسن شانهما

فسقط

فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي
ارسل الي ان اقراء القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة
اقراءه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسالنيها فقلت اللهم اغفر
لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم
عليه السلام رواه مسلم ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني
جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر تكون واحدا لا تختلف
في حلال ولا حرام متفق عليه ابي بن كعب قال لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين منهم
العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقراء كتابا قط قال يا محمد ان
القرآن انزل على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داود قال ليس
منها الا شاف كاف وفي رواية للنسائي قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل
عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقراء القرآن على حرف قال ميكائيل استزده
حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف عمران بن حصين انه مر على
قاص يقراء ثم سال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قراء القرآن فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقرؤن القرآن يسالون به
الناس رواه احمد والترمذي بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قراء القرآن يتاكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم
ليس عليه لحم رواه البيهقي في شعب الايمان ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه
ابو داود علقمة قال كنا بحمص فقراء ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل
ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله لقراتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب
فضربه الحد متفق عليه زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه

مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران وانى اخشى ان استحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القران وانى ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف
نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت فى ذلك الذى راى عمر
قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل على مما امرنى به من جمع القران قال قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعنى
حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر ابى بكر وعمر فتتبعت القران
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة
مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حيوته ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخارى   انس بن مالك ان حذيفة
بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم فى القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها
فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد
بن ثابت وعبد الله بن زبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث
بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شىء من القران فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه
من القران فى كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرنى

خارجة

خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الا
حزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف رواه البخارى
ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهى من المثانى
والى براءة وهى من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم
ووضعتموها فى السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما ياتى عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد و
كان اذا نزل عليه شىء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هولاء الايات
فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه
الاية فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت
بالمدينة وكانت براءة من اخر القران نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها
فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت
بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها فى السبع الطول رواه
احمد والترمذى وابو داود
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبى دعوة مستجابة
فتعجل كل نبى دعوته وانى اختبات دعوتى شفاعة لامتى الى يوم القيمة
فهى نائلة ان شاء الله من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم وللبخارى
اقصر منه   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اتخذت
عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاى المومنين اذيته شتمته لعنته
جلدته فاجعلها له صلوة وذكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة
متفق عليه   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا
يقل اللهم اغفر لى ان شئت ارحمنى ان شئت ارزقنى ان شئت وليعزم
مسئلته انه يفعل ما يشاء ولا مكره له رواه البخارى   قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لى ان شئت ولكن ليعزم

وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه رواه مسلم   قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت فلم ار يستجاب
وقد دعوت
لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم   ابي درداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند
راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل
رواه مسلم   جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم
ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل
فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن عباس اتق دعوة
المظلوم في كتاب الزكوة   النعمن بن بشير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب
لكم رواه احمد والترمذي وابو داود والنساي وابن ماجة   انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم
على الله من الدعاء رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
حسن غريب   سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعا ينفع مما نزل ومما
لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا رواه الترمذي ورواه احمد عن معاذ
بن جبل وقال الترمذي هذا حديث غريب   جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سال او كف
عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم رواه الترمذي
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من
فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب   ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من لم يسال الله يغضب عليه رواه الترمذي   ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل
الله شيئا يعني احب اليه من ان يسال العافية رواه الترمذي   ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند
الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب   مالك بن يسار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها وفي
رواية ابن عباس قال سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها فاذا
فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود   سلمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه
ان يردهما صفرا رواه الترمذي وابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير
عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه
في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي   عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما
سوى ذلك رواه ابو داود   عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غايب لغايب رواه
الترمذي وابو داود   عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استاذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال
كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا رواه ابو داود والترمذي وانتهت روايته
عند قوله ولا تنسنا   ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها
الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك
ولو بعد حين رواه الترمذي و   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تلك دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة
المظلوم رواه الترمذى وابوداود وابن ماجه   انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال
شسع نعله اذا انقطع زاد فى رواية عن ثابت البنانى مرسلا حتى يساله الملح
وحتى يساله شسعه اذا انقطع رواه الترمذى   قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فى الدعاء حتى يرى بياض ابطيه
سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل اصبعيه حذاء منكبيه
ويدعو   السائب بن يزيد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
كان يجعل كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه روى البيهقى الا
الاحاديث الثلثة فى الدعوات الكبير   عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار
ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا وفى رواية قال
والابتهال هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلى وجهه رواه ابو
داود   ابن عمر انه يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعنى الى الصدر رواه احمد   ابى
بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له
بدا بنفسه رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب صحيح
ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة
ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما ان
يعجل له دعوته واما ان يدخرها له فى الاخرة واما ان يصرف عنه من
السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله تعالى اكثر رواه احمد   ابن عباس
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم
حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يقعد ودعوة
المريض حتى يبرا ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرع هذه
الدعوات الاخ بظهر الغيب رواه البيهقى فى الدعوات الكبير

اجابة دعوة

ذكر الله

باب ذكر الله عزوجل والتقرب اليه الفصل

ابى هريرة وابى سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذ
كرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله
فيمن عنده رواه مسلم   ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير فى طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق
المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
رواه مسلم   ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى يذكر
ربه والذى لا يذكر مثل الحى والميت متفق عليه   ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا معه
اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاء ذكرته
فى ملاء خير منهم متفق عليه   ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء
بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا
ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ومن اتانى يمشى اتيته هرولة
ومن لقينى بقراب الارض خطيئة لا يشرك بى شيئا لقيته بمثلها مغفرة
رواه مسلم   ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى قال من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الى عبدى بشىء
احب الى مما افترضت عليه ومايزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به
ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وان سالنى لاعطينه ولئن استعاذ
لاعيذنه وما ترددت عن شىء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت وانا
اكره مساءته رواه البخارى   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
يطوفون بالطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى
حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادى قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول

هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون
لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول
فما يسالون قالوا يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها فيقولون لا والله يا رب
ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها
حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول فهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول
فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم
فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري
وفي رواية مسلم قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر
فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم
حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء
قال فيسالهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في
الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال وماذا
يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال
وكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا من نارك
قال وهل راوا ناري قالوا لا قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال
فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون
رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم
القوم لا يشقى جليسهم   حنظلة بن الربيع الاسيدي قال لقيني ابو بكر فقال
كيف انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا
خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله قال رسول الله

فضلاء فضلا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة
كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما
تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة
ساعة وساعة ثلث مرات رواه مسلم   ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا
عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه مالك واحمد
والترمذي وابن ماجة الا ان مالكا وقفه على ابي الدرداء   عبد الله بن بسر
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال
عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك
رطب من ذكر الله رواه احمد والترمذي   انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق
الذكر رواه الترمذي   ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع
مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة رواه ابو داود   قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون
الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه احمد وابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله
فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم
رواه الترمذي   ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب   ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله
قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي رواه الترمذي

امر كل

ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو
علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة
مؤمنة تعينه على ايمانه رواه احمد والترمذي وابن ماجة

ابي سعيد قال خرج معوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم
قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا غيره قال
يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنوا ادم والاعجم البهائم رواه رزين معاذ
بن جبل قال ما عمل العبد عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله رواه مالك
والترمذي وابن ماجة ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه
البخاري عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لكل شيء
صقالة وصقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله من
ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع
رواه البيهقي في الدعوات الكبير

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة
وفي رواية وهو وتر يحب الوتر متفق عليه
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم
الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد

الحق

---

۷۰۰ اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة
من اصحابه فقال ما اجلسكم هاهنا قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام
ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما
اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبرئيل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي
بكم الملائكة رواه مسلم عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان
شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا
من ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد
افضل وارفع درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين
حتى ينكسر ويختضب دما فان الذاكر لله افضل منه درجة رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس رواه
البخاري تعليقا مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين. وذاكر الله في الغافلين كغصن اخضر
في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين
مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من
الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له

الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الروف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه
الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وقال الترمذي هذا حديث غريب
بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك
بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي
به اجاب رواه الترمذي وابو داود   انس قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي
به اجاب واذا سئل به اعطى رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في
هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ
دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له رواه احمد والترمذي
بريدة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد عشاء
فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مراء
قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعري يقرأ ويرفع صوته فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعو فقال

اللهم انى اشهدك انك انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سال الله باسمه الذى اذا
سئل به اعطى واذا دعى به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك
قال نعم فاخبرته يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى انت اليوم لى اخ
صديق حدثتنى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه رزين

سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفى رواية احب الكلام الى الله
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات
رواه مسلم ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس
رواه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده
فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسى
سبحان الله والحمد لله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل
مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه متفق عليه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه
سعد بن ابى وقاص قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز
احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فساله سائل من جلسائه كيف يكسب
احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط
قال عنه الف خطيئة رواه مسلم وفى كتابه فى جميع الروايات عن موسى
الجهنى او يحط قال ابو بكر البرقانى ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد
القطان عن موسى فقالوا ويحط بغير الف هكذا فى كتاب الحميدى
ابى ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الكلام افضل قال ما اصطفى الله

للملائكة

للملائكة سبحان الله وبحمده رواه مسلم جويرية ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج
من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهى جالسة قال ما
زلت على الحال التى فارقتك عليها قالت نعم قال النبى صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك
اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان
الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر
منه متفق عليه ابى موسى الاشعرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذى
تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا
حول ولا قوة الا بالله فى نفسى فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز
الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم
وبحمده غرست له نخلة فى الجنة رواه الترمذى الزبير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا مناد ينادى سبحوا الملك
القدوس رواه الترمذى جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذى وابن ماجة
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد راس الشكر ما شكر الله
عبد لا يحمده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من
يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله فى السراء والضراء رواهما البيهقى
فى شعب الايمان ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال موسى يا رب علمنى شيئا اذكرك به او ادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله

فقال يارب كل عبادك يقولُ هذا انما اريد شيئا تخصّنى به قال يا موسى لو ان السموات
السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع وُضِعن فى كفةٍ ولا اله الا الله فى كفةٍ
لمالت بهن لا اله الا الله رواه فى شرح السنة ابى سعيد وابى هريرة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر صَدَّقَهُ رَبُّهُ
قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله
الا انا وحدى لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا
لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا
ولا حول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها فى مرضه ثم مات تطعمه النار رواه
الترمذى وابن ماجة سعد بن ابى وقاص انه دخل مع النبى صلى الله عليه
وسلم على امرأةٍ وبين يديها نوًى او حصًى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك
من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق فى السماء وسبحان الله عدد ما خلق فى
الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر
مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله
مثل ذلك رواه الترمذى وابو داود وقال الترمذى هذا حديثٌ غريبٌ
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبح الله مائةً بالغداة ومائةً بالعشى كان كمن حج مائة حجةٍ ومن حمد الله
مائةً بالغداة ومائةً بالعشى كان كمن حمل على مائة فرسٍ فى سبيل الله ومن هلل الله
مائةً بالغداة ومائةً بالعشى كان كمن اعتق مائة رقبةٍ من ولد اسمعيل ومن
كبر الله مائةً بالغداة ومائةً بالعشى لم يات فى ذلك اليوم احدٌ باكثر
مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال رواه الترمذى وقال هذا حديث حسنٌ
غريب عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجابٌ دون الله
حتى تخلص اليه رواه الترمذى وقال هذا حديثٌ غريبٌ وليس اسناده
بالقوى ابى هريرة قال قال رسول الله صلى عليه وسلم ما قال عبدٌ لا اله
الا الله مخلصًا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضى الى العرش ما اجتنب الكبائر

رواه

رواه الترمذى وقال هذا حديثٌ غريبٌ ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقيتُ ابرهيم ليلة اُسرى بى فقال يا محمد اقرأ امتك منى السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعانٌ وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذى وقال هذا حديث
حسنٌ غريبٌ اسنادًا يُسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكنّ بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل
فانهن مسئولاتٌ مستنطقاتٌ ولا تغفلن فتنسين الرحمة رواه الترمذى وابو
داود سعد بن ابى وقاص قال جاء اعرابىٌ الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال علمنى كلامًا اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله
اكبر كبيرًا والحمد لله كثيرًا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم
قال
قال فهؤلاء لربى فما لى فقال قل اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وارزقنى وعافنى
شك الراوى فى عافنى رواه مسلم انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرّ على شجرةٍ يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما تساقط ورق
هذه الشجرة رواه الترمذى وقال هذا حديثٌ غريبٌ مكحول عن ابى
هريرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا
بالله فانها من كنز الجنة قال مكحولٌ فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا
من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابًا من الضر ادناها الفقر رواه الترمذى
قال هذا حديث ليس اسناده بمتصلٍ ومكحولٌ لم يسمع عن ابى هريرة ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواءٌ من
تسعةٍ وتسعين داءً ايسرها الهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ادلك على كلمةٍ من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله
يقول الله تعالى اسلم عبد واستسلم رواهما البيهقى فى دعوات الكبير ابن عمر انه
قال سبحان الله والحمد لله هى صلوة الخلايق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة
الاخلاص والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض واذا قال العبد لا حول ولا قوة الا

بالله قال الله تعالى اسلم فاستسلم رواه رزين

ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله انى لاستغفر الله واتوب اليه فى اليوم اكثر من سبعين
مرة رواه البخارى   الاغر المزنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليغان على قلبى وانى لاستغفر الله فى اليوم مائة مرة رواه مسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فانى اتوب
اليه فى اليوم مائة مرة رواه مسلم   ابى ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما يروى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادى انى حرمت
الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى كلكم ضال الا من هديته
فاستهدونى اهدكم يا عبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم
يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم يا عبادى انكم تخطئون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى انكم
لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى يا عبادى لو ان اولكم
وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى
شيئا يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
قاموا فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك
مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادى انما هى اعمالكم احصيها
عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
الا نفسه رواه مسلم   ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى
راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربى والى هذه ان تباعدى
فقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له متفق عليه

ابى هريرة

ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب
الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم   ابى
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء
النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
اعترف ثم تاب تاب الله عليه متفق عليه   ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله
عليه رواه مسلم   انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله
اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كانت راحلته بارض
فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة
فاضطجع فى ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده
فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدى وانا ربك اخطأ
من شدة الفرح رواه مسلم   ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه
اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء
الله ثم اذنب ذنبا قال رب اذنبت ذنبا فاغفره لى فقال اعلم عبدى
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى فليفعل ما شاء
متفق عليه   جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث
ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذى يتألى
على انى لا اغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال
رواه مسلم   شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا
انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى

اخرى

فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو
من اهل الجنة رواه البخاري   انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني
ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي ابن آدم لو بلغت
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي ابن آدم
انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا
تيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابي
ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب   ابن عباس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة
على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا رواه في شرح
السنة   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب رواه احمد وابو داود وابن ماجة   ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان
عاد في اليوم سبعين مرة رواه الترمذي وابو داود   انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير
الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب
كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان
زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل
ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه احمد والترمذي وابن
ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح   ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر
رواه الترمذي وابن ماجة   ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك

ما دامت

ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد   صفوان بن عسال قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين
عاما للتوبة ولا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم ياتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل رواه الترمذي وابن ماجة
معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها رواه احمد وابو داود والدارمي
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في
بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل
يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب
استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا
يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما
فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على
عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار رواه احمد   اسماء
بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي رواه
احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وفي شرح السنة يقول بدل يقرأ
ابن عباس في قول الله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر
اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح غريب   ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا
من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة
على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى

على اشقى قلب عبد من عبادى
ما نقص ذلك من ملكى جناح
بعوضة ولو ان اولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا
مع

قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة ولو انّ اولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا انه صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت
امنيته فاعطيت كل سايل منكم ما نقص ذلك من ملكى الا كما لو ان احدكم مر بالبحر
فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بانى جواد ماجد افعل ما اريد عطائى كلام
وعذابى كلام انما امرى لشىء اذا اردت ان اقول له كن فيكون رواه احمد والترمذى
وابن ماجه   انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرا هو اهل التقوى
واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتّقى فمن اتقانى فانا اهل ان اغفر له
رواه الترمذى وابن ماجه والدارمى   ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فى المجلس يقول رب اغفر لى وتب علىّ انك انت التواب
الغفور مائة مرة رواه احمد والترمذى وابو داود وابن ماجه   بلال
بن يسار بن زيد مولى النبى صلى الله عليه وسلم قال حدثنى ابى عن جدى انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو
الحى القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فرّ من الزحف رواه الترمذى وابو
داود لكنه عند ابى داود هلال بن يسار وقال الترمذى هذا حديث غريب
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح فى الجنة فيقول يا رب انى لى هذه
فيقول باستغفار ولدك لك رواه احمد   عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الميت فى القبر الا كالغريق المتغوث
ينتظر دعوة تلحقه من اب او ام او اخ او صديق فاذا لحقته كان
احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله تعالى ليدخل على اهل القبور من دعاء
اهل الارض امثال الجبال وانّ هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم رواه
البيهقى فى شعب الايمان   عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجه وروى النسائى
فى عمل يوم وليلة   عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلنى
من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا رواه ابن ماجه والبيهقى

الدعوات الكبير   للحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين
احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه
كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مرّ على
انفه فقال به هكذا اى بيده فذبّه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل فى ارض دوية مهلكة
معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع
الى مكانى الذى كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فا
ستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة
العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده روى مسلم المرفوع الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه فحسب وروى البخارى الموقوف على ابن مسعود ايضا
على كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
العبد المؤمن المفتن التواب   ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما احب ان لى الدنيا بهذه الاية يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم
الاية فقال رجل فمن اشرك فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا ومن اشرك
ثلث مرات   ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت
النفس وهى مشركة روى الاحاديث الثلثة احمد وروى البيهقى الاخير فى كتاب
البعث والنشور   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقى الله
لا يعدل به شيئا فى الدنيا ثم كان عليه مثل جبال ذنوب غفر الله له رواه البيهقى
فى كتاب البعث والنشور   عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجه والبيهقى
فى شعب الايمان وقال تفرد به النهرانى وهو مجهول وفى شرح السنة روى
عنه موقوفا قال الندم التوبة والتائب كمن لا ذنب له
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله

الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت غضبى وفى رواية
غلبت غضبى متفق عليه   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله
تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفى رواية
لمسلم عن سلمان نحوه وفى اخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته احد متفق عليه   ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه
البخارى   ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل
لم يعمل خيرا قط لاهله وفى رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره
الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه فى البر ونصفه
فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا
من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر
البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت
اعلم فغفر له متفق عليه   عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قدم
على النبى صلى الله عليه وسلم سبى فاذا امراة من السبى قد تحلب
ثديها تسعى اذا وجدت صبيا فى السبى اخذته فالصقته ببطنها وار
ضعته فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها
فى النار فقلنا لا وهى تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده
من هذه بولدها متفق عليه   ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينجى احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشىء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا متفق عليه

جابر

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا
يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم   ابى سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها
الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخارى   ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيآت فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة متفق عليه
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل
الذى يعمل السيآت ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته
ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض
رواه فى شرح السنة   ابى الدرداء انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقص
على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق
يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنا
وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة
وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابى الدرداء رواه احمد
عامر الرام قال بينا نحن عنده يعنى عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
رجل عليه كساء وفى يده شىء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة
شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن فى كسائى فجاءت امهن فا
ستدارت على راسى فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائى فهن اولاء
معى قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذى بعثنى بالحق لله ارحم بعباده
من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن
معهن فرجع بهن رواه ابو داود   عبد الله بن عمر

رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب بقدرها ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهج تنحت به فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله قال نعم قالت بابي انت وامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت ان الام لا تلقي ولدها في النار فأكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها فقال ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجة

ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل لجبرئيل ان فلان عبدي يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط له الى الارض رواه احمد   اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر رواه مسلم

حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه البخاري ومسلم عن البراء   ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه

ان

ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك متفق عليه وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها   البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا متفق عليه   انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم   علي ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم متفق عليه   ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم   ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت

حق سبحانه وتعالی دن حاجت دلسک سجده ایله وبو آیت کریمه‌یی
فرق کره قرائت ایله بعده حاجتک دیله بسم الله الرحمن الرحیم
وقل لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین

والیك النشور رواه الترمذی وابو داود وابن ماجة قال قال ابو بکر
رضی الله عنه قلت یا رسول الله مرنی بشیء اقوله اذا اصبحت واذا امسیت
قال قل اللهم عالم الغیب والشهادة فاطر السموات والارض رب کل شیء ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسی ومن شر الشیطان وشرکه
قله اذا اصبحت واذا امسیت واذا اخذت مضجعك رواه الترمذی وابو داود
والدارمی ابان بن عثمان قال سمعت ابی یقول قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم ما من عبد یقول فی صباح کل یوم ومساء کل لیلة بسم الله الذی لا یضر
مع اسمه شیء فی الارض ولا فی السماء وهو السمیع العلیم ثلث مرات فیضره شیء
فکان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ینظر الیه فقال له ابان ما تنظر
الی اما ان الحدیث کما حدثتك ولکنی لم اقله یومئذ لیمضی الله علی قدره
رواه الترمذی وابن ماجة وابو داود وفی روایة لم تصبه فجاءة بلاء
حتی یصبح ومن قالها حین یصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتی یمسی عبد الله
ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول اذا امسی امسینا وامسی الملك لله
والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء
قدیر رب اسالك خیر ما فی هذه اللیلة وخیر ما بعدها واعوذ بك من
شر ما فی هذه اللیلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الکسل ومن سوء الکبر
او الکفر وفی روایة من سوء الکبر والکبر رب اعوذ بك من عذاب فی النار
وعذاب فی القبر واذا اصبح قال ذلك ایضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه
ابو داود والترمذی وفی روایة لم یذکر من سوء الکفر بعض بنات
النبی صلی الله علیه وسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یعلمها فیقول قولی
حین تصبحین سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله کان وما لم
یشاء لم یکن اعلم ان الله علی کل شیء قدیر وان الله قد احاط بکل شیء علما فانه
من قالها حین یصبح حفظ حتی یمسی ومن قالها حین یمسی حفظ حتی یصبح رواه
ابو داود ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال
حین یصبح فسبحان الله حین تمسون وحین تصبحون وله الحمد فی السموات والارض

BIBLIOTHECA REGIA

وعشيا